مجلة بحوث ودراسات نفسية (مج ١٦ ، ع ٢ إبريل ٢٠٢٠ ، ص ص ٢٢٦-٣٣٧)

القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (الرجولية والأنثوية) في المجتمع المصري

نيرة مُحمَّد شوشة

مُدرس علم النفس

كلية الآداب – جامعة القاهرة

(الملخص)

تستهدف الدراسة الكشف عن القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (الرجولية والأنثوية) في المجتمع المصري. وتسعى إلى اختبار تباين هذه القوالب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس والمرحلة العمرية والمؤهل الدراسي)، وتعرُّف طبيعة التقييمات الذاتية المُدركة للقوالب النمطية المميزة لكل جنس. تكونت عينة الدراسة من ٤٧٧ فردًا (١٧٥ ذكرًا و٣٠٢ أنثى)، تراوح مدى أعمارهم ما بين ١٥ إلى ٦٤، موزعون على مؤهلات دراسية متفاوتة (١٤٢ مؤهلات متوسطة و١٨٩ مؤهلات عليا و١٤٦ مؤهلات فوق العليا). طُبّق على جميع المشاركين استبيان للقوالب النمطية المرتبطة بالصفات الرجولية والأنثوية، مكون من ١٦٤ قالبًا نمطيًّا. وكشفت النتائج عن وجودِ فروقٍ دالة فِي القوالب النمطية المرتبطة بالجندر حسب متغيرات الجنس والمرحلة العمرية والمؤهل الدراسي). وقد مكنت هذه النتائج من تحديد بروفايل للقوالب النمطية المميزة للرجولة والأنوثة.

مجلة بحوث ودراسات نفسية (مج ١٦ ، ع ٢ إبريل ٢٠٢٠ ، ص ص ٢٢٦-٣٣٧)

Gender Stereotypes (Masculinity, Femininity) in the Egyptian Society

Dr. Nayera Mohamed Shousha
Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts
Cairo University

(Abstract)

Study aims to reveal gender stereotypes (masculine and feminine) in Egyptian society. It seeks to test the variability of these stereotypes in terms of some demographic variables (sex, age and educational levels), and examine the nature of perceived self-evaluations of the distinct stereotypes of each sex. The sample of the study consisted of 477 participants (175 male and 302 female), whose ages ranged between 15 to 64 years, and distributed on varying educational qualifications (142 intermediate qualifications, 189 higher qualifications and 146 upper secondary levels). All participants were asked a questionnaire for stereotypes related to male and female characteristics, consisting of 164 items. Study results revealed that there are significant differences in gender stereotypes according to sex, age, and educational levels. These results enabled us the identification of a profile of distinct patterns of masculinity and femininity.

مدخل إلى مشكلة الدراسة

تستهدف الدراسة الراهنة فحص القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (الرجولية والأنثوية) في المجتمع المصري. كما تحاول فحص تباين هذه القوالب النمطية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس- المرحلة العمرية- المؤهل الدراسي)، بالإضافةِ إلى التعرّف على طبيعة التقييمات الذاتية المدركة للقوالب النمطية المميزة لكل جنس.

وتندرج الدراسة الحالية ضمن دراسات الجندر؛ التي تُعنى بدراسة الخصال والسمات الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة بوصفها معايير للسلوك (وتعنى المعتقدات السائدة حول الرجل والمرأة التي تنتقل عبر الأجيال من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تؤدي إلى عدم المساواة بين النوعين إذا كانت التنشئة الاجتماعية تعزز من الفروق بينهم في القوى والفرص المتاحة). كما تهتم دراسات الجندر بدراسة الأدوار الجندرية (وتشير إلى الأدوار المتوقعة من كل من الرجال والنساء في المنزل، والمجتمع، والعمل) المنوطة بكل نوع والعلاقات بينهم، وتتباين هذه الخصال والسمات والأدوار من مجتمع إلى آخر؛ فبمجرد ولادة الطفل وتحديد جنسه يبدأ في تعلم هذه المعايير والأدوار المناسبة لجنسه في سياقات مختلفة (المنزل وأماكن العمل والدراسة)، وتحدد نمط تفاعلاته مع الآخرين وبشكل خاص مع الجنس المخالف، وحينما ينتهك الفرد هذه المعايير والأدوار يواجه وصمة قد تصل إلى حد التمييز (ويعني القيود والاستبعاد والمعاملة غير العادلة أو المتكافئة التي تستند على معايير الجندر والأدوار والعلاقات بين النوعين وتحول دون حصول الرجل أو المرأة على حقوقهم الإنسانية، ويعد التمييز نتاجًا للقوالب النمطية عن كل من الرجال والنساء) والنبذ الاجتماعي، ومِن ثَمَّ تؤثر في صحته النفسية والجسمية، وحسن حاله (WHO, 2012).

وشهدت بحوث الجندر طفرة في سبعينيات القرن العشرين، وتركز الاهتمام في البداية على توضيح أنَّ الفروق والتقسيمات بين الرجال والنساء لا يمكن تفسيرها من خلال

الفروق البيولوجية فقط، وأنَّ الأفكار السائدة ثقافيًّا حول الرجولة والأنوثة هي قوالب نمطية ليس لها علاقة دقيقة بالواقع، واتضح وجود فروق هائلة بين الثقافات في الأفكار المتعلقة بالنوع، وحول أدوار الرجال والنساء (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وتركز الدراسة الراهنة الاهتمام على دراسة طبيعة القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (النساء والرجال) في إطار الثقافة المصرية؛ إذ تُعد القوالب النمطية المرتبطة بالجندر أحد الموضوعات التي تحظى بقبول واسع، نظرًا لأنَّ لها جذورًا عميقة داخل الثقافة، وتلقى قبولًا وإجماعًا، وتتسم القوالب النمطية الجندرية بكونها شديدة الصلابة، وشديدة الإلزام (شنايدر، ٢٠١٨).

وفِي هذا السياق يبرز دور متغير الثقافة لفهم الفروق الجندرية، ويتطلب ذلك النظر فيما وراء الفروق البيولوجية والفسيولوجية والتشريحية بين الرجل والمرأة؛ فالفروق الجندرية تتأثر بدرجة كبيرة بالفروق في الثقافات، فيمكن القول إنَّ كلًا مِن الرجال والنساء رغم انتمائهم للثقافة العريضة (نفس المجتمع)، ولكن يحكم كل منهما ثقافة مختلفة هي التي تحدد أدوارهم الجندرية (Matsumoto & Juang, 2013). ويمكن القول إن العوامل الاجتماعية الثقافية تسهم في تشكيل التنميطات؛ فهى تحدد أفكارنا بشأن مجموعات محددة من الأفراد ويمتد تأثيرها إلى الأحكام والقرارات التي نتخذها بشأنهم (Kerkhoven, Russo, Land-zandstra, Saxena & Rodenburg, 2016).

وتنشأ القوالب النمطية المرتبطة بالجندر منذ تحديد جنس الجنين، بداية من تحديد نوعية ملابسه (الأزرق للأولاد، والوردي للبنات)، وتحديد طبيعة الأنشطة الترفيهية والألعاب التي سوف يمارسونها (العرائس للبنات، مقابل الأسلحة للأولاد)، ووصولًا إلى وصف كل منهم تبعًا لجنسه؛ فالبنات يوصفن بأنهن ناعمات ورقيقات، ويُتوقع منهم أنْ يُظْهِرَن صفات تبرز أنوثتهن، في مقابل وصف الأولاد بالخشونة والقوة، ويُتوقع منهم أنْ يظهروا صفاتًا مرتبطة بالرجولة (شنايدر، ٢٠١٨؛ Wilde, 2015).

كمَا يرتبط بهذه القوالب النمطية بعض الأدوار الاجتماعية المنوطة بكل من الرجل والمرأة؛ فنجد أن المرأة مسئولة عن الأعمال المنزلية وتربية الأبناء والحفاظ بشكل دائم على جمالها ولياقتها البدنية والالتزام الأخلاقي والطيبة والنقاء، ويوصفن بأنَّهن الجنس الأضعف بدنيًّا وذهنيًّا وعاطفيًّا، فالمرأة مقولبة على أنها أنثى (تتصرف كأنثى). والأنثوية وفقا لشارو Sherrow (1996) ـ تتسم بالجاذبية، والرعاية، والخضوع، وأي محاولة من المرأة للتصرف على عكس ما هو متوقع منها توصف بأنَّها تميل إلى الذكورة وتتعرض لوصمها بشكل سلبي، ومِن ثَمَّ قد تقلل هذه الوصمة من مشاركتها في أنشطة عديدة كالأنشطة الرياضية أو السياسية وغيرها من الأنشطة التي تُنمَّطُ على أنَّها ذكورية (Wilde, 2015).

وتعني القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في أبسط معانيها التوقعات التي يفكر ويتصرف بها كل من الرجل والمرأة التي تنتشر بين عددٍ كبيرٍ مِن الأفراد ولا تنعكس هذه التوقعات فقط في وجود الاختلافات بينهما، ولكن تؤثر أيضًا في تعريف الرجل والمرأة لذواتهم وللطريقة التي يتم التعامل بها معهم من قبل الآخرين، كما يمكن أن تعرف بأنَّها توقعات عامة تتعلق بجماعات اجتماعية محددة من الأفراد، وتحدد هذه القوالب النمطية ملامح عضوية الفرد لجماعة محددة وتدفعه إلى أنْ يؤكد هذه الاختلافات والفروق بين الجماعات ويعززها، ويقلل مِن تقدير التباينات داخل الجماعات (فعلى سبيل المثال فإنَّ أحد القوالب النمطية الجسمية عن الرجال أنَّهم أكثر طولًا من النساء، ولكن في واقع الأمر ليس كل الرجال ذوي قامة طويلة) (Ellemers, 2018)، وتعني أيضًا السمات النفسية والسلوكية التي ترتبط بكل من الرجال والنساء (Matsumoto & Juang, 2013).

وقد يتسم القالب النمطي بالتصلب المفرط عن جماعة معينة ويتم في ضوئه وصف وتصنيف الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الجماعة بناء على مجموعة من الخصائص المميزة، أو أنَّه يمثل تعميمات مفرطة عن خصائص مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة، وليس كل تعميم مفرط يعد تعصبًا، فبَعض التعميمات هي ببساطة

إدراكات خاطئة تحدث أثناء قيامنا بتنظيم بعض المعلومات الخاطئة، والشخص الَّذي يكون قادرًا على تصحيح أحكامه الخاطئة في ضوء الدلائل المنطقية الجديدة، فلا يمكن اعتباره متعصبًا (أو صاحب قالب نمطي) أي إنَّ الأحكام المسبقة تصبح فقط أشكالًا مِن التعصب إذا لم تتغير إلى العكس في ظل ظهور المعلومات الجديدة؛ فالقالبُ النَّمطي (التعصب) على خلاف الإدراك الخاطئ البسيط يقاوم وبشدة كل الدلائل التي يمكن أن تساعده على تغييره، وهكذا فإنَّ الفروق بين الأحكام المسبقة العادية والأحكام المسبقة النمطية تتمثل في أنَّ الشخص يستطيع مناقشة حكمه المسبق وتصحيحه دون مقاومة انفعالية؛ أي إنَّ الحكم المسبق العادي يفتقد المضمون الانفعالي الذي يميز القوالب النمطية أو التعصب، لأنَّ الوجود الفعلي للقوالب النمطية يرتبط دائمًا باستجابات انفعالية (عبدالله، ١٩٨٩).

ويفترض الباحثون وجود فئات تصنيفية للقوالب النمطية المرتبطة بالجندر، إذ يُدرك الرجال على أنَّهم يتسمون بالقوالب ذات الخصائص الأدائية أو الوسيلية (ويطلق عليها خصائص القوة)، وعلى العكس تُدْرك النساء على أنَّهن يتسمون بالتعبير الانفعالي وأكثر اهتمامًا بالعلاقات (ما يطلق عليها التوجه الاجتماعي). ويدرك الرجال قيم القوة كالحرية والإنجاز واحترام الذات على أنَّها نسبيًّا أكثر أهمية من إدراك النساء لها، أمَّا النساء فإنهن يقدرن القيم الاجتماعية كالصداقة والمساواة والسعادة تقديرًا أعلى من الرجال (شنايدر، ٢٠١٨، ١٦).

وتعد القوالب النمطية الجندرية أحد أهم العقبات التي تحول دون حصول النساء على حقوقهن في مختلف المجالات الحياتية (المهنية – الأكاديمية – الأسرية ... إلخ) نظرًا لأنَّها تَحِدُ وتُقلل من إمكانات المرأة وقدراتها الشخصية والمهنية مقارنة بالتعظيم من إمكانات الرجل وقدراته الشخصية والمهنية، ومِن ثَمَّ فَهي تحدد لهما الاختيارات والتوقعات

المفترض أنْ يؤدينها عبر حياتهن فنجد أنَّه من المتوقع أن يكون الدور الرئيسي للمرأة هو رعاية الأسرة والأطفال (رودمان وجليك، ٢٠١٧؛ UNHR, 2014).

كما ينظر إلى مجالات العمل التي تهتم بالعلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات [١] على أنها مجالات مُنمطة ذكوريًا بشكل أساسي، حيث قُدرت نسبة المشتغلات من النساء بهذه المجالات على نحو (٢٨.٤%)، بينما في مجالات الإنسانيات والتربية فإن أغلب العاملين بهم من النساء حيث وجد أن (٥٦.٨%) من النساء يعملن في الإنسانيات، و(٧٥.٩%) يعملن في التربية وفقًا لإحصائية سنة ٢٠١٤ أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية (Kerkhoven, et al., 2016)

ولا يقتصر تأثير القوالب النمطية الجندرية على الكيفية التي يقيم بها النساءُ الآخرين، ولكن يمتد تأثيرها إلى الكيفية التي يُقيّمن بها أنفسهن؛ فالكيفية التي تصف بها المرأة غيرها من النساء هي نفسها السمات التي تتصف بها المرأة بشكل مُنمط، كما أنَّ وصف النساء لأنفسهن يختلف عن وصف الرجال لأنفسهم، فهن يصفن أنفسهن على أنَّهن أقل نشاطًا وأكثر اجتماعية مقارنة بالرجال. ورغم أنَّ دراسات القوالب النمطية الجندرية ركزت بشكل أساسي على تأثيرات هذه القوالب في النساء، ولكن لا يمكن تجاهل التأثيرات التي يتعرض لها الرجال حينما يخالفوا القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة فعلى سبيل المثال: حينما يعجز أحدهم عن تقديم المساعدة الجسمية فإنَّه يكون عُرضة للتقييم السلبي وإصدار الأحكام السلبية. وهكذا نكون أمام نوعين من القوالب النمطية هما: القوالب النمطية الوصفية[٢] وتعني السمات التي يتصف بها كل من الرجال والنساء، ويمثل النوع الثاني القوالب النمطية المتوقعة[٣] الإلزامية وتعني السمات التي يفترض أنْ يكون عليها كل من

---

١ Science, Technology, Engineering, and Mathematics (STEM)
٢ Descriptive Stereotypes
٣ Prescriptive Stereotypes

الرجال والنساء التي إذا خالفها أحدهم يتعرض لأحكام وتقييمات سلبية (بيضون، ٢٠٠٧؛ Heilman, 2012).

وتتبدى أهمية إجراء مثل هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ما كشفت عنه الدراسات السابقة عن وجود تأثيرات سلبية للقوالب النمطية المرتبطة بالجندر في مجالات عدة (في المجال المهني، والأكاديمي، والأسري، والاجتماعي).
- ندرة الاهتمام بالقوالب النمطية المرتبطة بالجندر على المستوى المحلي، رغم التغير الذي شهدته الأدوار الاجتماعية المنوطة بالمرأة وبشكل خاص في المجالين المهني والسياسي.
- افتراض وجود دور للعامل الثقافي في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر، وذلك على مستويين هما: المستوى الأوّل يتمثل في وجود فروق ثقافية في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الراهنة، إذ سيتم مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج التراث السابق وَفقًا لنظرية هوفستيد للأبعاد الثقافية، بينمَا يتمثل المستوى الثاني في افتراض حدوث تغير في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر تباعًا للتغير الذي شهدته المرأة مؤخرًا بخاصة عقب ثورة ٢٥ يناير والمشاركة الفعالة لها في الثورة والحياة السياسية.
- مِن خلال مراجعة التراث السابق وجد ندرة شديدة في اهتمام الدراسات بالتقييمات الذاتية للنوع (أو ما يطلق عليها وصم الذات[١])؛ إذ عُنيت الدراسات بالكشف عن القوالب النمطية لدى كل نوع دون الاهتمام بالقوالب النمطية الذاتية المُدركة، وهذا ما عنيت به الدراسة الحالية.

[١] Self-Stigmatization

- وجود ندرة واضحة في الدراسات التي عُنيت بدراسة القوالب النمطية المرتبطة بتفاوت كل من المراحل العمرية والمؤهلات الدراسية سواء على المستويين المحلي أو الأجنبي.

وننتهي من العرض السابق إلى صياغة تساؤل الدراسة على النحو التالي:

إلى أي مدى تختلف القوالب النمطية المرتبطة بالجندر باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس – المراحل العمرية المختلفة – المؤهل الدراسي) في المجتمع المصري؟

وينبثق عنه ثلاثة تساؤلات فرعية، وهي:

١) إلى أي مدى يختلف الذكور عن الإناث في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري؟
٢) إلى أي مدى يختلف المراهقون عن الراشدين في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري؟
٣) إلى أي مدى تتباين المؤهلات الدراسية (المتوسطة، والتعليم الجامعي، ومَا بعد الجامعي) في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري؟

الإطار النظري للدراسة

تَنطوي الدراسة الحالية على مفهومين هما: مفهوم القوالب النمطية للجندر، ونعرض له بشكل مُفصل ولأهم التصورات النظرية التي حاولت تفسير نشأة القوالب النمطية المرتبطة بالجندر واستمرارها، ومفهوم الثقافة، ونعرض لمفاهيم الدراسة على النحو التالي:

أولاً: مفهوم القوالب النمطية المرتبطة بالجندر

ترجع نشأة مفهوم **الجندر** "أي النوع الاجتماعي" إلى الباحثة آن أوكلي Ann Oakley التي تناولت مفهومي الجنس[١] والجندر[٢] فأوضحت أنَّ الجنس يعني التقسيم البيولوجي بين الذكر والأنثى بينمَا يشير النوع إلى التقسيمات غير المتكافئة اجتماعيًّا إلى الذكورة والأنوثة، إذ يُشير إلى الأساس الاجتماعي للفروق بين الرجال والنساء، والصور النمطية الثقافية للرجولة والأنوثة (رودمان وجليك، ٢٠١٧)، ويُعرف الجندر أيضًا بوصفه الوجه الاجتماعي والثقافي للانتماء الجنسي البيولوجي؛ بمعنى أنَّه يتأثر بجنس الفرد سواء كان ذكرًا أو أنثى، وبالقيم والمعايير المرتبطة بكل جنس، ووفقًا لهذا يعد الجندر أحد الآليات التي تنظم الحياة الاجتماعية (بيضون، ٢٠٠٧).

وعلى الرَّغم من وجود تداخل يصل إلى حد الخلط بين مفهومي الجنس والجندر، لكن يمكن تعريف الجنس بأنَّه التشريح الجنسي البيولوجي (Feldman, 2011). أو أنَّه الخصال البيولوجية والفسيولوجية للرجال والنساء كالكروموسومات والهرومنات والأعضاء التناسلية (WHO, 2012). في مقابل مفهوم الجندر الذي يعرف بأنَّه الذكورة والأنوثة المدركة والمرتبطة بالعضوية في المجتمع، ويرتبط بمفهوم الجندر بالأدوار الجندرية أي ما هو مناسب أو غير مناسب من سلوكيات يصدرها الآخرون أو الأفراد أنفسهم، أو يمكن تعريفها بأنَّها مجموعة التوقعات التي يحددها مجتمع معين لسلوك الأفراد من النساء، والرجال التي تحدد فيما بعد اختياراتهم عبر الحياة، كما أنَّها تحدد الأفضلية لجنس عن الآخر (Feldman, 2011).

ويشير مفهوم الجنس وَفقًا لسوزان باسو Susan Basow إلى التقسيم البيولوجي للإشارة إلى الأفراد كونهم إناثًا أو ذكورًا استنادًا إلى الجينات الجنسية، كما قد يشير إلى الاختلافات بين الأفراد التي تصنفهم إلى ذكور وإناث، وترجع هذه الاختلافات بالدرجة

---

[١] Sex
[٢] Gender

الأولى إلى محددات بيولوجية. بينما يتحدد مفهوم الجندر اجتماعيًّا وثقافيًا وليس بناء على اعتبارات بيولوجية، ويرتبط بالجنس بمصطلحي (ذكر وأنثى[١]) بينما يرتبط بالجندر بمصطلحي (الرجولية والأنثوية[٢]) ، وَوفقا لهذا فإنَّ أحد التعريفات المقدمة للجندر هو المشاعر الذاتية بالرجولة والأنوثة، بصرف النظر عن جنس الفرد البيولوجي فيما يُعرَف بالهُوية الجندرية [٣] (Guez & Allen, 2000).

ويمكن أن نعرف الرجولة بأنها تصور عن السلوكيات المرتبطة بالنشاط والأدائية (التوكيدية، والسيطرة) بينما تُعرف الأنوثة بأنها السلوكيات التعبيرية (الرعاية، والحساسية تجاه الآخرين) (Kazdin, 2000).

كما أشارت "أوكلي" إلى أن النوع الاجتماعي يعتبر أمرًا ثقافيًّا فهو يعود إلى التصنيف الاجتماعي للرجال والنساء وهو أمر يُحدد تاريخيًّا وثقافيًّا، وأنَّ هذا المفهوم ليس ذو أصل بيولوجي (كمال، ٢٠١٦).

وتمثل القوالب النمطية المكون المعرفي للاتجاهات التعصبية (عبد الله، ١٩٨٩؛ Castillo-Mayén&Montes-Berges,2014)، وتَعني المعتقدات والأفكار والتصورات التي توجد لدى الأشخاص عن بعض الأشخاص الآخرين أعضاء جماعة معينة، وبمعنى آخر فإنَّ القالب النمطي يتمثل في المعتقد البسيط الَّذي يستند إلى حجج غير مناسبة على الأقل عدم مناسبة جزئية ويعتنق بتأكيد معقول لدى العديد من الأشخاص (عبد الله، ١٩٨٩).

وتسهم القوالب النمطية في تنظيم المعرفة المتعلقة بما نراه ونسمعه ونتعلمه بشأن الآخرين؛ إذ تُساعد القوالب النمطية في المقارنة بين الجماعات المختلفة في المجتمع

---

[١] Female and Male
[٢] Femininity and Masculinity
[٣] Gender Identity

وتحديد سمات كل جماعة، والتنبؤ بسلوكها وسلوك أعضائها، والاستدلال على قدراتهم والحكم على مقاصدهم، وحينما لا توجد معلومات كافية أو غامضة عن الأفراد فإننا نميل إلى الانتباه إلى المعلومات التي تماثل أو تتشابه مع توقعاتنا النمطية، كما تؤدي القوالب النمطية دورًا ميسرًا في عملية استدعاء المعلومات التي تتسق مع القالب النمطي (Ellemers, 2018). ويمكن القول إنَّ القوالب النمطية تؤثر في عملية معالجة المعلومات بشأن الجماعات الاجتماعية، وبشأن سلوكنا وسلوك الآخرين (Castillo-Mayén & Montes-Berges, 2014).

ويرتبط مفهوم "التنميط[١]" بدراسات المعرفة الاجتماعية؛ وتشير إلى المخطط الذي ينظم المعلومات والمعارف بشأن الآخرين ويصنفهم إلى فئات اجتماعية مختلفة، وهناك مدى واسع من التصنيفات التي تصنف فيها الجماعات مثل الذكور والإناث، البيض والسود، صغار السن وكبار السن، وتتفق الدراسات على وجود ثلاثة أنواع من التنميطات التي يتزايد انتشارها وهي التنميطات المتعلقة بالعمر والنوع والعرق (Augoustinos, Walker, & Donaghue, 2014).

وتؤثر التنميطات والأفكار الشائعة لدى الفرد على عملية الاختبار الموضوعي للفروض، وتصبح عملية التحقق من صحة الفروض عملية ذاتية تستند على هذه التنميطات وتلك الأفكار، فعندما تهمل التوقعات النمطية الارتباط الَّذي يصف مجموعة من الملاحظات الواقعية هنا نصبح أمام ارتباط زائف، ومِن ثَمَّ يؤثر على نمط وشكل التفكير (Fiedler & Bless, 2001).

ونخلص إلى القول بأنَّ هذه التنميطات التي تنشأ وتدعم من خلال الثقافة تؤثر على مخرجات الحياة بوصفها فرصًا للترقي والعمل، وتقييم الأداء الوظيفي والأكاديمي، حتَّى في بعض الظواهر السلبية، مثل: تعرض فئة معينة للتحرش الجنسي (Cuddy, Crotty,

[١] Stereotyping

(Chong, & Norton, 2010). ويمكن القول إنَّ القوالب النمطية الاجتماعية هي نتاج لعمليات التصنيف التي يقوم بها الأفراد للآخرين، وتوصف القوالب النمطية بالقيم الصخرية الصلبة[١] التي تحدد قواعد السلوك الاجتماعي ومعاييره المناسبة والمقبولة، وتحدد وتحدد آليات التفاعل الاجتماعي الَّتي قد تؤدي إلى تكوين الاتجاهات التعصبية (Dontsov & Kabalevskaya, 2013).

وتعرف **القوالب النمطية المرتبطة** بالجندر بأنَّها السمات النفسية الَّتي يعتقد أنْ ترتبط بكل من الرجل والمرأة وفقًا لجماعة ثقافية محددة وتميز بينهم (William, Satterwhite,& best, 1999) .

وتُعرف بيضون (٢٠٠٧) "القوالب النمطية الجندرية بأنَّها مخطط أو تمثيل معرفي مجرد، للسمات والمميزات النفسية والبدنية والأخلاقية.. إلخ، التي تعزى للنساء أو الرجال، هذا المخطط عادة يتسم بالمبالغة في التعميم؛ إذ إنَّنا نفترض أنَّ كل امرأة أو كل رجل يتصف بهذه الميزة أو تلك السمة التي تم إسنادها للمرأة أو للرجل بحسب الحالة".

وتشير القوالب النمطية المرتبطة بالجندر إلى المعتقدات السائدة حول الهُوية الجندرية، والأفكار المرتبطة بالجندر الَّتي قد تؤدي إلى سلوكيات تمييزية بناء على تصنيف الأفراد إلى ذكور وإناث، ويترتب عليها مخرجات سلبية تؤثر في الصحة النفسية والجسمية للفرد وعلى تطوير مهاراته وأدائه (Castillo-Mayén & Montes-Berges, 2014).

وعرَّف مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان[٢] القوالب النمطية المرتبطة بالجندر بأنَّها توقع أو رؤية معممة بشأن الاستعدادات والسمات التي يُتوقع أن تكون لدى كل من الرجال والنساء والأدوار التي لا بُد أن يؤدوها، كما أشار إلى أنَّ القوالب النمطية المرتبطة بالجندر قد تكون إيجابية (كدور المرأة في

---

[١] Rock-Solid Values

[٢] Office Of The High Commissioner For Human Rights (OHCHR)

رعاية الآخرين)، وقد تكون سلبية (كوصف المرأة بالكائن الضعيف) وتؤثر القوالب النمطية المرتبطة بالجندر على عضوية الأفراد للجماعة الاجتماعية من خلال الالتزام بها. وتُصبح القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في غاية الخطورة حينما تنتهك حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسية؛ فعلى سبيل المثال (يعد الاغتصاب الزواجي جريمة في حق الزوجة، ولكن استنادًا على القوالب النمطية التي تدرك المرأة بأنَّها من ممتلكات الرجل فلا يفسر على أنَّه جريمة) (UNHR, 2014).

وتنقسم القوالب النمطية المرتبطة بالجندر إلى بُعدين هما: الاجتماعية والتعبيرية (وهو يرتبط بالنساء) مُقابل التوجه نحو تحقيق الأهداف والنشاط والأدائية أو العملية (ويرتبط بالرجال)، بالإضافةِ إلى ارتباط القوالب النمطية ببعض الملامح الأخرى كسمات الشخصية، والمظهر البدني (الجسمي)، والخصائص البيولوجية، والأدوار الجندرية، والأدوار المهنية (Burgess & Borgida, 1999).

وينطوي بعد النشاط والأدائية على (الاستقلالية- التوكيدية- كفاءة الذات- التوجه نحو تحقيق الإنجاز)، بينما ينطوي بعد التعبيرية والاجتماعية على (العاطفية- الدفء- التوجه نحو الآخرين) (Castillo-Mayén & Montes-Berges, 2014; Conway & Vartanian, 2000). أو تقسم إلى بعدي الاستقلالية (كقالب نمطي ذكوري) مقابل الاعتمادية (كقالب نمطي أنثوي) (Cuddy, et al., 2010).

كما يوصف الرجال أيضًا بأنَّهم أكثر نشاطًا وموجهين نحو أهدافهم بينما النساء مُنمطات على أنهن أكثر اعتمادية واجتماعية وموجهين نحو الاهتمام بالآخرين، وتؤدي هذه التنميطات دورًا مهمًّا في مخرجات الحياة كالترقي والتوظيف وتقييمات الأداء الوظيفي والأداء الأكاديمي، وحتَّى في التعرض للتحرش الجنسي، ويمكن القول إنَّ محتوى هذه التنميطات الجندرية منتشرة ومَقبولة لدى كل من الرجال والنساء عبر مختلف الثقافات (Cuddy, et al., 2010).

ويرتبط مفهوم **الأدوار النمطية المرتبطة بالجندر** بمفهوم القوالب النمطية للجندر؛ إذ يُسهم التمييز بين مفهومي الجنس والجندر في تأكيد الأدوار التي سيقومون بها عبر حياتهم، ومَا هو متوقع منهم تبعًا لجنسهم، والجندر يعد مفهومًا ديناميًّا، والأدوار الجندرية مَفهوم واسع يتباين من ثقافة لأخرى، ومِن جماعة اجتماعية لأخرى داخل الثقافة نفسها وَفقا للعرق والطبقة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والعمر، ونظرًا لأنَّ الثقافة مفهوم دينامي متغير والظروف الاجتماعية الاقتصادية متغيرة عبر الوقت، كذلك يعد الجندر مفهومًا ديناميًّا، إذ قد تؤدي الأحداث الكارثية كالحروب أو المجاعات إلى تغيرٍ جذري وسريع في أدوار المرأة والرجل (Guez & Allen, 2000). ومِن الملاحظ أنَّ مفاهيم الذات تتغير تبعًا للتغيرات الكبرى في الأدوار الاجتماعية؛ وهذا ما كشفت عنه دراسة "تواينج" Twenge (2001) عَن ارتفاع سمات الفعالية لدى النساء الأمريكيات خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وذلك عندما انتقلن إلى العمل ليَحْلُلْنَ محل الرجال الذين ذهبوا للحرب، ثم تناقصت مرة أخرى بعد أن عاد أَغلبهن إلى أداء أدوارهن بوصفهن زوجات وربات منزل فقط، بينما ظلت سمات الفعالية لدى الرجال ثابتة على امتداد العقود، ولم تتأثر بأي تغيرات اجتماعية (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وفي هذا السياق يجدر التمييز بين مفهومي الدور الجندري والدور الجنسي؛ إذ يُعرف الدور الجنسي بأنَّه وظيفة أو دور يفترض أنْ يقوم به كل من الذكر والأنثى نتيجة لاعتبارات فسيولوجية وتشريحية بين الجنسين، مثل الولادة والحمل والرضاعة بالنسبة للمرأة وتحديد جنس الطفل، وتخصيب البويضات، وإنتاج الحيوانات المنوية بالنسبة للرجل، وهذه الأدوار غير قابلة للتغيير لأنَّها محددة بيولوجيا، بينما تعرف "باسو" الدور الجندري بأنَّه تقييم المجتمع للسلوك بوصفه رجولي أو أنثوي مثل الطبخ، ورعاية المنزل والأطفال أدوار أنثوية، بينما الصيد وإصلاح الأجهزة الفاسدة بالمنزل دور رجولي في غالبية المجتمعات (Guez & Allen, 2000; Matsumoto & Juang, 2013). وتُعرف أيضا الأدوار الجندرية بأنَّها مجموعة التوقعات المحددة في مجتمع محدد وتميز السلوك المناسب

والمقبول اجتماعيًّا سواء من الرجل أو المرأة (Feldman, 2011). ووفقًا لتصنيف "باسو" فالدور الجندري (يختلف من مجتمع لآخر، ويُمكن أنْ يتغير وَفقًا للتغيرات الزمنية، وهو محدد ثقافيًّا واجتماعيًّا) بينما الدور الجنسي (متشابه في جميع المجتمعات ولا يمكن أنْ يتغير مع الزمن، ويُمكن أن يؤدى مِن خلال جنس واحد فقط لأنَّه محدد بيولوجيا (Allen&Guez,2000).

وجهات النظر المُفسرة للقوالب النمطية المرتبطة بالجندر

أَمكن تقسيم النظريات التي طُرحت لتفسير نشأة واستمرار القوالب النمطية المرتبطة بالجندر إلى توجهين رئيسيين هما:

التوجه التطوري البيولوجي: يَرى أنَّ الرجال والنساء مختلفان بشكل جوهري جسمانيًّا ونفسيًّا كما أنَّهما مختلفان في قدراتهم وأساليب تفكيرهم وشخصياتهم، ومِن هنا تعكس القوالب النمطية للجندر (مثل الرجال تفكيرهم تحليلي والنساء تفكيرهن عاطفي) فروقًا جنسية ثابتة ومتأصلة؛ التي تطورت كأساليب توافقية ساعدت في زيادة فرص بقاء الجنس البشري وظل معتنقًا هذه الصور النمطية.

التوجه الاجتماعي الثقافي: ينظر أغلب المنظرين الثقافيين أو الاجتماعيين للجندر كتصور اجتماعي ونتاج للنماذج الثقافية عن الأنوثة والذكورة، وأكد دارسو التصورات الاجتماعية أنَّ الفروق الجنسية البيولوجية لا تؤثر إلَّا على عدد محدود من السمات الجسمانية (مثل: الحجم، الأعضاء التناسلية، وشعر الوجه)، وأنَّ الفروق النفسية بين الجنسين إنَّما هي من صنع الثقافة، وعليه يرى المنظور الثقافي أنَّ الفروق بين الرجال

والنساء تعود إلى الثقافة أكثر مما تعود إلى الطبيعة أو الفروق البيولوجية (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وفيما يلي عرضٌ مُفصلٌ لكل توجه منهما، على حدة:

١. التوجه التطوري البيولوجي

يركز المنحى التطوري البيولوجي على الطبيعة مقابل الثقافة، ذاهبًا إلى أنَّ الفروقَ بين الجنسين إنَّما هي نتاج للتطور البشري، ويَرتكز هذا المنحى على نظرية "تشارلز داروين (صاحب نظرية التطور والانتخاب الطبيعي، وأشهر مؤلفاته كتاب "أصل الأنواع"، الَّذي يؤكد فيه فكرة أنَّ كل الأنواع الحية تنحدر من نوع واحد)، ويَهتم هذا المنحى بإبراز الفروق الجنسية ذات الأصل البيولوجي، ليس فقط في المواصفات الجسمانية، ولكن أيضا في السمات النفسية والعمليات العقلية والسلوك. ويؤكد أنصار هذا التوجه أنَّ الرجل والمرأة مختلفان تمامًا على كل الأصعدة بسبب التطور البيولوجي لكل منهما، ويفسرون الصورة النمطية للرجال على أنَّهم عدائيون، والصورة النمطية للنساء على اعتمادهن على الرعاية بأنَّه تمت تنشئة الرجال تطوريًّا على أن يكونوا عائلين متنافسين، بينما تمت تنشئة النساء تطوريًّا على أنْ يكنّ مانحات للرعاية. كذلك أوجدت نظرية التطور فروقًا جنسية دالة في سمات الشخصية والسلوكيات على أساس بيولوجي، وتَركز نظرية التطور ليس فقط على البقاء على قيد الحياة، ولَكن أيضًا على عملية الانتخاب الجنسي للتزاوج؛ إذ أنَّ امتلاك السمات التي تجتذب القرين المحتمل تزيد من فرص الفرد في التكاثر، مَا يجعل الجينات الموجودة في هذه السمات أكثر احتمالًا للانتشار في الأجيال المتعاقبة (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وعلى الرَّغم من شيوع الاتجاه التطوري في تفسير الفروق بين الجنسين، لم يعد مناسبًا في الوقت الحالي، إذ وجدت أدلة علمية على انتفاء وجود العلاقة الأحادية بين هرمونات محددة وسلوكيات بعينها؛ فعلى سبيل المثال رغم ارتباط هرمون التستستيرون بالسلوك

العدواني لدى الذكور، اكتشف أنَّه يرتبط بالسلوك المُحبذ اجتماعيًّا وسلوكيات الرعاية والاهتمام التي تتصف بها الأنثى، بالإضافةِ إلى عدم وجود أدلة على أنَّ مخ كل من الرجل والمرأة متفاوتان؛ وهذا ما كشفت عنه الأشعة بالرنين المغناطيسي لما يفوق ١٤٠٠ مخ إنساني عن عدم وجود فروق سواء في طبيعة أو حجم الأنسجة أو الموصلات بين مناطق المخ الموجودة لدى كل من الرجال والنساء، كمَا كشفت المراجعة لعديد من الدراسات التي أجريت حول الأداء المعرفي (في القدرة الحسابية) والسلوكيات الاجتماعية والشخصية (كالقيادة) وحسن الحال النفسي (كالتفوق الأكاديمي وتقدير الذات) كشفت عن وجود تشابه بدرجة كبيرة بين الجنسين، وخلصت هذه الدراسات إلى استبعاد التأثير البيولوجي عامل أساسي في الفروق الجندرية (Ellemers, 2018).

٢. التوجه الاجتماعي الثقافي

ويَتضمن عددٌ من الأطر النظرية التي حاولت تفسير القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (نشأتها واستمرارها وتأثيرها)، ومنها نظرية التنشئة الاجتماعية، نظرية الدور الاجتماعي، نموذج نقص المطابقة ما بين المؤشرات الوصفية والمؤشرات المرغوبة، ونعرض لهم على النحو التالي:

١) نظرية التنشئة الاجتماعية

تسهم عملية التنشئة الاجتماعية في تكوين مخططات الجندر، وتعني إطار عقلي ومعرفي لتنظيم وإرشاد وتوجيه فهم الأطفال للمعلومات المرتبطة بنوعهم أو الجندر وعلى أساس مخططاتهم يحددون السلوك المناسب، وغير المناسب للذكور والإناث، ويبدأ الأطفال في التصرف وفقًا للأدوار الجندرية التي اكتسبوها من المجتمع من خلال عملية التنشئة (Feldman, 2011).

ولفَهم الكيفية التي تؤثر بها عملية التنشئة الاجتماعية على تكوين مفهوم الجندر؛ وَفقًا للباحثين في مجال الجندر فإنَّ الطفل حديث الولادة يصنف وفقًا لجنسه (ذكر أو أنثى) ثم يبدأ المفهوم الجندري في البزوغ عند عمر ٣ سنوات، ويَتبدى في بعض الممارسات الوالدية من قبيل التوقعات الوالدية، وأساليب التنشئة الوالدية التي تتفاوت بتفاوت جنس الطفل وطبيعة الأنشطة المناسبة لكل جنس التي بناءً عليها يتحدد طبيعة الأدوار الجندرية الملائمة لكل جنس، فالجندر وفقًا "ساندرا بيم" Sandra Bem سنة ١٩٨١ أحد الطرق الأساسية التي نستخدمها لتنظيم المعلومات، وَفهم الخبرات بشأن العالم، وفِي هذه الحالة فنحن نتعلم ماهية السلوكيات والاتجاهات والموضوعات التي ترتبط بكون الإنسان ذكرًا أم أنثى ومن خلال هذه المخططات تطبق لفهم الأفراد المحيطين بنا وكذلك فهم أنفسنا (Matsumoto&Juang, 2013).

وتعتمد نشأة القوالب النمطية بشكل كبير على التنشئة الاجتماعية والقائمين عليها، إذ تُؤثر التنشئة على طرق التفكير في الناس بشكل عام أو في جماعات بعينها، فَفي كثير من الأحيان يخبرنا القائمون على عملية التنشئة الاجتماعية، بمَا ينبغي علينا أن نعتقده وبالكيفية التي لا بُد أن نفكر بها في قضايا معينة، وتعد مؤسسة الأسرة أكثر قنوات عملية التنشئة الاجتماعية وأكثرهم أهمية وبشكل خاص الوالدين، ففي حين يساعد الكثير من الوالدين أطفالهم على تجنب التفكير التعصبي والتفكير التنميطي، يشجع آخرون سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على ذلك التفكير (شنايدر، ٢٠١٨، ٢٣٨، ٢٤٥).

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية عبر أربع عمليات، هي: التشكيل، والقولبة، والتلقين اللفظي، والنشاط المكشوف، ويتم التفريق بين هذه العمليات الأربع عادة على أساس الجنس على النحو التالي:

- **عملية التشكيل:** وتعني كيفية التعامل مع الطفل، فمن الملاحظ أنَّ الأولاد يعاملون باعتبارهم أشخاصًا أقوياء مستقلين ذاتيًّا، بينما تنشغل الأمهات بشعر طفلتها وإلباسها الملابس الأنثوية، وهذه العملية تشكل الإدراك الذاتي للبنات والأولاد.
- **عملية القولبة:** وتعني توجيه انتباه الأطفال ذكورًا وإناثًا إلى الأشياء التي تناسب جنسهم، مثل إعطاء البنات لعبًا كالعرائس أو أدوات المطبخ وتشجيع الأولاد على اللعب بالبنادق والعربات.
- **عملية التلقين اللفظي:** إذْ تتفاوت اللغة المستخدمة مع كل من البنات والأولاد، مثل أن نقول للبنت "ما أجملك" وأن نقول للولد "أنت قوي وكبير".
- **عملية النشاط المكشوف:** إذ يتعرض الأولاد والبنات لمعرفة الأنشطة المنوطة بهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يُطلب من البنات مساعدة أمهاتهن في الأعمال المنزلية، بينما يطلب من الأولاد مرافقة أباءهم خارج المنزل (كمال، ٢٠١٦).

وقدمت نظرية التعلم الاجتماعي دليلًا واضحًا لتأثير الثقافة في الفروق بين الجنسين؛ إذ يشدد منظور التعلم الاجتماعي على النمذجة أو التعلم بالملاحظة الَّذي يعني اكتساب الشخص سلوكيات عن طريق الملاحظة لسلوك الآخرين، فنجد مثلًا أنَّ الأطفال أكثر ميلًا لتقليد سلوك شخص من نفس الجنس كنقيض للجنس الآخر. ويرى الباحثون في علم النفس الجندر أنَّ تنشئة الذكور في ظلال النظام الأبوي تهدف إلى جعلهم يتماهون مع النموذج الافتراضي للذكورة، لأنَّ يكونوا أقوياء، وعدوانيين، وتوكيديين، ومنطقيين، ولأن يكونوا بدرجة أساسية المعيلين الحصريين لأسرهم، ولتحقيق ذكورتهم أيضًا وفقًا لهذه التنشئة يعتمد على قمع مشاعرهم وإخفاء ضعفهم وهشاشتهم (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وترتبط القوالب النمطية المرتبطة بالجندر ليس فقط في السمات والأدوار الاجتماعية المنوطة بكل جنس، ولكنها تمتد أيضًا إلى الأنشطة التي يمارسونها والألعاب وألوان

الملابس؛ إذ يُحدد اللون الأزرق للأولاد واللون الزهري للبنات، كما يتفاوت نمط التفاعل الوالدي بتفاوت جنس أولادهم؛ إذ يلعب الآباء مع أطفالهم الذكور ألعابا قد تتسم بالعنف والشدة، بينما تميل الأمهات التي التحدث مع بناتهن حول واجباتهن المنزلية أكثر مقارنة بأبنائهن، هذه الاختلافات هي نتاج عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعلم فيها الفرد قواعد السلوك ومعاييره المرغوبة اجتماعيًّا وتختلف هذه القواعد والمعايير حسب النوع (رجال ونساء) (Feldman, 2011).

ووجدت الدراسات أنَّ الأمهات يتحدثن مع أبنائهن الذكور أكثر من بناتهن، وأنَّ الآباء أحيانا يستثيرون النشاط الحركي في الأولاد أكثر من البنات، إذ يَميل الأولاد إلى اللعب بطرق أكثر نشاطًا وخشونة التي تتصف بالتنافسية من البنات، بينما تميل جماعات البنات إلى التركيز على الأسلوب التعاوني، ويشجع كل من الأمهات والآباء الأنشطة المرتبطة بالجنس، وهذا يكون له تأثير على التفضيلات الخاصة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية (شنايدر، ٢٠١٨، ٢٩١).

كما تعد وسائل الإعلام أحد مؤسسات التنشئة التي تدعم في كثير من الأحيان القوالب النمطية المرتبطة بالجندر؛ فنجد أنَّه يتم تمثيل المرأة في أدوار ربة المنزل أو السكرتيرة أو الأم أو الدور المساند للبطل (Feldman, 2011). أو تمثيلها كأنَّها موضوع جنسي (Čeněk, 2013 ؛ شنايدر، ٢٠١٨)، في حين يتم تمثيل الرجل على أنَّه عائل الأسرة والأدوار الخشنة والعدوانية (Feldman, 2011)، أو الأدوار الإدارية والقيادية كرجال أعمال ومديرين (Čeněk, 2013). كما تركز وسائل الإعلام على تقديم إنجازات الرجال في مجالات كالرياضة والسياسة، بينما تهتم بتقديم المرأة كعارضة للملابس أو الهيئة البدنية لها أو في إطار العلاقات الشخصية (Ellemers, 2018).

ومن الأمثلة البارزة على تأثير وسائل الإعلام في تعميق القوالب النمطية ما حدث في الثقافة المصرية حينما علق مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي على السبّاحة المصرية

"فريدة عثمان" أنَّها تشبه الرجال، وأنَّ ملابسها وملامحها الوجهية تشبه الرجال بدلًا من التعليق على نشاطها الرياضي، كما تشير القصص الموجودة بالجرائد أكثر إلى المظهر الجسمي والمكانة الزوجية للمرأة بالمقارنة بالرجل، كذلك فإن المقالات المكتوبة عن النساء الرياضيات من المحتمل أن تركز على الجاذبية، كما تميل وسائل الإعلام إلى تصوير النساء باعتبارهن يحتجن إلى الرجال، وإظهار شخصيات الذكور وتصويرها باعتبارها أكثر قسوة ونشاطًا من شخصيات الإناث (شنايدر، ٢٠١٨، ٢٥٥).

٢) نظرية الدور الاجتماعي

تفترض نظرية الدور الاجتماعي أنَّ الأدوار تولد مطالب محددة يتعين على الأفراد تضمينها في سلوكيات وسمات محددة، ومن ذلك مثلا أن دور المرأة في الرعاية طويلة المدى للطفل يتطلب السمات والسلوكيات المتعلقة بالتنشئة، ومِن ثَمَّ يميل الناس إلى ربط النساء ببعض السمات الاجتماعية مثل المساعدة والرعاية الطبية لتأخذ شكلًا من الصور النمطية الثابتة المنوطة بدور المرأة، فِي مقابل إسناد بعض الصور النمطية الثابتة حول الرجال باعتبارهم أكثر تنافسية وإصرارًا وعدوانية (مثال أنَّه رجل يمكن الاعتماد عليه بقوة)، وتسند إليه الأعمال خارج المنزل، وهي الأدوار الَّتي تتطلب غالبًا المزيد من الشجاعة الجسدية ومهارات القيادة (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وعادة ما يعتبر الرجال عائلي الأسر ومُلّاكًا ومديرين ونشطاء في السياسة والدين والأعمال والمهن المتخصصة، بينما يتوقع من النساء الإنجاب والعناية بالأطفال وتمريض كبار السن والعاجزين مع القيام بكل الأعمال المنزلية (كمال، ٢٠١٦).

كما أننا نجد أن أدوار الذكور عادة ما تحوز مكانة أكبر مقارنة بأدوار الإناث التي تقتصر على الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال- التي ينظر إليها على أنَّها العمل التقليدي للمرأة والإلزامي-. ويتفق هذا مع مضمون القوالب النمطية الثابتة للعديد من الجماعات ذات المكانة المنخفضة مقابل الجماعات ذات المكانة العالية مع مضمون القوالب النمطية

الثابتة لربة المنزل مقابل العائل، وذلك لأنَّ السمات الاجتماعية التي تُسند للمرأة هي سمات المكانة المنخفضة، بينما سمات تحمل المسئولية المسندة إلى الرجال هي سمات المكانة العالية، وبعبارة أخرى يمكن القول إنَّ القوالب النمطية للجندر تعكس بقوة فروق المكانة الاجتماعية في الأدوار الاجتماعية التقليدية للرجل والمرأة (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

ويمكن القول إنَّ القوالب النمطية الجندرية ترتبط بطبيعة المهن التي يمتهنها كل من الرجال والنساء، فنجد هناك مهن منمطة ذكوريًّا كالجراحين والسياسيين والأطباء، في حين نجد مهن أخرى منمطة أنوثيًّا كالتمريض والتدريس والسكرتارية (Siyanova-Chanturia, Warren, Pesciarelli & Cacciari, 2015) .

وتؤثر القوالب النمطية ليس فقط على السمات المتوقعة من النوعين، ولكن على الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهما تبعًا لجنسهم، فنجد تأثيرين رئيسيين للقوالب النمطية المرتبطة بالأدوار المرتبطة بالجنس وهما:

١. ميل الأفراد إلى مُجاراة القوالب النمطية لكي يكونوا مقبولين في المجتمع؛ فيبدأ الرجال والنساء في السلوك وفقًا لهذه القوالب النمطية المتوقعة منهم، إذ تميل الأنثى إلى أن تكون خجولة وهادئة ومطيعة، ويقود هذا القالب النمطي للنساء إلى كونها غير كفء لدراسة العلوم والرياضيات، بينما على الاتجاه المعاكس نجد الذكور أكثر كفئًا في دراسة الرياضيات والعلوم وأكثر تأكيد لذواتهم، وعدوانية للتعبير عن رجولتهم للآخرين بشكل معلن. ولا تعني مجاراة الأفراد لهذه القوالب النمطية اعتقادهم بها ولكنها شكل من أشكال اكتساب انطباع مرغوب لدى الآخرين في المجتمع. كما أنَّ القوالب النمطية المرتبطة بالتقليل من قدرات النساء في مجالات معينة قد يدفع بها إلى عدم بذل الجهد والعمل بجدية لاعتقادها بأنَّها مهما بذلت من جهد فلن تصل إلى المستوى المطلوب (Guez & Allen, 2000). ويمكن تفسير أسباب التقليل من قيمة مهارات

النساء المماثلة لمهارات الرجال من خلال نسب نجاحات النساء في المهام ذات التنميط الذكوري على أنَّها راجعة للحظ أو لأنَّهن بذلن جهدًا فائقا، فِي حين ينسب نجاح الرجال بدرجة أكبر إلى الموهبة الطبيعية أو المهارة التي يمتلكونها (رودمان وجليك، ٢٠١٧). وأحيانًا ما يقوم الفرد بالدور المنوط به اجتماعيًّا نتيجة ما سيقدم له من حوافز أو مكافآت أو تجنبًا للعقاب الاجتماعي، فيتصرفون بما يتفق مع المتوقع من أفراد جماعتهم، فالمرأة التي تتصرف بشكل تربوي مع أطفالها تقوم بذلك، ليس لأنها تود ذلك، ولكن لتتجنب وصمة استهجان الآخرين لسلوكها (رودمان وجليك، ٢٠١٧)، فالمرأة التي تدخل وتنخرط في الوظائف المسيطر عليها الرجال توصف بأنَّها تتشبه بهم وأنَّها تفتقر إلى الأنوثة (Burgess & Borgida, 1999).

٢. كما تؤثر القوالب النمطية المرتبطة بالأدوار الجندرية على صورة الفرد عن ذاته؛ وتشير صورة الذات إلى نظرة الأفراد عن ذواتهم، وهو ما قد يؤثر في تقديرهم لذواتهم أي كيف يعتقد الفرد في نفسه؛ إذ تعتقد النساء أنَّهن أقل شأنًا وأهمية من الرجال، وثقتهم بأنفسهم أي الكيفية التي يُقيم بها الفرد قدراته؛ حيث وجد في دراسات الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس أنَّ الرجال أكثر ثقة في أنفسهم ولديهم توقعات مرتفعة عن أدائهم مقارنة بالنساء، ونتيجة التأثير السلبي للقوالب النمطية على صورة المرأة لذاتها، فَهي تنأى بنفسها عن أداء المهام الَّتي تتطلب كفاءة عالية اعتقادًا بعدم كفاءتها لأدائها، ووجد أن النساء لديهم صورة سلبية عن ذواتهم مقارنة بالرجال (Guez & Allen, 2000).

٣) نموذج نقص المطابقة[١] (ما بين المؤشرات الوصفية والمؤشرات التوصيفية)

يستند هذا النموذج إلى افتراض أساسي، وهو نقص المطابقة ما بين المؤشرات الوصفية[١]؛ التي توجد لدى كل نوع وهي مؤشرات مرغوبة وقد توجد عند النوعين، ولكن قد

[١] Lack of Fit Model

ترتبط بعض هذه المؤشرات بدرجة أكبر لدى نوع معين مقارنة بالنوع الآخر، والمؤشرات التوصيفية الإلزامية [٢]؛ الَّتي يُتوقع أنْ يمتلكها كل نوعٍ (Burgess&Borgida , 2016) الَّتي تستوجب نوعًا مِن الالتزام بها، وأي انتهاك لها يعد مخالفة اجتماعية (بيضون، ٢٠٠٧). ووفقًا لهذا النموذج فإنَّ النساء المرشحات للعمل قد يُنظر إليهن على أنهن ليسوا أكفاء لأنماط معينة من الوظائف، لأنَّ النجاح في هذه الوظائف مرتبط بسمات ذكورية لا يمتلكونها. ففي كثير من الأحيان تؤثر القوالب النمطية المرتبطة بالجندر على عزو نواتج الأداء، إذ قد ينسب نجاح المرأة في المهن المنمطة ذكوريًّا إلى الجهد الذي بذلته مقارنة بأن نجاح الرجل ينسب إلى مهارته وقدراته، وأنَّ فشله قد ينسب إلى عدم بذله الجهد الكافي مقارنة بفشل المرأة بأنَّها لا تمتلك المهارة (Burgess & Borgida, 1999).

ويشير نقص المطابقة إلى الفجوة ما بين متطلبات الأداء المرتفع في الوظائف والسمات الموجودة فعليًّا لدى المرأة، ووفقًا لهذا النموذج فإنَّ الفكرة العامة أنَّه عند التفكير في نجاح أي مهمة أو وظيفة فإننا نفكر في الرجل اعتقادًا بأنَّه ليس لدى النساء المتطلبات اللازمة لشغل هذه الوظيفة، ومِن ثَمَّ التوقعات السلبية حول أدائها، ويفترض هذا النموذج أنَّ القوالب النمطية المرتبطة بالتوقعات السلبية للأداء لها تأثير بالغ في معالجة المعلومات والتشوهات المعرفية التي تؤدي إلى التحيز الجندري في تقييم الأداء (Heilman, 2012)، وقد ينتج عنها التقييم السلبي للمرأة التي تنتهك معايير الجندر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (Burgess&Borgida, 1999; Heilman, 2012)

وفي هذا السياق يبرهن "إيجلى وكارو" سنة ٢٠٠٣ أنَّ النساء يخسرن في المواقف القيادية من ناحيتين؛ أولًا: أنهن يُدركن على أنهن يفتقدن سمات القوة التي يفترض أنها متطلبة لمثل هذه المواقف، ويوصف الرجال بأنَّهم أقرب لأنْ يكونوا مديرين ناجحين، وذلك

---

[١] Descriptions
[٢] Prescriptions

بالقياس إلى الإناث، ويوصف الرجال بأنَّهم أكثر كفاءة وقوة من النساء (شنايدر، ٢٠١٨، ٢١).

ثانيًا: مفهوم الثقافة

تتعدد التعريفات التي قدمت لتعريف مفهوم الثقافة، فنجد أنَّ كروبير Kroeber وكليكهون Kluckhohn جمعا ما يقرب من (١٦٤) لتعريف الثقافة، وصنفا هذه التعريفات إلى عدة تصنيفات مثل: التعريفات التي تركز على المحتوى، وتعريفات تركز على التراث الاجتماعي أو التقاليد، وتعريفات معيارية تركز على القواعد أو الطرق التي تؤدى بهَا الأمور، وتعريفات نفسية تركز على التوافق وحل المشكلات، وتعريفات بنائية تركز على المنظمات، وتعريفات وراثية تركز على أنْ الثقافة منتج، وهناك تعريفات تركز على أنماط الثقافة (الثقافة المادية كالخدمات والتكنولوجيا التي يتشاركها الأفراد) والثقافة الذاتية (كالأفكار والمعرفة السائدة في جماعة) والثقافة الاجتماعية (كالقواعد السائدة عن السلوك الاجتماعي والمؤسسات).

ورغم تعدد التعريفات التي قدمت للثقافة فهي تتفق في جوانب محددة كسمات للثقافة، وهي: أولًا: تتبدى الثقافة في التفاعلات بين الأفراد والبيئة. ثانيًا: تتضمن الثقافة عناصر مشتركة، ثالثًا: الثقافة تنتقل عبر الفترات الزمنية والأجيال (Cohen, 2009).

ويمكن أنْ يستخدم مصطلح الثقافة للإشارة إلى موضوعات مختلفة عن الأفراد أو السمات البيولوجية أو السلوكيات أو الموسيقى أو أنماط الطعام أو الملابس أو الفنون، فَقد تتجسد الثقافة في الجوانب المادية (كالطعام، والملبس)، أو في جوانب وكيانات مجتمعية (المؤسسات الحكومية أو المجتمعية)، أو قد تشير إلى سلوكيات الأفراد أو إعادة إنتاج لهذه السلوكيات والتقاليد، أو تتجسد في الأنشطة المنظمة (كالدين والعلم)، ووفقًا لهذا فيمكن تصنيف تعريفات الثقافة إلى: تعريفات تعتمد على مؤشرات ذاتية (السلوكيات

والمعتقدات والقيم والاتجاهات)، وتعريفات تستند على مؤشرات موضوعية (كالخدمات، والطعام، والملبس وغيرها) (Matsumoto & Juang, 2013).

ويعرفها "فيسك" Fiske سنة ٢٠٠٢ بأنَّها مجموعة من الممارسات والأفكار والكفاءات والمخططات والرموز والقيم والمعايير والأهداف والقواعد وعناصر البيئة الفيزيقية المنقولة اجتماعيًّا وتنطوي على أشياء مشتركة (Cohen, 2009).

ويمكن تعريف مفهوم الثقافة بأنَّها "نظام دينامي من القواعد الضمنية والصريحة، تكون من خلال جماعة محددة لضمان بقائهم، وتنطوي على الاتجاهات والقيم والمعتقدات والمعايير والسلوكيات التي يشترك في الاعتقاد بها جماعة ما، وهي تنتقل عبر الأجيال وتتسم بالثبات النسبي مع إمكانية تغييرها عبر الزمن (Matsumoto&Juang, 2013).

ويشير "هوفستيد" Hofstede في نظريته حول "أبعاد التنوع الثقافي" إلى وجود ستة أبعاد تنتظم الثقافة من خلالهم، وهم:

(١)مسافات القوى [١] وتشير إلى المدى الذي يتقبل ويتوقع فيه الأعضاء الأقل قوى سواء في المنظمات أو المؤسسات (كالأسرة) توزيع علاقات القوى بشكل غير متساو؛ إذ تتسم المجتمعات ذا مسافات القوى الصغيرة بتكافؤ الفرص والتوزيع العادل للفرص والدخل، على النقيض من المجتمعات ذي مسافات القوى الكبيرة التي تتسم بالنظام الهرمي القائم على عدم التوزيع العادل، وفرض الطاعة والخنوع وعدم التوزيع العادل للفرص والدخل، وتوصل "هوفستيد" مِن خلال دراسته عبر الثقافية عبر ٧٦ دولة، أنَّ أوربا الشرقية وأسيا وأفريقيا يميلون إلى مسافات القوى المرتفعة، بينما تميل دول أوربا الغربية المتحدثة بالإنجليزية وألمانيا إلى مسافات القوى المنخفضة.

[١] Power Distance

(٢)تجنب عدم اليقين أو التأكد[١]، ويعني الكيفية التي تتعامل بها المجتمعات مع الغموض، ودرجة تعاملها مع المواقف والظروف ضعيفة البناء[٢]، وهي تلك المواقف غير المألوفة والمعتادة، وتميل الثقافات التي ينخفض عندها تجنب عدم اليقين إلى الدرجات المنخفضة من الضغوط والتحكم الذاتي والقلق وتقبل الأفكار المختلفة والغامضة في مقابل الثقافات ذات الدرجات المرتفعة من تجنب عدم اليقين التي تتسم بالقلق المتزايد وانخفاض حسن الحال الذاتي وعدم تقبل الأفكار غير المعتادة أو الأشخاص المختلفين. وكشف "هوفسيتد أنَّ دول أوربا الشرقية والوسطى يميلون إلى المستويات المرتفعة من تجنب عدم اليقين بينما تميل اليابان وألمانيا إلى انخفاض تجنب عدم اليقين.

(٣)الثقافات الفردية مقابل الجمعية[٣]، وتُشير إلى درجة انخراط الأفراد واندماجهم فِي الجماعة؛ ففي الثقافات الفردية الفرد هو محور الاهتمام وصاحب القرار، وتتسم العلاقات بالعرضية والتكافؤ والخصوصية الفردية على النقيض من الثقافات الجمعية التي تتمركز حول الجماعة وأهدافها فالعلاقات هنا طولية، وكشف "هوفستيد" أنَّ الثقافات الغربية تميل إلى الفردية مقابل الدول الشرقية، وتميل اليابان إلى التمركز ما بين الفردية والجمعية.

(٤)الرجولية والأنثوية[٤]وتَعني وجود اختلاف توزيع في القيم المتعلقة بالجندر؛ فوجد أن القيم التوكيدية والتنافسية قيم "ذكورية" في مقابل قيم الرعاية كقيم "أنثوية"، فتميل الثقافات التي تُعلي مِن قيم الأنوثة إلى أن كل من الرجال والنساء لا بُد أن يتسموا بالرعاية، وأن كلًا منهما له حقوق متساوية في مختلف جوانب الحياة ويستطيعان

---

[١] Uncertainty Avoidance
[٢] Unstructured Situations
[٣] Individualism Versus Collectivism
[٤] Masculinity-Femininity

التعبير عن مشاعرهما دون التعرض للنبذ، بينما تميل الثقافات ذات الميول الذكورية إلى أنْ يكون الرجال أكثر توكيدية وطموح وعدوانية وقوة وكبت لمشاعرهم، وعدم التكافؤ في المشاركة المجتمعية، وكشف "هوفستيد" أن قيم الذكورية أعلى في اليابان وألمانيا وإيطاليا والمكسيك والدول الإسلامية، ومتوسطة في دول أوربا الغربية ومنخفضة في السويد والدنمارك وهولندا وفنلندا.

(٥) التوجه طويل المدى مقابل قصير المدى [١] ويرتبط هذا البعد إلى حدٍّ كبيرٍ بالنمو الاقتصادي، وتتسم الثقافات ذات التوجه طويل المدى بالمثابرة وترتيب العلاقات وفقًا للأهمية والاقتصاد، وأنَّ الأحداث المهمة في الحياة سوف تحدث في المستقبل، وأنَّ التقاليد متغيرة وفقًا للظروف والتشجيع على التعلم من تجارب الدول الأخرى، وهذه الدول تعزو نجاحها وفشلها إلى الجهد المبذول وتتسم بالنمو الاقتصادي المتزايد، بينما تميل الثقافات ذات التوجه قصير المدى إلى الالتزام الاجتماعي واحترام التقاليد والاتزان، وأنَّ الأحداث المهمة حدثت في الماضي أو تحدث الآن، وأنَّ التقاليد أمر مقدس ينبغي الحفاظ عليها، وتعزو هذه الثقافات نجاحها وفشلها إلى عوامل الحظ والصدفة وتتسم بالنمو الاقتصادي المنخفض أو انعدام النمو الاقتصادي في الدول الفقيرة. وتوصل "هوفستيد" إلى أنَّ دول أسيا الشرقية وأروبا الشرقية لديهم توجه طويل المدى بينما تميل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والدول الإسلامية إلى التوجه قصير المدى.

(٦) التساهل مقابل ضبط الذات [٢] ويرتبط هذا البعد بدرجة كبيرة بالتراث النظري حول السعادة؛ ففي حين يشير التساهل إلى المجتمعات التي تسمح لأفرادها بالحرية والاستمتاع بالحياة مقابل المجتمعات التي تفرض قواعد منظمة على الرغبات

[١] Long-Term Vs. Short-Term Orientation
[٢] Indulgence Vs. Restraint

وتحددها وفقًا للمعايير الاجتماعية، وكشف هوفستيد" عن ميل كل من جنوب أمريكا وشمالها وأروبا الغربية وأجزاء من دول أفريقيا إلى التساهل مقابل أوروبا الشرقية وأسيا والدول الإسلامية تميل إلى ضبط الذات (Hofstede, 2011).

الدراسات السابقة

ومِن الدراسات الرائدة في دراسات الجندر دراسة روسينكرانتز Rosenkrintz، وفوجيل Vogel، وبروفرمان Broverman، وبروفرمان Broverman (1968)، الَّتي أُجريت بهدف الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والفروق بين الجنسين في القوالب النمطية المرتبطة بالدور الجندري، لدى (٧٤ من الطلبة)، و(٨٠ من الطالبات)، وكشفت النتائج عن وجود سمات أنثوية مثل كون الأنثى ثرثارة ومتدينة وهادئة وتعبر عن المشاعر الرقيقة مقابل وجود سمات ذكورية، مثل كون الذكر عدوانيًّا وموضوعيًّا ومنطقيًّا وواثقًا من نفسه ونشيطًا، وأظهر المشاركون الذكور والإناث اتفاقًا مرتفعًا فيمَا يتعلق بالسمات الذكورية والسمات الأنثوية، كما اتفقت التقديرات الذاتية لمفهوم الذات مع التقديرات الخاصة بالقوالب النمطية، وأُدْرِكَتْ كثيرٌ من السمات الإيجابية على أنَّها تنتمي إلى الذكور مقارنة بنسب بعض السمات السلبية للإناث.

وفي إحدى الدراسات عبر الثقافية التي أُجريت حول أشكال اتساق مضمون ومحتوى القوالب النمطية الثابتة من خلال المقارنة بين أشكال مختلفة من الثقافات، وهي الدراسة التي أجراها ويليامز Williams وبيست Best وتُعد من أشمل البحوث عبر الثقافية للصور النمطية الثابتة للجندر وشملت الدراسة (٢٥ دولة حول العالم؛ أمريكا الشمالية والجنوبية، وأوروبا، وأفريقيا، وأسيا) واستخدم الباحثون قائمة تضم ٣٠٠ سمة شخصية، وكان يُطلب من المشاركين تقييم كل سمة من السمات المدرجة بالقائمة وتحديد ما إذا كانت كل سمة أكثر ارتباط بالرجال عن النساء، أو العكس، أو لا يختلف ارتباطها بالجنسين. ووجد في كل الدول أن السمات النمطية الذكورية كانت أعلى من السمات

النمطية الأنثوية على كل الدوافع المرتبطة بالقوة والإنجاز (إذ اتسم الرجال بالفعالية، والقوة، والإقدام، والإيجابية، والتقدمية، والحكمة)، وبالمثل جاءت السمات النمطية الأنثوية في كل الدول أعلى على كل الدوافع المرتبطة بالرعاية، وتجنب القوة (إذ اتسمت النساء بالرقة والإذعان والاعتقاد بالخرافة والاعتمادية والثرثرة والعاطفية والحنان وبكثرة الخوف Williams & Best, 1990؛ رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وهدفت الدراسة التي أجراها كل من كودى Cuddy، وفيسك Fiske، وجليسك Glick (2004) إلى الوقوف على طبيعة الفروق بين أربع مجموعات، هي: النساء العاملات بدون أطفال، والنساء العاملات مع وجود أطفال، والذكور العاملين بدون أطفال والذكور العاملين مع وجود أطفال، والمقارنة بينهم في فرص التعيين والترقي والتدريب، وطُبق عليهم استبيان موزع على بُعدي الدفء والتنافسية، ذلك على عينةٍ من (١٢٢) مشاركًا (٧٢ أنثى، و٥٠ ذكرًا). وكشفت النتائج عن أنَّ النساء العاملات اللاتي لديهن أطفال يدركن أنَّهن أقل تنافسية، ومِن ثَمَّ هن الأقل تعيينًا وترقية وتدريبًا مقارنة بالنساء العاملات بدون أطفال، كما وجد أنَّ النساء العاملات بدون أطفال وكذلك الرجال يدركون على أنَّهم أكثر تنافسية في مقابل الرجال الذين لديهم أطفال، ولكنهم ما يزالون يدركون على أنَّهم أكثر تنافسية من النساء العاملات بأطفال.

وتوصلت الدراسة التي أجرتها "بيضون" (٢٠٠٧) على عينة قوامها (١٣٩٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة في المجتمع اللبناني، بهدف دراسة اتجاهاتهم حول المرأة والرجل وأدوارهما في المجتمع اللبناني، توصلت إلى وجود سمات مرغوبة للرجل ومنها (الواقعية والفاعلية والسيطرة، وتحدي الصعوبات، والقدرة على التعامل مع الضغوط، وإعمال العقل والتحليل والإبداع، والثقة بالنفس والطموح، وقوة الشخصية، والميل إلى المرح والاهتمام بالرياضة، والعقلانية، وتحمل المسئولية)، بينما كشفت عن وجود سمات مرغوبة للمرأة ومنها (تفهم وجهة نظر الآخرين، بذل الجهد لصالح الآخرين، التعاطف،

الإخلاص لشريكها، اللطف والتهذيب والتعبير عن المشاعر، والقناعة والتواضع والطاعة، والسلبية والهدوء والنظام والترتيب، والحياء).

وفي دراسة أخرى قام بها كل من لوبيز-سيز López-Sáez وليزبونا Lisbona (2009) على (١٢٥٥) مشاركًا بواقع (٥١% من الإناث، و٤٩% من الذكور)، وهَدفت إلى المقارنة في القوالب النمطية المرتبطة بالدور الجندري وَفقًا للجنس والعمر والمستوى التعليمي، كشفت الدراسة عن وجود فروق في القوالب النمطية المرتبطة بسمات الشخصية، إذ اتصف الرجال بأنَّهم أكثر عملية من النساء بينما اتصفت النساء أنَّهن أكثر تعبيرية واجتماعية من الرجال، ووجد أيضًا أن التنميطات تزيد مع تزايد العمر وتقل التنميطات مع ازدياد المستوى التعليمي.

وأجرى فازلى Fazeli وجلومكانى Golmakani وتاجبور Taghipour وتاجي Taghi (2014) دراسة على (٧١٢) مشاركًا، وهدفت إلى دراسة القوالب النمطية المرتبطة بالدور الجندري للمرأة وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي، كشفت الدراسة عن تزايد الاتجاهات نحو تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين في الأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار الأكبر سنًا، كمَا كشفت عن وجود علاقة بين المستوى التعليمي والاتجاهات نحو الدور الجندري، إذ وجد أنَّ المُستويات العليا من التعليم كشفت عن اتجاه نحو تحقيق المساواة.

كما أجرى كل من كيرتز-كوستس Kurtz-Costes، وكوبنج Copping، روالى Rowley، كينلو Kinlaw (2014) دراسة استهدفت تعرف الفروق بين الأعمار المختلفة في القوالب النمطية الأكاديمية فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في دراسة الرياضة والعلوم والدراسات الأدبية. وافترضت الدراسة أن الأطفال الأكبر سنًا تزيد لديهم القوالب النمطية مقارنة بالأصغر سنًا؛ وهي أن الأولاد أكثر تفضيلاً لدراسة الرياضة والعلوم مقابل تفضيل البنات لدراسة الأدب. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٦٣)

طفلاً ومراهقًا من مستويات تعليمية متفاوتة (الصف الرابع وعددهم ١٨٧) والصف السادس (١٤١) والصف الثامن (١٣٥) بمتوسط عمري ٩.٥ سنة للصف الرابع، و١١.٥ سنة للصف السادس و١٣.٥ للصف الثامن. وُطبق عليهم مقياس للتنميطات الأكاديمية لقياس تقييم المشاركين حول أداء كل من الأولاد والبنات في مختلف المجالات (الرياضة والعلوم والأدب). كشفت الدراسة عن تزايد التنميطات الخاصة حول تفضيل الأولاد لدراسة الرياضة والعلوم، وتفضيل البنات لدراسة الأدب بخاصة مع التقدم في العمر.

وكشفت دراسة كاستلو-ميان Castillo-Mayén، ومونتس-بيرجس Montes-Berges (2014)، الَّتي أُجريت بهدف دراسة الفروق بين الجنسين والمراحل العمرية المختلفة في القوالب النمطية الجندرية، والتغير الذي طرأ على القوالب النمطية التقليدية مع تغير الدور الاجتماعي للمرأة في الوقت الراهن على عينة مكونة من (١٦٤) طالبًا وطالبةً باستخدام قائمة من الصفات مكونة من ٢٥٨ صفة. وكشفت النتائج عن حدوث تغير في بعض القوالب النمطية المرتبطة بالجندر؛ فلم تُعد سمات الاعتمادية والتضحية مرتبطة فقط بالنساء، وكذلك لم تُعد صفات مثل كفاءة الذات والتنافسية والنشاط مرتبطة فقط بالرجال؛ وهذا يعني تَغير القوالب النمطية التقليدية للجندر. كما كشفت الدراسة عن ارتباط الذكاء والعقلانية بالنساء فِي الوقت الحالي، وظلّت بعض القوالب النمطية المرتبطة بالنساء كالعاطفية والتفهم والإذعان، وبعض القوالب المرتبطة بالرجال كالأنانية والقوة البدنية والشجاعة، وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في القوالب النمطية كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في (٣٣) صفة تميز النساء (كالاهتمام بالأسرة والعاطفية، والاجتماعية والضعف وغيرها) في مقابل (١٣) صفة تميز الرجال (مثل التوجه نحو الإنجاز والعقلانية والمغازلة وغيرها). وفيما يتعلق بالعمر وجُد أنَّ الأعمار من ٢٤ سنة فأكثر أدركت النساء بأنَّهن أكثر دفئًا وإحساسًا وتواضعًا، بينما اتصف الرجال بالنشاط الجنسي المتزايد والخيانة (عدم الإخلاص).

تعقيب عام على الدراسات السابقة

يمكننا أن نستخلص مِن عرضنا الدراسات السابقة عددًا من الملامح وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الراهنة، نجملها في الآتي:

١) ندرة الدراسات التي تناولت موضوع القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة والأنوثة؛ إذ تركز اهتمام الدراسات بدرجة كبيرة على القوالب النمطية المرتبطة بالدور الجندري وبشكل خاص في أماكن العمل.

٢) لم تجد الباحثة دراسة عربية–فِي حدود ما قامت به من بحث–تناولت موضوع الدراسة الراهن رغم التغير الذي طرأ على الدور الاجتماعي للمرأة المصرية على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٣) تتفق غالبية الدراسات التي عُرضت في أن هناك قوالب نمطية تميز المرأة (التعبيرية والاجتماعية) وقوالب نمطية تميز الرجل (النشاط والعملية).

٤) لم تهتم الدراسات السابقة بالوقوف على التقييمات الذاتية لكل من الذكور والإناث فيما يتعلق بالقوالب النمطية المميزة لكل نوع.

فروض الدراسة

تتباين طبيعة القوالب النمطية المرتبطة بالجندر بتباين بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس – المراحل العمرية المختلفة – المؤهل الدراسي) في المجتمع المصري.

ويندرج تحته ثلاثة فروض فرعية، وهي:

١) توجد فروق بين الجنسين في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري.
٢) توجد فروق بين المراهقين والراشدين في القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري.

٣) توجد فروق بين المؤهلات الدراسية (المتوسطة، والتعليم الجامعي، وما بعد الجامعي) القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في المجتمع المصري.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج غير التجريبي؛ إذ اهتمت الدراسة بالتعرف على طبيعة القوالب النمطية المرتبطة بالجندر وفقًا لمتغيرات (الجنس – المراحل العمرية المختلفة – المؤهل الدراسي)، والتعرف على طبيعة التقييمات الذاتية للنساء والرجال للقوالب النمطية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) مشاركًا، واعتمدنا في بعض الأحيان عند سحب العينة على طريقة كرات الثلج، وتم سحب العينة من بعض المؤسسات الخدمية والتعليمية (كمدراس الثانوي العام، والثانوي الفندقي، والجامعات، وشركات الاتصالات والبنوك)، ويبين الجدول (١) توزيع خصال العينة.

جدول (١). يوضح توزيع خصال العينة.

المتغير الديموجرافي	العدد	النسبة	المتغير الديموجرافي	العدد	النسبة
الجنس			**الحالة الاجتماعية**		
ذكور			غير متزوج	٣٤١	%٧١.٥
إناث	١٧٥	%٣٦.٧	متزوج	١١٨	%٢٤.٧
	٣٠٢	%٦٣.٣	مطلق	١٣	%٢.٧
			أرمل	٥	%١.٥
المستوى التعليمي			**المهنة**		
مؤهل متوسط	١٤٢	%٢٩.٨	وظيفة حكومية	١١١	%٢٣.٣
مؤهل عالي	١٨٩	%٣٩.٦	عمل خاص	١٠٤	%٢١.٨
دراسات عليا	١٤٦	%٣٠.٦	على المعاش	٣	%٠.٦

المتغير الديموجرافي	العدد	النسبة	المتغير الديموجرافي	العدد	النسبة
(دبلوم، ماجستير، دكتوراه)			ربة منزل طالب لا أعمل	٧ ٢٢٣ ٢٩	%١.٥ %٤٦.٨ %٦.١
المرحلة العمرية مرحلة المراهقة (١٥-٢١) مرحلة الرشد (٢٢-٦٤)	 ٢٠٨ ٢٦٩	 %٤٣.٦ %٥٦.٤	الطبقة الاجتماعية عليا متوسطة منخفضة	 ٣١ ٤٣٧ ٩	 %٦.٥ %٩١.٦ %١.٩

أدوات الدراسة

مرَّ إعداد أداة الدراسة بمرحلتين حتى أصبحت صالحة للاستخدام في صورتها النهائية، ونعرض لهذه المراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: الاطلاع على الإنتاج الفكري السابق الَّذي تناول متغيرات الدراسة

وتَمثلت في استقراء الدراسات السابقة والمقاييس المتاحة التي أعدت لدراسة مفهوم الدراسة الراهنة، مثل: دراسة "ويليامز وبيست" سنة ١٩٩٠، ودراسة " بيضون" سنة ٢٠٠٧، ودراسة " كاستلو-ميان، ومونتس-بيرجس" سنة ٢٠١٤. وتوصلنَا في هذه المرحلة إلى وجود اتفاق عام بين الباحثين في مجال القوالب النمطية المرتبطة بالجندر حول اتسام الرجال بسمات الفاعلية والطموح والنشاط، مقابل اتسام النساء بسمات الاجتماعية والرعاية والاهتمام والتعاطف؛ وهذا ما رُوعي عند إعداد أداة الدراسة، بالإضافةِ إلى مراعاة أن تغطي أداة الدراسة أقصى ما يمكن من السمات.

المرحلة الثانية: التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

وتشمل هذه الخصائص ما يلي:

١.الثبات

تم تقدير ثبات مقاييس الدراسة باستخدام ثبات إعادة الاختبار، بفارق زمني أسبوع على التطبيق الأول) لدى عينة قوامها ٣٠ مشاركًا، ورُوعي أن يكونا متشابهين إلى حدٍّ كبيرٍ مَع العينة الأصلية، وتمَّ حساب النسبة المئوية للاتفاق بين مرتي التطبيق لكل بند من بنود المقياس، وكشفت نسب الاتفاق عن أن معاملات ثبات البنود مرضية إلى حد كبير؛ إذ تَراوحت نسب الاتفاق ما بين ٦٢% إلى ١٠٠%.

٢.الصدق

تم التحقق من صدق مقاييس الدراسة الراهنة من خلال:

أ- صدق المضمون

وتم تقدير صدق المضمون بواسطة فحص بنود المقاييس؛ من خلال تقديرات المحكمين على الصياغة اللغوية للبنود، ومقترحاتهم، وبناءً على ذلك تم عرض مقاييس الدراسة للتحكيم من قبل (١٠) محكمين(١) من أعضاء هيئة التدريس، واشتملت استبانة تحكيم المقاييس على تقديم تعريف لمفهوم الدراسة "القوالب النمطية المرتبطة بالجندر". وطُلب من المحكمين تحديد مدى ملاءمة البنود وفقًا لتعريف المفهوم، ومدى وضوح صياغة البنود، مع إضافة أي مقترحات، وتم الاعتماد لحساب صدق المحكمين على تطبيق معادلة " لوشي" لتقدير صدق المحكمين، وهى كالتالي:

ص.م. = (ن و – ن/٢) / (ن/٢)

حيث: ص.م: تشير إلى صدق المحكمين.

---

(١) تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير لكل من د/أسامة أبو سريع، د/محمد سعد، د/ الطاهرة المغربي، د/ صفاء إسماعيل، د/ خالد عبد المحسن، د/عماد محجوب، د/ أماني يحيى، د/ نبيلة تاج الدين، د/ صابرين فتحي، د/ راقية جلال على تفضلهم بتحكيم أدوات الدراسة الراهنة.

ن و: تشير إلى عدد المحكمين الذين اتفقوا أن العبارة تعكس الظاهرة.

ن: العدد الإجمالي للمحكمين (الزقاي، ٢٠١٧).

وأسفر تحكيم المقاييس عن ارتفاع نسب الاتفاق بين المحكمين؛ وأن ص.م أكبر من ٠.٠٥ مما يعني أن البنود الموضوعة صادقة في قياس القوالب النمطية المرتبطة بالجندر. كما تم إدخال بعض التعديلات على صياغة بعض بنود المقاييس وفقًا لآراء المحكمين، واستبدال بعض الكلمات أو إضافة كلمات أخرى، بحيث تعدل من صياغة البند والإبقاء على مضمونه، كمَا تم إضافة بعض البنود التي اقترحها بعض المحكمين لإثراء بعض أبعاد المقاييس.

ب-صدق التكوين (الاتفاق مع توقع معقول)

يعكس صدق التكوين حدود تمثيل أداة الدراسة لمفهوم نظري؛ من خلال الاتفاق مع تنبؤات يمليها إطار نظري معين، ومن التنبؤات التي أيدها التراث السابق، وجود فروقٍ جَوهرية بين المجموعات الطرفية في العمر (صغار وكبار السن) في التنميطات؛ إذ توضح البحوث السابقة أن القوالب النمطية تزداد مع العمر (López-Sáez & Lisbona, 2009; Castillo-Mayén& Montes-Berges, 2014). وبإجراء مقارنة بين كبار السن (٣١-٦٤)، وصغار السن (أقل من ١٩)، بينت النتائج أنَّ أكثر من ٨٥% من القوالب النمطية المرتبطة بالجندر كانت في اتجاه كبار السن؛ وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة، ويقدم ذلك مؤشرات مهمة على اتسام أداة الدراسة بالصدق.

وصف المقياس في صورته النهائية

تكوّنت أداة الدراسة من ١٦٤ بندًا حول القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة والأنوثة في الثقافة المصرية، وتم إعداد صورتين (صورة للرجل، وصورة للمرأة)، وتَمثلت بدائل الاستجابة في ثلاثة بدائل هي: ترتبط بالرجل، ترتبط بالمرأة، ترتبط بالاثنين معًا، بالإضافة إلى صحيفة بيانات ديموجرافية تضمنت (النوع، والسن، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والمهنة، والطبقة الاجتماعية).

ظروف التطبيق

تمَّ تطبيق أداة الدراسة بشكل جمعي (في المدارس والجامعات)، وبشكل فردي (في شركات الاتصالات والبنوك)؛ إذ تبدأ الجلسة بتقديم الباحث نفسه، والتعريف بطبيعة البحث وأهدافه، وحث المشاركين على التعاون وأن معلوماتهم في سرية تامة، وتقدم استمارة البحث، وتستغرق الإجابة عن الاستمارة ما يتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة في المتوسط، وبعد الانتهاء من الإجابة تقوم الباحثة بمراجعتها للتأكد من استيفاء جميع البنود والبيانات الشخصية.

نتائج الدراسة

أولًا: نتائج القوالب النمطية المرتبطة بالجندر وفقًا للجنس وتتضمن:

١) القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة (إدراك الذات وإدراك الآخر) (جدول ٢).
٢) القوالب النمطية المرتبطة بالأنوثة (إدراك الذات وإدراك الآخر) (جدول ٣).

يتضح من خلال الجدول (٢) وجود بعض القوالب النمطية المميزة[١] للرجولة، كما تتضح من خلال تقييم الذكور لأنفسهم؛ إذ يصف الذكور أنفسهم بأنَّهم مسئولون عن

[١] تم عرض أبرز القوالب النمطية التي حصلت على نسبة (٩٤% فأعلى)، وترتيبها تنازليًا من القوالب النمطية الأكثر تمييزًا للرجال إلى الأقل، ولكن لا بُد أن يؤخذ في الاعتبار وجود قوالب نمطية أخرى، ويمكن الرجوع للجدول (٢).

الحماية (٩٧.٧%)، وأقوياء بدنيًّا (٩٧.١%)، ويتسمون بالجرأة (٩٧.١%)، والثقة بالنفس (٩٦.٦%)، والصلابة (٩٦.٦%)، والشجاعة (٩٦%)، والقسوة والخشونة (٩٥.٤%)، والعدوانية (٩٥.٤%)، ويجيدون قيادة السيارات (٩٤.٩%)، والاحترافية (٩٤.٩%)، والسيطرة، وحب الرياضة، والعدل بنسبة (٩٤.٣%). بينما وصفت الإناث القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة على أنَّهم ناشطون جنسيًّا (٩٨%)، وعدوانيون (٩٧.٧%)، ويتسمون بالوقاحة (٩٦.٧%)، والإهمال (٩٥.٧%)، والعنف (٩٥.٧%)، وبرود المشاعر (٩٥%)، والقوى البدنية (٩٤.٧%)، والأنانية (٩٤.٧%)، والحرية (٩٤.٤%)، والصلابة (٩٤%)، ويجيدون قيادة السيارات، والطبع الحاد، والشجاعة بنسبة (٩٤%).

كما ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين في غالبية القوالب النمطية المميزة للرجولة؛ فبينما يزيد إدراك الذكور لأنفسهم جوهريًّا بأنهم أكثر حبًا للمنافسة، ومهارة في العمل، وحب المغامرة، والثقة بالنفس، ونشاط، وجرأة، وحماس، وقلق، وخيالية، وحساسية، وخجل، واعتقاد بالخرافة، واهتمامًا بالأسرة، وبالتفاصيل، واحترافية، وجدارة باستحقاق الثقة، ومراعاة للآخرين، وكرم، وتضحية، ومرح، وتلقائية، ويعملون بجد، وطيبة، وسرعة بديهة، ومفكرون، وأذكياء، ومتوجهون نحو تحقيق ذواتهم، وعطوفون، وأكثر ولاء، وتحملًا للألم، وتهورًا، ومسئولون عن الحماية، ومتسامحون، ولديهم دافعية للإنجاز، وذو بصيرة مرتفعة، ويمكن الاعتماد عليهم، وناضجون، ولديهم شعور بالمسئولية، وأكثر وفاء، ويحرصون على تنفيذ العادات والتقاليد، وجد أن السمات التي تدركها الإناث على أنها أعلى جوهريًا لدى الذكور العناد، والسلبية، وعدم المنطقية، وكثرة الكلام والثرثرة، والكذب، والوقاحة، والجاذبية، والكسل، والأنانية، والغيرة، والغموض، وبرود المشاعر، والنشاط الجنسي (متعددو العلاقات)، وانعدام الفائدة، والتسلط، وأنهم يتسمون بالرقة، ووضع الخطط، ويميلون للنكد، وإثارة المشاكل، وأكثر مللًا، والإهمال، ومثيرون جنسيًّا، والاستبداد، والإزعاج، ومُدعون للمعرفة، وفوضويون.

جدول (٢). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة (إدراك الآخر وإدراك الذات) وفقًا للجنس.

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
عدواني	٩٥.٤	٩٧.٧	١.٨٥	مستقل	٨٩.٧	٩٠.٧	٠.١٣	ساحر (فاتن)	٤٥.١	٥٢.٣	٢.٢٨
اعتمادي	٦٩.١	٧٤.٢	١.٤٠	يهتم بمظهره	٦٥.٧	٦٥.٩	٠.٠٠٢	كثرة الشكوى	٢٥.١	٣٠.٥	١.٢٢
حكمه عاطفي على الأمور	٤٢.٣	٢٣.٢	١٩.١٩*	ثرثار	٢٤.٦	٣٣.١	٣.٨٥*	فضولي	٥٢.٦	٤١.٧	٥.٢٦*
عنيد	٧٢.٦	٨٢.١	٦.٠١*	لبق	٨٣.٤	٨٢.٥	٠.٠٧	خيالي	٥٩.٤	٣١.٨	٣٤.٧٧*
مطيع	٥٩.٤	٣١.٥	٣٥.٦٥*	كذاب	٨٣.٤	٩٢.١	٨.٣٤*	صبور	٧٤.٣	٣٣.٨	٧٢.٧٩*
يميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٩٣.٧	٩١.١	١.٠٧	لطيف	٦٦.٣	٦٠.٦	١.٥٣	حساس	٤١.٧	١٥.٩	٣٩.٠٢*
سلبي	٧٣.١	٨٨.٧	١٩.١٢*	يتفهم مشاعر الآخرين	٧٤.٩	٣٩.٧	٥٤.٨٢*	خجول	٣٩.٤	٢٤.٨	١١.١٩*
مستسلم	٦٠	٦٠.٦	٠.٠٢	حاجته للشعور بالأمن	٤١.١	٣٠.١	٥.٩٧*	الاعتقاد بالخرافة	٥٦.٦	٤٠.٤	١١.٦٦*
يحب المنافسة	٨٨.٦	٧٧.٢	٩.٥٢*	أنيق	٧٣.٧	٧٢.٢	٠.١٣	شجاع	٩٦	٩٤	٠.٨٨

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
يميل إلى الجلوس في البيت	٣٦.٦	٣٣.١	٠.٥٩	يميل لدراسة الأدب والتراث	٦٨	٥٦.٦	٦.٠٢*	يهتم بالأسرة	٦٢.٣	٤٤	١٤.٧٦*
غير منطقي	٥٦.٦	٧٦.٥	٢٠.٦٢*	نشيط	٨٦.٣	٧٢.٥	١٢.٠٧*	متفهم	٨٥.٧	٧٠.٩	١٣.٥٢*
ماهر في العمل	٩٤.٣	٨٧.١	٦.٢٣*	مسيطر	٩٤.٣	٩٢.٤	٠.٦٢	كسول	٧٤.٩	٨٩.١	١٦.٥٤*
صريح	٨٤.٦	٦٣.٦	٢٣.٨٦*	قاسي (خشن)	٩٥.٤	٩٨	٢.٥٩	يهتم بمجال العمل	٩٠.٣	٨٩.٤	٠.٠٩
سهولة الشعور بالألم	٣١.٤	٣٣.٤	٠.٢٠	جريء	٩٧.١	٩١.٧	٥.٢٣*	أناني	٨٢.٣	٩٤.٧	١٩.٢٣*
يحب المغامرة	٩٠.٩	٨١.١	٨.٠٩*	متحمس	٩٣.٧	٧٠.٥	٣٥.٩٤*	يهتم بالعلاقات الاجتماعية	٧١.٤	٥٦.٣	١٠.٧٩*
متردد	٥٥.٤	٤٩.٣	١.٦٥	مبدع	٨٦.٩	٧٢.٢	١٣.٧١*	اجتماعي	٧٤.٩	٦٨	٢.٣٦
سهولة البكاء	١٦	٦.٣	١١.٧٦*	عقلاني	٩٠.٩	٨٩.٧	٠.١٦	غيور	٦١.٧	٧٥.٥	١٠.١١*
قيادي	٩٢.٦	٨٩.٤	١.٣٠	وقح	٨٥.١	٩٦.٧	٢١.١٧*	يهتم بالتفاصيل	٤٢.٣	٢٨.١	٩.٩٧*
واثق بنفسه	٩٦.٦	٩١.٤	٤.٧٥*	قوي بدنيًا	٩٧.١	٩٤.٧	١.٥٧	غامض	٨٥.١	٩٢.١	٥.٦٤*
طموح	٩١.٤	٨١.٥	٨.٦٩*	قلق	٤٩.٧	٣٢.٨	١٣.٣٥*	بارد المشاعر	٨٨	٩٥	٧.٨٥*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
يفصل بين المشاعر والأفكار	٨٦.٣	٨٧.١	٠.٠٦	جذاب	٥٦.٦	٧٣.٥	١٤.٤٤*	يجد صعوبة في اتخاذ القرار	٥٢.٦	٤٤.٧	٢.٧٥
محترف	٩٤.٩	٨٩.١	٤.٦٢*	عملي	٨٩.١	٩٠.١	٠.١٠	حقود	٦٨.٦	٦٨.٢	٠.٠٠٧
جدير بالثقة	٩٣.١	٧٨.٥	١٧.٦١*	عطوف	٥٧.١	٤٣.٤	٨.٤١*	متمركز حول ذاته	٨٦.٣	٨٤.١	٠.٤١
يقظ	٨٩.٧	٨١.١	٦.١٧*	متقلب مزاجيًّا	٦٠.٦	٥٦.٣	٠.٨٣	قوي الشخصية	٩٣.٧	٩١.٧	٠.٦٣
كئيب	٦١.١	٦٧.٥	٢.٠٠٤	عديم الفائدة	٧٣.١	٩٢.٤	٣٢.٧٦*	يحب الرياضة	٩٤.٣	٩٢.٧	٠.٤٤
يتميز بالكفاءة	٩٠.٣	٨٧.١	١.٠٩	أمين	٩٢	٨٤.٤	٥.٦٨*	يهتم برعاية الأطفال	٢٩.٧	٢٢.٢	٣.٣٥
مندفع	٧٠.٩	٦٦.٩	٠.٨١	مؤكد لذاته	٩١.٤	٨٦.٤	٢.٦٨	يضع لنفسه خطط	٩٣.٧	٨٧.٧	٤.٣٦*
رشيق	٦٨	٦٣.٢	١.١٠	مُسالم	٧٢	٦٠.٦	٦.٣٢*	لديه حس الفكاهة	٨٨	٧٧.٨	٧.٦٤*
عصبي	٨٩.٧	٩١.٧	٠.٥٤	يتسم بالولاء	٧٢.٦	٤٦.٤	٣٠.٨٩*	قائم بالرعاية	٦٣.٤	٤٥.٧	١٣.٩٦*
مراعاة الآخرين	٧٧.٧	٤٦.٤	٤٤.٦٨*	يتحمل الألم	٧٤.٩	٣٥.٨	٦٧.٧٤*	نكدي	٤٩.١	٦٨.٢	١٦.٩٧*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
موسوس	٥٧.٧	٥١.٧	١.٦٤	يحب تلقي المغازلة	٤٨.٦	٤٧.٧	٠.٠٤	رقيق القلب	٥٢	٣٢.٨	١٧.٠٨*
كريم	٩٢	٨٣.٤	٦.٩٨*	صلب	٩٦.٦	٩٤	١.٤٩	مهذب	٨٦.٣	٦٩.٢	١٧.٤٦*
مضحي	٧٧.٧	٤١.٧	٥٧.٩٨*	مثالي	٨٢.٩	٧٨.١	١.٥٣	حنين	٦٨	٥٧.٦	٥.٠٤*
مرح	٨٤	٧١.٩	٩.٠٤*	سطحي التفكير	٥٨.٩	٧٠.٩	٧.١٦*	يعتمد عليه	٨٩.٧	٧٦.٥	١٢.٧٧*
جبان	٤٨.٦	٥٥.٦	٢.٢٢	يهتم بالأمور المالية	٧٥.٤	٧٧.٢	٠.١٨	مثير للمشاكل	٦٤	٧٧.٥	١٠.١١*
متشائم	٧٩.٤	٧٣.٥	٢.١١	متهور	٨٥.٧	٧٨.١	٤.١١*	عادل	٩٤.٣	٨٣.٤	١١.٨٤*
رومانسي	٥٤.٣	٤٥.٧	٣.٢٧	لديه حس فني	٥٦	٤٤.٧	٥.٦٦*	ناضج	٨٦.٩	٧٩.١	٤.٤٧*
عفوي (غير مصطنع)	٨٣.٤	٦٤.٦	١٩.٣٣*	مسئول عن الحماية	٩٧.٧	٨٧.١	١٥.٢٦*	ممل	٦٤	٨٤.١	٢٥.٠٩*
بسيط	٩٠.٩	٦٩.٥	٢٨.٧٦*	مثقف	٩٠.٣	٨٨.١	٠.٥٥	متعاون	٨٦.٩	٦٨.٥	١٩.٩٦*
يعمل بجد	٩٣.٧	٨٠.٨	١٤.٩٥*	متسامح	٨٠	٥٩.٩	٢٠.٢٧*	سريع الغضب	٨١.١	٨٤.٤	٠.٨٦
هادئ	٧٢	٦١.٦	٥.٣١*	مكافح	٩٢	٨٨.٤	١.٥٥	مهمل	٧٧.٧	٩٥.٧	٣٦.٨٨*
طيب	٨٥.١	٧١.٢	١١.٩٣*	متسلط	٧٣.٧	٨٦.٤	١٢.٠٠٢*	مثير جنسيًا	٤٣.٤	٥٤.٣	٥.٢٤*
نشط جنسيًا	٩٢.٦	٩٨	٨.٥٨*	كثرة الشعور	٦٩.٧	٥٠	١٧.٥٩*	مستبد	٨٣.٤	٩٢.١	٨.٣٤*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
(لعوب)				بالأرق							
محب للأطفال	٦٢.٣	٤٣	١٦.٤١*	عنيف	٩١.٤	٩٥.٧	٣.٦٥	متزمت	٨٨	٩٣	٣.٥١
سريع البديهة	٩٢	٧٦.٢	١٨.٨١*	لديه دافعية للإنجاز	٨٦.٣	٧٤.٢	٩.٦٧*	حكيم	٩١.٤	٨٥.٤	٣.٦٨
مفكر	٩١.٤	٨١.٨	٨.٢٢*	ذو بصيرة	٨٨.٦	٧٢.٥	١٦.٨٧*	حاسم	٩٠.٩	٩٠.١	٠.٠٨
ذكي	٩٠.٩	٨٣.٨	٤.٧٢*	يميل للمساواة	٦١.١	٤١.١	١٧.٨٩*	مسئول	٩٣.١	٨٠.١	١٤.٦٣*
متوجه نحو تحقيق ذاته	٩٠.٣	٨٥.٨	٢.٠٦	رقيق	٣٥.٤	٧٩.١	١٢.١٦*	وفي	٧٧.١	٥١.٧	٣٠.٢٦*
طفولية المشاعر	٣٣.١	٢٣.٥	٥.٢١*	يهتم بالنظافة	٥٤.٩	٤١.٧	٧.٦٨*	مزعج	٦١.١	٧٩.٥	١٨.٧٧*
متمرد	٧٣.٧	٧٠.٩	٠.٤٥	منظم	٦٦.٩	٤٧	١٧.٥٧*	التهويل والمبالغة في الأمور	٤١.٧	٤٠.٤	٠.٠٨
منافق	٨٠	٨٣.٨	١.٠٩	يشعر بالاضطهاد	٤٣.٤	٤٢.٧	٠.٠٢	مدعي المعرفة (أبو العريف)	٨٥.٧	٩٣.٤	٧.٦٢*
شغوف	٧٨.٩	٦٨.٥	٥.٨٩*	لحوح (زنان)	٣٢.٦	٣٤.١	٠.١٢	فوضوي	٨٠.٦	٩٢.٤	١٤.٦٩*
مدلل	٤٥.٧	٣٩.١	٢.٠١	ضحية (فريسة)	٣٦	٣٠.٥	١.٥٥	سهل الانقياد والتأثر	٤٥.١	٣٨.٤	٢.٠٨

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
يشعر بالتهديد وعدم الأمان	٢٨	٢٥.٢	٠.٤٦	يجيد قيادة السيارات	٩٤.٩	٩٤	٠.١٤	يحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٨٤	٥٨.٣	٣٣.٥٣*
حر	٩٣.١	٩٤.٤	٠.٢٩	طبعه حاد	٩٠.٩	٩٤	١.٦٩				

* دال عند ٠.٠٥

جدول (٣). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالأنوثة (إدراك الآخر وإدراك الذات) وفقًا للجنس.

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
عدوانية	٧٢.٦	٦١.٦	٥.٩٢*	محترفة	٥٧.١	٧٩.٥	٢٦.٩٨*	ساحرة (فاتنة)	٩٣.٧	٩٥.٧	٠.٩١
اعتمادية	٧٣.٧	٨٢.٥	٥.١٤*	تهتم بمظهرها	٩٦.٦	٩٥.٤	٠.٤٠	كثرة الشكوى	٩٥.٤	٨٨.١	٧.١٥*
حكمها عاطفي على الأمور	٨٩.٧	٩٤.٧	٤.١٦*	ثرثارة	٩٤.٣	٩٥.٤	٠.٢٧	فضولية	٩٠.٩	٩٣.٧	١.٣٣
عنيدة	٨٤	٨٥.١	٠.١٠	لبقة	٧٧.٧	٨٩.١	٥.٥٢*	خيالية	٨٩.١	٩٢.٤	١.٤٥
مطيعة	٩١.٤	٩٨	١١.٤١*	كذابة	٨٩.١	٦٣.٦	٣٦.٧١*	صبورة	٧٧.١	٩٣	٢٥.١٣*
تميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٣٩.٤	٤٥.٤	١.٥٩	لطيفة	٩٤.٣	٩٣.٧	٠.٠٧	حساسة	٩٢	٩٩	١٥.٨٣*
سلبية	٨٨.٦	٦١.٩	٣٨.٧٨*	تتفهم مشاعر الآخرين	٨٤.٦	٩٦	١٩.٣٧*	خجولة	٩٦.٦	٩٨.٣	١.٥٥
مستسلمة	٩١.٤	٨٨.٧	٠.٨٧	حاجتها للشعور بالأمن	٩٣.١	٩٧	٣.٩٦*	تعتقد بالخرافة	٨٩.١	٩١.١	٠.٤٧
تحب المنافسة	٦٨	٨٤.٨	١٨.٥٨*	أنيقة	٩٢	٩٥.٤	٢.٢٧	تجد صعوبة في اتخاذ القرار	٨٥.٧	٩٠.٧	٢.٨٢

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
تميل للجلوس في البيت	٨٧.٤	٨٩.١	٠.٢٩	حادة الطبع	٥٥.٤	٤٣.٧	٦.٠٩*	تهتم بالأسرة	٩١.٤	٩٦.٧	٦.١٧*
غير منطقية	٨٢.٣	٦٣.٦	١٨.٦٣*	شجاعة	٣٦.٦	٥٧.٣	١٩.٠٢*	متفهمة	٧٧.١	٩٢.٤	٢٢.٤٥*
ماهرة في العمل	٦١.٧	٨٢.١	٢٤.٣٧*	مسيطرة	٤١.٧	٤٩.٣	٢.٥٩	كسولة	٧٣.٧	٦٦.٩	٢.٤٣
صريحة	٧٢	٨٥.٨	١٣.٤٨*	قاسية (خشنة)	٤٢.٣	٣٥.٤	٢.٢١	تهتم بمجال العمل	٥٠.٩	٦٨.٥	١٤.٧٢*
سهولة الشعور بالألم	٩٢	٨٢.٥	٨.٣٧*	جريئة	٤٢.٩	٦٠.٦	١٤.٠٤*	أنانية	٨١.١	٥١	٤٢.٧٧*
تحب المغامرة	٥٢	٧٠.٢	١٥.٨٤*	متحمسة	٧٦	٩٢.٤	٢٥.٢٧*	تهتم بالعلاقات الاجتماعية	٧٩.٩	٨٩.٧	٩.٧٥*
مترددة	٨٩.٧	٩٢.٤	١.٠١	مبدعة	٨٥.٧	٩٥.٤	١٣.٧٤*	اجتماعية	٧٨.٩	٩١.٧	١٦.٢٢*
سهولة البكاء	٩٧.٧	٩٩.٣	٢.٣٥	عقلانية	٥١.٤	٦٠.٣	٣.٥٣	غيورة	٨٥.٧	٩٠.٤	٢.٤٢
قيادية	٤٥.١	٦٨.٢	٢٤.٥٢*	وقحة	٧٢.٦	٤٩.٧	٢٣.٨٧*	تهتم بالتفاصيل	٨٨.٦	٩٤.٧	٥.٩٧*
واثقة بنفسها	٧٦.٦	٨٥.٨	٦.٤٥*	قوية بدنيًا	٢٠	٢١.٩	٠.٢٣	غامضة	٥٦.٦	٤٤	٦.٩٧*
طموحة	٨٢.٩	٩١.٧	٨.٥٤*	قلقة	٩٢.٦	٩٧	٤.٩٨*	باردة المشاعر	٦١.٧	٤٣.٤	١٤.٩٠*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
تفصل بين المشاعر والأفكار	٤٠	٣٤.٨	١.٣١	جذابة	٩٤.٣	٩٤.٧	٠.٠٤	تميل لدراسة الأدب والتراث	٨٤.٦	٨٩.٤	٢.٣٩
مستقلة	٥٦.٦	٦٣.٦	٢.٢٩	عملية	٥٠.٩	٦٠.٦	٤.٢٩*	حقودة	٨٩.١	٩١.٤	٠.٦٥
جديرة بالثقة	٦٠.٦	٨٣.١	٢٩.٩٠*	عطوفة	٨٨.٦	٩٥.٧	٨.٧٣*	متمركزة حول ذاتها	٧٧.١	٧٠.٥	٢.٤٦
يقظة	٦٠	٨٠.٨	٢٤.٤٠*	متقلبة مزاجيًا	٧٩.٤	٨٣.٨	١.٤٣	قوية الشخصية	٤٩.٧	٧١.٥	٢٢.٧٤*
كئيبة	٨٨	٧٩.٨	٥.٢٣*	عديمة الفائدة	٨٨	٧١.٥	١٧.٢٩*	تحب الرياضة	٥٣.٧	٦١.٩	٣.٠٨
تتميز بالكفاءة	٦٦.٣	٨١.١	١٣.٢٦*	أمينة	٨٥.١	٩٥.٤	١٥.٠٧*	تهتم برعاية الأطفال	٩٧.١	٩٧.٧	٠.١٣
مندفعة	٧٣.١	٧٩.٥	٢.٥٢	مؤكدة لذاتها	٧٣.١	٨٨.١	١٧.١٩*	تضع لنفسها خطط	٤٧.٤	٦٥.٢	١٤.٤٩*
رشيقة	٨٠	٨٧.١	٤.٢٥*	مُسالمة	٨٨	٩٤.٤	٦.١٣*	لديها حس الفكاهة	٧٤.٣	٨٥.٤	٩.٠٧*
عصبية	٥٨.٩	٦٥.٢	١.٩٣	تتسم بالولاء	٨٢.٩	٩٤.٧	١٧.٨٤*	قائمة بالرعاية	٨٣.٤	٩١.٤	٦.٨٩*
مراعاة الآخرين	٨٢.٩	٩٦.٤	٢٥.٧٠*	تتحمل الألم	٦٤.٦	٨٧.٧	٣٦.١٩*	نكدية	٩٣.١	٨١.٥	١٢.٣٨*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
موسوسة	٩٣.٧	٨٩.٧	٢.١٩	تحب مغازلتها	٨٨.٦	٨٨.١	٠.٠٣	رقيقة القلب	٩٤,٩	٩٧.٤	٢.٠١
كريمة	٨٦.٣	٩٢.٧	٥.٢٦*	صلبة	٣١.٤	٤٠.١	٣.٥٥	مهذبة	٨٩.١	٩٥.٧	٤.٦٠*
مضحية	٧٣.٧	٩٥	٤٥.١٥*	مثالية	٨١.١	٩٢.١	١٢.٥٣*	حنينة	٩٣.٧	٩٤.٤	٠.٠٩
مرحة	٨٢.٣	٩٢.٤	١١.٢٦*	سطحية التفكير	٨٥.١	٧١.٥	١١.٤٤*	يعتمد عليها	٦٦.٩	٨١.١	١٢.٣٣*
جبانة	٩٢.٦	٨٨.٧	١.٨٣	تهتم بالأمور المالية	٦٠	٦٤.٩	١.١٤	مثيرة للمشاكل	٨١.١	٧٢.٨	٤.١٧*
متشائمة	٨١.٧	٨١.٨	٠.٠٠٠	متهورة	٥٣.١	٦٤.٦	٦.٠٥*	عادلة	٦٧.٤	٨٢.٥	١٤.٠٩*
رومانسية	٩٠.٣	٩٧.٧	١٢.٦٩*	لديها حس فني	٨٩.٧	٩٤.٧	٤.١٦*	ناضجة	٧٠.٣	٨٢.١	٨.٩٨*
عفوية (غير مصطنعة)	٦٨.٦	٨٠.٥	٨.٦٢*	مسئولة عن الحماية	٢٨	٤١.٤	٨.٥٧*	مملة	٨٨	٧٢.٨	١٥.٠٣*
بسيطة	٦٤.٦	٨٣.٨	٢٢.٨٨*	مثقفة	٨١.٧	٨٧.٧	٣.٢٦	متعاونة	٧٧.١	٩٤.٧	٣٢.٩٧*
تعمل بجد	٦٣.٤	٨٢.١	٢٠.٧٩*	متسامحة	٨٤.٦	٩٦	١٩.٣٧*	سريعة الغضب	٤٨.٦	٥٩.٩	٥.٧٩*
هادئة	٨٣.٤	٩٠.٧	٥.٦١*	مكافحة	٦١.١	٧٩.١	١٨.٠١*	مهملة	٧٢	٥١.٣	١٩.٥٧*
طيبة	٩٠.٣	٩٩	٢٠.٩٨*	متسلطة	٧٤.٩	٥٩.٩	١٠.٩١*	مثيرة جنسيًا	٩٣.٧	٨٨.٧	٣.٢١
نشطة جنسيًا (لعوب)	٦١.٧	٤٠.١	٢٠.٨٠*	كثرة الشعور بالأرق	٧٢.٦	٨٣.١	٧.٤٩*	مستبدة	٦٢.٣	٥٠.٧	٦.٠٥*

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
محبة للأطفال	٩٥.٤	٩٨	٢.٥٩	عنيفة	٤٠.٦	٣٥.٤	١.٢٥	متزمتة	٦٤.٦	٥٣.٣	٥.٧٥*
سريعة البديهة	٦٠.٦	٧٩.٨	٢٠.٦٧*	ذات دافعية للإنجاز	٦٥.١	٧٥.٥	٥.٨٥*	حكيمة	٥٤.٩	٧٨.٥	٢٩.٣٣*
مفكرة	٦٨	٨٧.٧	٢٧.٥٣*	ذات بصيرة	٦١.٧	٧٩.٨	١٨.٤٦*	حاسمة	٤٨	٥٦	٢.٨٢
ذكية	٨٠	٨٩.٤	٨.١٢*	تميل للمساواة	٨٤	٩٢.٤	٨.١٦*	مسئولة	٥٠.٣	٧٥.٨	٣٢.٤٣*
متوجهة نحو تحقيق ذاتها	٧١.٤	٨٤.١	١٠.٩١*	رقيقة	٩٤.٣	٩٧.٤	٢.٨٧	وفية	٨٣.٤	٩٥.٤	١٩.٢٤*
طفولية المشاعر	٩٢	٩٤.٤	١.٠٣	تهتم بالنظافة	٩٣.١	٩٧	٣.٩٦*	مزعجة	٨٦.٣	٧٤.٨	٨.٧٧*
متمردة	٧٢.٤	٧٤.٥	٠.٠٥	منظمة	٨٢.٩	٩٤.٧	١٧.٨٤*	التهويل والمبالغة في الأمور	٨٨	٨٤.٤	١.١٥
منافقة	٨٠	٧١.٥	٤.٢١*	تشعر بالاضطهاد	٨٧.٤	٨٨.٧	٠.١٨	مدعية المعرفة (أم العريف)	٥٠.٩	٤٠.٤	٤.٩١*
شغوفة	٨٢.٩	٨٩.١	٣.٧٣*	لحوحة (زنانة)	٩٢.٦	٩٣.٤	٠.١١	فوضوية	٦١.٧	٤٣.٤	١٤.٩٠*
مدللة	٩٠.٩	٩٠.٤	٠.٠٣	ضحية (فريسة)	٩٤.٣	٩٣.٤	٠.١٦	سهلة الانقياد والتأثر	٨٨	٩١.١	١.١٥

الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة الذكور (ن=١٧٥)	نسبة الإناث (ن=٣٠٢)	النسبة الحرجة
تشعر بالتهديد وعدم الأمان	٩١.٤	٩٥	٢.٤٤	تجيد قيادة السيارات	٣٢.٦	٤٦.٧	٩.٠٩*	تحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٧٠.٣	٨٥.١	١٥.٠١*
حرة	٥٢	٤٧.٧	٠.٨٣	نشيطة	٧٣.٧	٩١.١	٢٥.٧٢*				

* دال عند ٠.٠٥

يتضح مِن خلال الجدول (٣) وجود بعض القوالب النمطية المميزة للأنوثة، كما تتضح من خلال تقييم الإناث لأنفسهن؛ إذ تصف الإناث أنفسهن بأنَّهن يبكين بسهولة (٩٩.٣%)، وأكثر حساسية، وطيبة (٩٩%)، وأكثر خجلًا (٩٨.٣%)، ويتسمن بالطاعة، وحب الأطفال (٩٨%)، ويَهْتَمِمْن برعاية الأطفال، وأكثر رومانسية (٩٧.٧%)، ويَهْتَمِمْن بشئون الأسرة (٩٦.٧%)، ومراعاة الآخرين (٩٦.٤%)، وأكثر تسامحًا، وتفهما لمشاعر الآخرين (٩٦%)، وعطفًا، وفتنة، وتهذيبًا (٩٥.٧%)، ووفاء واهتمامًا بمظهرها، وثرثرة، وأناقة، وإبداعًا، وأمانة (٩٥.٤%)، كما أنَّها أكثر تضحية، وشعورًا بالتهديد وعدم الأمان (٩٥%)، ولديها حس فني، وأكثر تنظيمًا، وتعاونًا، وحكمها عاطفي على الأمور، وتتسم بالولاء، والجاذبية والاهتمام بالتفاصيل (٩٤.٧%)، ووصفن أنفسهن بأنَّهن أكثر حنانًا، وطفولية في المشاعر (٩٤.٤%). بينما وصف الذكور القوالب النمطية المرتبطة بالأنوثة على أنَّهن أكثر ميلًا للبكاء بسهولة (٩٧.٧%)، ويَهْتَمِمْن برعاية الأطفال (٩٧.١%)، وأكثر خجلًا، ومحبات للأطفال، وكثيرات الشكوى (٩٥.٤%)، ويتسمن برقة القلب (٩٤.٩%)، والرقة بشكل عام وأنهن ضحية أو فريسة، وكثيرات الكلام والثرثرة، ويتسمن باللطف والجاذبية (٩٤.٣%).

كما ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين في غالبية القوالب النمطية المميزة للأنوثة؛ فبينمَا يزيد إدراك الإناث لأنفسهن جوهريًّا بأنهن أكثر اعتمادية على الذكور، وحكمها عاطفي على الأمورِ، ويتسمن بالطاعة، وحب المنافسة، والمهارة في العمل، والصراحة، وحب المغامرة، والقيادية، والثقة بالنفس، والطموح، واستحقاق الثقة واليقظة ويتميزن بالكفاءة والاحترافية، واللباقة، وتفهم مشاعر الآخرين، وأنَّها أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن، وأكثر شجاعة، وجرأة وحماسية وإبداعًا، واتسمن بالقلق والعملية والعطف والأمانة، والصبر، واهتمامًا بالأسرة، وبمجال العمل، واهتمامًا بالعلاقات الاجتماعية وأكثر غيرة واهتمامًا بالتفاصيل وتتميز بقوة الشخصية، والرشاقة، ومراعاة الآخرين، والكرم والتضحية

والمرح، وأكثر رومانسية، وتلقائية وتعمل بجد، وأكثر طيبة، وسرعة بديهة وذكية وشغوفة، ومؤكدة لذاتها، وتتسم بالولاء وتحمل الألم والمثالية، ولديها حس فني ومسئولة عن الحماية، ومكافحة وكثرة الشعور بالأرق، ولديها دافعية للإنجاز وتهتم بالنظافة وأكثر تنظيمًا، وتهتم بوضع خطط، ولديها حس فكاهة وقائمة بالرعاية وأكثر تهذيبًا، ويمكن الاعتماد عليها وناضجة ومتعاونة وحكيمة ووفية وتجيد قيادة السيارات ونشيطة وتحرص على تنفيذ العادات والتقاليد، وجد أنه يزيد إدراك الذكور جوهريًّا للقوالب النمطية المميزة للأنوثة على أنَّهن يتسمن بالعدوانية، والسلبية، وغير منطقيات، ويشعرن بالألم بسهولة، وكئيبات، وأكثر كذبًا، والطبع الحاد، ويتسمن بالوقاحة، وعديمات الفائدة، وكثيرات الشكوى، وأنانيات، وغامضات، وباردات المشاعر، ومتعددات العلاقات الجنسية، ومنافقات، وسطحيات التفكير، ومتسلطات، ومثيرات للمشاكل، ومملات، وأكثر إهمالًا واستبدادًا وتزمتًا وإزعاجًا، وفوضويات.

ثانيًا: نتائج القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (الرجولة والأنوثة) وفقًا للعمر

جدول (٤). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة وفقًا للمرحلة العمرية.

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
عدواني	٩٦.٢	٩٧.٤	٠.٥٩	مستقل	٨٧	٩٢.٩	٤.٧١*	ساحر (فاتن)	٥٦.٧	٤٤.٢	٧١.٣٢*
اعتمادي	٧١.٦	٧٢.٩	٠.٠٩	يهتم بمظهره	٦٧.٣	٦٤.٧	٠.٣٦	كثرة الشكوى	٢٨.٨	٢٨.٦	٠.٠٠٣
حكمه عاطفي على الأمور	٤١.٣	٢١.٦	٢١.٧٩*	ثرثار	٣٢.٧	٢٧.٩	١.٢٩	فضولي	٥١	٤١.٦	٤.١١*
عنيد	٧٤.٥	٨١.٨	٣.٦٨	لبق	٧٧.٤	٨٧	٧.٥٧*	خيالي	٤٦.٦	٣٨.٣	٣.٣٦
مطيع	٤٤.٧	٣٩.٤	١.٣٦	كذاب	٨٥.٦	٩١.٤	٤.٠٩*	صبور	٤٨.١	٤٩.١	٠.٠٥
يميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٨٧	٩٥.٩	١٢.٦٥*	لطيف	٥٧.٧	٦٦.٥	٣.٩٣*	حساس	٢٣.٦	٢٦.٨	٠.٦٤

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
سلبي	٧٨.٨	٨٦.٢	٤.٥٦*	يتفهم مشاعر الآخرين	٤٧.٦	٥٦.٥	٣.٧٤*	خجول	٣٠.٣	٣٠.١	٠.٠٠٢
مستسلم	٥٨.٧	٦١.٧	٠.٤٦	حاجته للشعور بالأمن	٣٩.٩	٢٩.٧	٥.٣٩*	الاعتقاد بالخرافة	٤٩.٥	٤٣.٩	١.٥١
يحب المنافسة	٧٦.٤	٨٥.١	٥.٨٣*	أنيق	٧٦	٧٠.٣	١.٩٢	شجاع	٩٤.٢	٩٥.٢	٠.٢١
يميل للجلوس في البيت	٣٢.٧	٣٥.٧	٠.٤٧	يميل لدراسة الأدب والتراث	٥٦.٧	٦٣.٩	٢.٥٦	يهتم بالأسرة	٤٧.٦	٥٣.٢	١.٤٥
غير منطقي	٧١.٢	٦٧.٧	٠.٦٧	نشيط	٧٧.٤	٧٧.٧	٠.٠١	متفهم	٧٣.٦	٧٨.٤	١.٥٥
ماهر في العمل	٨٩.٤	٩٠	٠.٠٤	مسيطر	٩١.٨	٩٤.١	٠.٩٠	كسول	٧٨.٤	٨٨.١	٨.٢٢*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
صريح	٦٦.٨	٧٤.٧	٣.٥٧	قاسي(خشن)	٩٧.١	٩٧	٠.٠٠٣	يهتم بمجال العمل	٨٨	٩١.٩	١.٢٢
سهولة الشعور بالألم	٢٥.٥	٣٨.٣	٨.٧٥*	جريء	٨٩.٩	٩٦.٧	٩.٠٧*	أناني	٨٦.٥	٥٥	٥.٤١*
يحب المغامرة	٨٠.٨	٨٧.٧	٤.٣٩*	متحمس	٧٢.١	٨٤.٤	١٠.٦٦*	يهتم بالعلاقات الاجتماعية	٧٠.٧	٦٧.٧	١٢.١٨*
متردد	٥٠	٥٢.٨	٠.٣٧	مبدع	٧٣.١	٨١	٤.٢٨*	اجتماعي	٧٤.٥	٧٤.٣	٢.٦٦
سهولة البكاء	١٠.١	٩.٧	٠.٠٣	عقلاني	٨٩.٤	٩٠.٧	٠.٢٢	غيور	٦٥.٤	٢٨.٦	٤.٥٣*
قيادي	٨٥.٦	٩٤.٤	١٠.٧٥*	وقح	٨٧.٥	٩٦.٣	١٢.٩٧*	يهتم بالتفاصيل	٣٩.٤	٩١.٨	٦.١٦*
واثق بنفسه	٩٠.٩	٩٥.٢	٣.٤٧	قوي بدنيًا	٩٢.٨	٩٧.٨	٦.٩٢*	غامض	٨٦.٥	٩٤.٨	٣.٤٩
طموح	٨٣.٢	٨٦.٦	١.٠٩	قلق	٣٧.٥	٤٠.١	٠.٣٥	بارد المشاعر	٨٩.٤	٩٤.١	٤.٨٥*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
يفصل بين المشاعر والأفكار	٧٧.٩	٩٣.٧	٢٥.٥٣*	جذاب	٦٧.٨	٦٦.٩	٠.٠٤	يجد صعوبة في اتخاذ القرار	٤٥.٢	٤٩.٤	٠.٨٥
محترف	٨٧.٥	٩٤.١	٦.٢٧*	عملي	٨٥.٦	٩٢.٩	٦.٨٩*	حقود	٦٧.٣	٦٩.١	٠.١٨
جدير بالثقة	٨١.٣	٨٥.٩	١.٨٥	عطوف	٥٣.٤	٤٤.٦	٣.٦٠	متمركز حول ذاته	٨٤.١	٨٥.٥	٠.١٧
يقظ	٧٨.٤	٨٨.٨	٩.٧٣*	متقلب مزاجيًا	٦٢	٥٤.٦	٢.٦٢	قوي الشخصية	٩٢.٣	٩٢.٦	٠.٠١
كئيب	٦٤.٩	٦٥.٤	٠.٠١	عديم الفائدة	٨١.٧	٨٨.١	٣.٨١*	يحب الرياضة	٨٨.٥	٩٧	١٣.٧٥*
يتميز بالكفاءة	٨٣.٢	٩٢.٢	٩.٢١*	أمين	٨٣.٧	٩٠	٤.١٩*	يهتم برعاية الأطفال	٢٦.٤	٢٣.٨	٠.٤٤
مندفع	٦٩.٢	٦٧.٧	٠.١٣	مؤكد لذاته	٨٤.١	٩١.٤	٦.٠٦*	يضع لنفسه خطط	٨٧	٩٢.٢	٣.٤٧

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
رشيق	٦٤.٤	٦٥.٤	٠.٠٥	مُسالم	٦٥.٩	٦٣.٩	٠.١٩	لديه حس الفكاهة	٧٤	٨٧.٤	١٣.٨٤*
عصبي	٩١.٣	٩٠.٧	٠.٠٦	يتسم بالولاء	٥٦.٣	٥٥.٨	٠.٠١	قائم بالرعاية	٥٠	٥٣.٩	٠.٧٢
مراعاة الآخرين	٥٥.٣	٥٩.٩	١.٠٠٢	يتحمل الألم	٥٢.٤	٤٨.٣	٠.٧٨	نكدي	٦١.٥	٦١	٠.٠٢
موسوس	٥٣.٤	٥٤.٣	٠.٠٤	يحب تلقي المغازلة	٥٦.٣	٤١.٦	١٠.٠٤*	رقيق القلب	٣٨.٩	٤٠.٥	٠.١٢
كريم	٨٣.٧	٨٨.٨	٢.٧٢	صلب	٩٥.٢	٩٤.٨	٠.٠٤	مهذب	٧٢.١	٧٨.١	٢.٢٤
مضحي	٥٩.١	٥١.٧	٢.٦٤	مثالي	٧٧.٩	٨١.٤	٠.٩١	حنين	٦١.١	٦١.٧	٠.٠٢
مرح	٧١.٦	٧٩.٩	٤.٤٦*	سطحي التفكير	٦٧.٨	٦٥.٤	٠.٢٩	يعتمد عليه	٧٨.٤	٨٣.٦	٢.١٥
جبان	٤٠.٩	٦٢.٥	٢١.٩٥*	يهتم بالأمور المالية	٧٤	٧٨.٤	١.٢٦	مثير للمشاكل	٧١.٢	٧٣.٦	٠.٣٥
متشائم	٧٠.٧	٧٩.٦	٥.٠٨*	متهور	٨٣.٢	٧٩.٢	١.٢١	عادل	٨٣.٢	٩٠.٧	٦.٠٥*
رومانسي	٥٤.٣	٤٤.٦	٤.٤٣*	لديه حس فني	٤٩.٥	٤٨.٣	٠.٠٧	ناضج	٧٥	٨٧.٤	١٢.١٣*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
عفوي (غير مصطنع)	٦٩.٢	٧٣.٢	٠.٩٢	مسئول عن الحماية	٨٧	٩٤.١	٧.٠٧*	ممل	٧٠.٧	٨١.٤	٧.٥٨*
بسيط	٧٠.٧	٨٢.٥	٩.٤١*	مثقف	٨٤.١	٩٢.٦	٨.٤٤*	متعاون	٩٦.٧	٧٩.٦	٦.١٠*
يعمل بجد	٨٤.٦	٨٦.٢	٠.٢٥	متسامح	٦٣	٧٠.٦	٣.١٢	سريع الغضب	٨٣.٢	٨٣.٣	٠.٠٠١
هادئ	٦٠.١	٦٩.٥	٤.٦٠*	مكافح	٨٥.١	٩٣.٣	٨.٥٨*	مهمل	٨٥.١	٩٢.٢	٦.٠٨*
طيب	٧٤.٥	٧.٧٧	٠.٦٥	متسلط	٧٥	٨٧	١١.٣١*	مثير جنسيًا	٥٣.٨	٤٧.٦	١.٨٤
نشط جنسيًا (لعوب)	٩٣.٨	٩٧.٨	٤.٩٦*	كثرة الشعور بالأرق	٥٦.٣	٥٨	٠.١٥	مستبد	٨٣.٧	٩٢.٩	١٠.٢٣*
محب للأطفال	٤٥.٢	٥٣.٩	٣.٥٦	عنيف	٩٠.٩	٩٦.٧	٧.١١*	متزمت	٨٦.١	٩٥.٢	١٢.١٢*
سريع البديهة	٧٥.٥	٨٧	١٠.٥١*	لديه دافعية للإنجاز	٧٨.٤	٧٨.٨	٠.٠١	حكيم	٨٤.٦	٩٠	٣.٠٩
مفكر	٧٩.٣	٩٠	١٠.٥٩*	ذو بصيرة	٧٢.٦	٨٢.٩	٧.٣٦*	حاسم	٨٤.١	٩٥.٢	١٦.٣٩*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
ذكي	٨٢.٢	٨٩.٦	٥.٤٣*	يميل للمساواة	٤٨.١	٤٨.٧	٠.٠٢	مسئول	٨١.٧	٨٧.٤	٢.٩٠
متوجه نحو تحقيق ذاته	٨٤.٦	٨٩.٦	٢.٦٤	رقيق	٢٩.٣	٢٣.٨	١١.٨٦*	وفي	٥٧.٧	٦٣.٦	١.٧٠
طفولية المشاعر	٢٢.٦	٣٠.٥	٣.٦٩	يهتم بالنظافة	٣٩.٤	٥٢	٧.٥١*	مزعج	٧٣.١	٧٢.٥	٠.٠٢
متمرد	٧١.٦	٧٢.١	٠.٠١	منظم	٤٥.٢	٦١.٣	١٢.٣٢*	التهويل والمبالغة في الأمور	٤٩	٣٤.٦	١٠.١٦*
منافق	٧٤	٨٨.٨	١٧.٧٣*	يشعر بالاضطهاد	٥١.٤	٣٦.٤	١٠.٧٩*	مدعي المعرفة (أبو العريف)	٨٨	٩٢.٦	٢.٨٩
شغوف	٦١.٥	٨٠.٧	٢١.٤٥*	لحوح (زنان)	٣٦.١	٣١.٦	١.٠٥	فوضوي	٧٩.٨	٩٤.٤	٢٣.٨٢*
مدلل	٣٧.٥	٤٤.٦	٢.٤٤	ضحية (فريسة)	٣٦.٥	٢٩.٤	٢.٧٥	سهل الانقياد	٤٣.٣	٣٩	٠.٨٧

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
								والتأثر			
يشعر بالتهديد وعدم الأمان	٢٦.٩	٢٥.٧	٠.٠٩	يجيد قيادة السيارات	٩٣.٣	٩٥.٢	٠.٧٩	يحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٦٧.٨	٦٧.٧	٠.٠٠١
حر	٩٢.٣	٩٥.٢	١.٦٨	طبعه حاد	٩٣.٣	٩٢.٦	٠.٠٩				

* دال عند ٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول (٤) أنَّ أبرز القوالب النمطية المميزة للرجولة من وجهة نظر المراهقين كانت القسوة والخشونة (٩٧.١%)، والتعاون (٩٦.٧%)، والعدوانية (٩٦.٢%)، والصلابة (٩٥.٢%)، والشجاعة (٩٤.٢%)، وتعدد العلاقات الجنسية، وإجادة قيادة السيارات، والطبع الحاد بنسبة (٩٣.٣%). بينما كانت أبرز القوالب النمطية المميزة للرجولة من وجهة نظر الراشدين أنَّهم أكثر قوة بدنية، وذوي علاقات جنسية متعددة (٩٧.٨%)، وعدوانيون (٩٧.٤%)، ويتسمون بالقسوة والخشونة (٩٧%)، وأكثر عنفًا، وجرأة (٩٦.٧%)، ووقاحة (٩٦.٣%)، ويميلون إلى الأمورِ العملية والرياضية (٩٥.٩%)، وأكثر ثقة بأنفسهم وتزمتًا، وحسمًا، وحرية وشجاعة، ويجيدون قيادة السيارات (٩٥.٢%)، كما أنهم أكثر غموضًا وصلابة (٩٤.٨%)، ويتسمون بالقيادية والفوضوية (٩٤.٤%)، وهم أكثر ميلًا للسيطرة، ومسئولون عن الحماية، ويتسمون ببرودة المشاعر والاحترافية (٩٤.١%)، ويفصلون بين المشاعر والأفكار (٩٣.٧%)، ومكافحون (٩٣.٣%).

وفيما يتعلق بالفروق بين المراهقين والراشدين في القوالب النمطية المميزة للرجولة؛ كشفت نتائج الجدول (٤) عن وجود فروق جوهرية في بعض القوالب النمطية فبينما يدرك المراهقون الرجال أنَّ حكمهم عاطفي على الأمور، ويتسمون بالسحر والفتنة، وأنَّهم أكثر أنانية، ويهتمون بالعلاقات الاجتماعية وأكثر غيرة ورومانسية وفضوليون، ويحبون تلقي المغازلة، وأكثر رقة وتعاونًا، ويشعرون بالاضطهاد ولديهم ميل للتهويل والمبالغة في الأمور، يدرك الراشدون القوالب النمطية المميزة للرجولة أنَّهم يميلون إلى الأمور العملية والرياضية، ويتسمون بالسلبية وحب المنافسة، ويشعرون بالألم بسهولة، ومحبون للمغامرة وقياديون، ويفصلون بين المشاعر والأفكار، وأكثر استقلالية ويتسمون باللباقة واللطف والكذب وأكثر تفهمًا لمشاعر الآخرين، وأكثر جرأة وحماس وإبداع وأقوياء بدنيًّا، ويتصفون بالوقاحة والكسل والاهتمام بالتفاصيل وببرود المشاعر والاحترافية، واليقظة والكفاءة وأنهم ناشطون جنسيًّا (متعددو العلاقات)، ومفكرون وأذكياء وعمليون، وعديمو الفائدة ومؤكدون

لذواتهم، ومسئولون عن الحماية ومثقفون ومكافحون ويميلون للتسلط والعنف ولديهم بصيرة ولديهم حس فكاهي، وأكثر مرحا وأكثر تشاؤمًا وجبنًا، وأكثر نضجًا ومملون ومهملون وأكثر تزمتًا وحسمًا، وأكثر نفاقًا، ويميلون إلى الفوضوية ولديهم درجة مرتفعة من الشغف.

جدول (٥). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالأنوثة وفقًا للمرحلة العمرية.

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
عدوانية	٦٥.٩	٦٥.٤	٠.٠١	محترفة	٧١.٦	٧١	٠.٠٢	ساحرة (فاتنة)	٩١.٨	٩٧.٤	٧.٦٢*
اعتمادية	٧٦	٨١.٨	٢.٤٢	تهتم بمظهرها	٩٦.٦	٩٥.٢	٠.٦٣	كثرة الشكوى	٨٥.٦	٩٤.٨	١١.٩١*
حكمها عاطفي على الأمور	٨٧.٥	٩٧	١٦.٠٨*	ثرثارة	٩٠.٤	٩٨.٥	١٦.٢٢*	فضولية	٨٨.٩	٩٥.٥	٧.٥١*
عنيدة	٨٠.٣	٨٨.١	٥.٥٣*	لبقة	٨٣.٢	٨٢.٩	٠.٠١	خيالية	٨٧	٩٤.٤	٨.٠١*
مطيعة	٩٣.٨	٩٧	٢.٩٩	كذابة	٦٧.٨	٧٧	٤.٩٩*	صبورة	٨٦.١	٨٨.١	٠.٤٤
تميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٥٠.٥	٣٧.٥	٧.٩٩*	لطيفة	٩٢.٨	٩٤.٨	٠.٨٣	حساسة	٩٤.٢	٩٨.١	٥.٢٢*
سلبية	٦٤.٩	٧٧	٨.٣٩*	تتفهم مشاعر الآخرين	٩٠.٤	٩٢.٩	١.٠٢	خجولة	٩٦.٢	٩٨.٩	٣.٨٨*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
مستسلمة	٨٦.١	٩٢.٦	٥.٣٩*	حاجتها للشعور بالأمن	٩٢.٨	٩٧.٨	٦.٩٢*	تعتقد بالخرافة	٨٥.١	٩٤.٤	١١.٧١*
تحب المنافسة	٧٣.١	٨٢.٩	٦.٧٣*	أنيقة	٩٣.٣	٩٤.٨	٠.٤٩	تجد صعوبة في اتخاذ القرار	٨٦.٥	٩٠.٧	٢.٠٦
تميل للجلوس في البيت	٨٦.١	٩٠.٣	٢.١٠	حادة الطبع	٣٩.٩	٥٤.٣	٩.٧١*	تهتم بالأسرة	٩٠.٩	٩٧.٨	١١.٢٦*
غير منطقية	٦٣	٧٦.٢	٩.٨٦*	شجاعة	٤٦.٦	٥٢	١.٣٧	متفهمة	٨٥.١	٨٨.١	٠.٩٣
ماهرة في العمل	٦٥.٩	٨١.٤	١٤.٩٨*	مسيطرة	٣٩.٤	٥٢	٧.٥١*	كسولة	٧٠.٧	٩٨.٤	٠.٢٩
صريحة	٨٢.٧	٧٩.٢	٠.٩٣	قاسية (خشنة)	٣١.٣	٤٣.١	٧.٠٢*	تهتم بمجال العمل	٥٥.٣	٦٧.٣	٧.١٧*
سهولة الشعور بالألم	٩١.٨	٨١.٤	١٠.٥٤*	جريئة	٥٠.٥	٥٦.٩	١.٩٣	أنانية	٦١.١	٦٢.٨	٠.١٦

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
تحب المغامرة	٦٦.٣	٦١.٣	١.٢٧	متحمسة	٨٦.٥	٨٦.٢	٠.٠١	تهتم بالعلاقات الاجتماعية	٧٦	٩٣.٧	٣٠.٥٠*
مترددة	٩٠.٩	٩١.٨	٠.١٤	مبدعة	٨٨.٩	٩٤.١	٤.٠٨*	اجتماعية	٨٣.٧	٨٩.٦	٣.٦٦
سهولة البكاء	٩٩	٩٨.٥	٠.٢٦	عقلانية	٦٢	٥٣.٢	٣.٧٦*	غيورة	٨٥.٧	٩١.١	٣.٥٤
قيادية	٥٨.٧	٦٠.٦	٠.١٨	وقحة	٤٨.٦	٦٥.٤	١٣.٧١*	تهتم بالتفاصيل	٨٨.٩	٩٥.٢	٦.٥١*
واثقة بنفسها	٨١.٣	٨٣.٣	٠.٣٣	قوية بدنيًا	٢٦.٤	١٧.١	٦.١٣*	غامضة	٥٠	٤٧.٦	٠.٢٧
طموحة	٨٩.٤	٨٧.٧	٠.٣٣	قلقة	٩٣.٣	٩٧	٣.٧٦*	باردة المشاعر	٤٥.٧	٥٣.٥	٢.٨٩
تفصل بين المشاعر والأفكار	٥٠.٥	٢٦	٣٠.٢١*	جذابة	٩٣.٨	٩٥.٢	٠.٤٦	تميل لدراسة الأدب والتراث	٨٤.١	٩٠.٣	٤.١٦*
مستقلة	٦٤.٩	٥٨	٢.٣٦	عملية	٦٢	٥٣.٣	٣.٧٦*	حقودة	٨٢.٧	٩٦.٧	٢٦.٧٦*
جديرة بالثقة	٧١.٢	٧٧.٧	٢.٦٧	عطوفة	٨٧.٥	٩٧.٤	١٧.٨٥*	متمركزة حول ذاتها	٧٤	٧٢.١	٠.٢٢

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
يقظة	٧٦.٩	٧٠.٣	٢.٦٥	متقلبة مزاجيًّا	٧٦.٩	٨٦.٢	٦.٩٦*	قوية الشخصية	٥٧.٢	٦٨.٤	٦.٣٤*
كئيبة	٧٧.٩	٨٦.٦	٦.٢٨*	عديمة الفائدة	٦٨.٨	٨٤.٤	١٦.٤٨*	تحب الرياضة	٦١.١	٥٧.٢	٠.٧٠
تتميز بالكفاءة	٧٣.٦	٧٧.٣	٠.٩٠	أمينة	٨٨	٩٤.٤	٦.٣٤*	تهتم برعاية الأطفال	٩٦.٢	٩٨.٥	٢.٦٦
مندفعة	٧٢.٦	٨٠.٧	٤.٣٤*	مؤكدة لذاتها	٨٤.١	٨١.٤	٠.٦١	تضع لنفسها خطط	٥٧.٢	٥٩.٩	٠.٣٤
رشيقة	٨١.٧	٨٦.٦	٢.١٤	مُسالمة	٨٧.٥	٩٥.٥	١٠.٣٤*	لديها حس الفكاهة	٨١.٧	٨١	٠.٠٤
عصبية	٥٠	٧٢.٩	٢٦.٢٧*	تتسم بالولاء	٨٦.١	٩٣.٧	٧.٨٢*	قائمة بالرعاية	٨٥.١	٩١.١	٤.١٢
مراعاة الآخرين	٩٠.٤	٩٢.٢	٠.٤٩	تتحمل الألم	٧٤.٥	٨٢.٩	٥.٠١*	نكدية	٧٩.٨	٩٠.٣	١٠.٦٣*
موسوسة	٨٧.٥	٩٤.١	٦.٢٧*	تحب مغازلتها	٨١.٣	٩٣.٧	١٧.٤٩*	رقيقة القلب	٩٤.٢	٩٨.١	٥.٢٢*
كريمة	٨٩.٩	٩٠.٧	٠.٠٩	صلبة	٣٤.١	٣٩	١.٢١	مهذبة	٨٩.٩	٩٥.٩	٦.٧٦*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
مضحية	٧٨.٤	٩٤.١	٢٥.٨٨*	مثالية	٨٥.٦	٩٠	٢.١٥	حنينة	٨٩.٤	٩٧.٨	١٤.٧٩*
مرحة	٨٦.٥	٩٠.٣	١.٦٨	سطحية التفكير	٦٦.٨	٨٤	١٩.٢٩*	يعتمد عليها	٧٢.٦	٧٨.٤	٢.١٩
جبانة	٩١.٣	٨٩.٢	٠.٥٩	تهتم بالأمور المالية	٥٤.٨	٦٩.٥	١٠٩٠*	مثيرة للمشاكل	٦٥.٤	٨٤	٢٢.٢٥*
متشائمة	٧٦.٩	٨٥.٥	٥.٧٩*	متهورة	٥٠	٦٨.٤	١٦.٦٠*	عادلة	٧٩.٣	٧٥.١	١.١٩
رومانسية	٩١.٨	٩٧.٤	٧.٦٢*	لديها حس فني	٨٨.٩	٩٥.٩	٨.٦١*	ناضجة	٧٦.٩	٧٨.٤	٠.١٦
عفوية (غير مصطنعة)	٧٣.٦	٧٨.١	١.٣١	مسئولة عن الحماية	٣٧	٣٦.١	٠.٠٥	مملة	٧٢.٦	٨٢.٩	٧.٣٦*
بسيطة	٧٧.٩	٧٥.٨	٠.٢٨	مثقفة	٨٢.٢	٨٨.١	٣.٢٩	متعاونة	٨٥.٦	٩٠.٣	٢.٥٦
تعمل بجد	٦٨.٨	٨٠.٣	٨.٤٠*	متسامحة	٩٠.٤	٩٢.٩	١.٠٢	سريعة الغضب	٤٣.٨	٦٥.١	٢١.٥٩*
هادئة	٨٦.٥	٨٩.٢	٠.٨٠	مكافحة	٦٣.٩	٧٩.٢	١٣.٦٨*	مهملة	٥٢.٩	٦٣.٦	٥.٥٣*
طيبة	٩٤.٢	٩٧	٢.٢٨	متسلطة	٧٠.٢	٦١.٧	٣.٧٣*	مثيرة جنسيًّا	٨٤.٦	٩٥.٢	١٥.٢٩*
نشطة جنسيًا	٤٧.١	٤٨.٧	٠.١٢	كثرة الشعور	٧٦.٩	٨١	١.٢١	مستبدة	٦١.١	٥٠.٢	٥.٦٠*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
(لعوب)				بالأرق							
محبة للأطفال	٩٦.٢	٩٧.٨	١.٠٨	عنيفة	٣٧.٥	٣٧.٢	٠.٠١	متزمتة	٦١.١	٥٤.٦	١.٩٧
سريعة البديهة	٧٠.٢	٧٤.٧	١.٢١	ذات دافعية للإنجاز	٦٥.٤	٧٦.٦	٧.٢٥*	حكيمة	٧٤.٥	٦٦.٢	٣.٨٨*
مفكرة	٨٠.٣	٨٠.٧	٠.٠١	ذات بصيرة	٧٨.٤	٦٩.١	٥.٠٨*	حاسمة	٥٧.٢	٤٩.٨	٢.٥٨
ذكية	٨٤.١	٨٧.٤	١.٠١	تميل للمساواة	٨٦.٥	٩١.٤	٢.٩٦	مسئولة	٦٠.٦	٧١	٥.٧٢*
متوجهة نحو تحقيق ذاتها	٨١.٧	٧٧.٧	١.١٧	رقيقة	٩٣.٨	٩٨.١	٦.٢٣*	وفية	٨٧.٥	٩٣.٧	٥.٤٦*
طفولية المشاعر	٩٤.٢	٩٢.٩	٠.٣٢	تهتم بالنظافة	٩٣.٣	٩٧.٤	٤.٧٥*	مزعجة	٦٨.٣	٨٧.٤	٢٥.٨٠*
متمردة	٦٧.٨	٨٠.٣	٩.٧٤*	منظمة	٩١.٣	٨٩.٦	٠.٤٢	التهويل والمبالغة في الأمور	٧٥.٥	٩٣.٧	٣١.٧٩*

الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة	الصفة	نسبة المراهقين (ن=٢٠٨)	نسبة الراشدين (ن=٢٦٩)	النسبة الحرجة
منافقة	٧٠.٢	٧٨.١	٣.٨٤*	تشعر بالاضطهاد	٨٠.٣	٩٤.٤	٢٢.٦٢*	مدعية المعرفة (أم العريف)	٤٣.٨	٤٤.٦	٠.٠٤
شغوفة	٨٩.٣	٩٢.٦	١٧.٩٣*	لحوحة (زنانة)	٨٩.٤	٩٥.٩	٧.٦٧*	فوضوية	٥٧.٧	٤٤.٢	٨.٤٩*
مدللة	٩٠.٤	٩٠.٧	٠.٠١	ضحية (فريسة)	٩٠.٩	٩٥.٩	٥.٠٧*	سهلة الانقياد والتأثر	٨٥.٦	٩٣.٣	٧.٧٥*
تشعر بالتهديد وعدم الأمان	٨٩.٩	٩٦.٧	٩.٠٧*	تجيد قيادة السيارات	٤٦.٦	٣٧.٥	٣.٩٩*	تحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٧٤.٥	٨٣.٦	٦.٠٣*
حرة	٤٦.٢	٥١.٧	١.٤٣	نشيطة	٨٠.٨	٨٧.٧	٤.٣٩*				

* دال عند ٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول (٥) أنَّ أبرز القوالب النمطية المميزة للأنوثة من وجهة نظر المراهقين كانت تميز الإناث بأنَّهن أكثر اهتمامًا بمظهرهن (٩٦.٦%)، وخجلًا ويهتممن برعاية الأطفال، ومحبات للأطفال (٩٦.٢%)، ورقيقات القلب، ويتسمن بطفولية المشاعر، وأنَّهن أكثر حساسية (٩٤.٢%)، ويتسمن بالطيبة (٩٤.١%)، والرقة بشكل عام، والجاذبية وأكثر طاعة (٩٣.٨%)، وأنَّهن أكثر أناقة وقلقًا ويهتممن بالنظافة (٩٣.٣%). بينما كانت أبرز القوالب النمطية المميزة للأنوثة من وجهة نظر الراشدين أنَّهن أكثر خجلًا (٩٨.٩)، وكثيرات الكلام (ثرثرة)، ويبكين بسهولة ويَهْتَمِمْن برعاية الأطفال (٩٨.٥%)، وأنَّهن كسولات (٩٨.٤%)، وأكثر خيالية، ورقيقات القلب، ورقيقات بشكل عام (٩٨.١%)، ويَهْتَمِمْن بالأسرة، ومحبات للأطفال، وأكثر حنانًا، ولديهن حاجة للشعور بالأمان (٩٧.٨%)، ويتسمن بالعطف، والسحر والفتنة، والرومانسية، ويَهْتَمِمْن بالنظافة (٩٧.٤%)، كما أنَّ حكمهن عاطفي على الأمور، ومطيعات وأكثر قلقًا وطيبة (٩٧%)، كما اتسمن بالحقد والشعور بالتهديد وعدم الأمان (٩٦.٧%)، وكن أكثر تهذيبًا ولديهن حس فني، ولحوحات (زنانات) ويشعرن بأنهن ضحية (فريسة) (٩٥.٩%)، وكن أكثر فضولية، ومسالمات (٩٥.٥%)، وكن أكثر جاذبية، واهتمامًا بمظهرهن، ويَهْتَمِمْن بالتفاصيل، ومثيرات جنسيًّا (٩٥.٢%)، واتسمن بأنَّهن أكثر لطفًا، وأناقة وكثيرات الشكوى (٩٤.٨%)، وأمينات، وخياليات، ويعتقدن بالخرافة ويشعرن بالاضطهاد (٩٤.٤%)، كما اتسمن بأنهن أكثر وسوسة، واستعدادًا للتضحية ومبدعات (٩٤.١%)، واتسمن بالولاء، والرغبة في تلقي المغازلة والوفاء وسهولة الانقياد والتأثر، والتهويل والمبالغة في الأمور (٩٣.٣%).

وعلى مستوى الفروق بين المراهقين والراشدين في القوالب النمطية المميزة للأنوثة وجدت بعض الفروق الجوهرية في غالبية القوالب النمطية للأنوثة؛ فعلى حين وجِدَتْ فروقٌ في صالح المراهقين فيما يتعلق باعتقادهم بأن الإناث أكثر ميلًا للأمور العملية والرياضية، ويفصلن بين المشاعر والأفكار وأكثر عقلانية وعملية، كما أنهن يشعرن بالألم

بسهولة، ويدركهن أنَّهن قويات بدنيًا وأكثر تسلطًا، ولديهن بصيرة، وأكثر استبدادًا، ويتسمن بالحكمة والفوضوية ويجيدن قيادة السيارات، من ناحية أخرى أدرك الراشدون القوالب النمطية المميزة للأنوثة بأنَّ حكمهن عاطفي على الأمور، وعنيدات وأكثر طاعة وسلبيات، ومستسلمات ويتسمن بالمنافسة وغير منطقيات وماهرات في العمل وأكثر كآبة، وكثيرات الكلام، وأكثر كذبًا ولديهن حاجة للشعور بالأمن، وطبعهن حاد، ويملن إلى السيطرة والقسوة والإبداع، والوقاحة، وأكثر قلقًا وعطفًا، ومتقلبات مزاجيًّا وعديمات الفائدة وأكثر أمانة وكثيرات الشكوى وفضوليات وخياليات وحساسات وأكثر خجلًا واعتقادًا بالخرافة، واهتمامًا بالأسرة ويَهْتَمِمْن بمجال العمل والعلاقات الاجتماعية، وبالتفاصيل ويميلن إلى دراسة الأدب والتراث وأكثر حقدًا وقويات الشخصية وأكثر اندفاعًا، وعصبية ووسوسة وتضحية وأكثر تشاؤمًا، ورومانسية، ويعملن بجد وتمرد ونفاق، ولديهن شغف، ومسالمات، ويتسمن بالولاء وتحمل الألم، وتحب تلقي المغازلة، وسطحيات التفكير، ويَهْتَمِمْن بالأمور المالية، وأكثر تهورًا، ولديهن حس فني، ويشعرن بالاضطهاد، وأكثر إلحاحًا، ويشعرن بأنهن ضحية (فريسة) وأكثر ميلًا للنكد وإثارة المشاكل ومثيرات جنسيا، وأوفياء، ويميلن إلى المبالغة والتهويل في الأمور، ويسهل التأثير عليهن وانقيادهن، ويشعرن بالتهديد وعدم الأمان، ويحرصن على تنفيذ العادات والتقاليد.

ثالثًا: نتائج القوالب النمطية المرتبطة بالجندر (الرجولة والأنوثة) وفقًا للمؤهل الدراسي

جدول (٦). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة وفقًا للمستوى التعليمي.

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
عدواني	٩٥.٨	٩٥.٨	٩٩.٣	٤.١٨	مستقل	٨٥.٢	٩١.٥	٩٣.٨	٦.٦٤*	ساحر (فاتن)	٥٦.٣	٥١.٩	٤٠.٤	٧.٨٩*
اعتمادي	٧٦.٨	٧٠.٤	٧٠.٥	١.٩٩	يهتم بمظهره	٦٩.٧	٦٤.٦	٦٣.٧	١.٣٩	كثرة الشكوى	٣١.٧	٢٨.٦	٢٦	١.١٣
حكمه عاطفي على الأمور	٤٩.٣	٢٥.٤	١٧.٨	٣٧.٢٨*	ثرثار	٣٥.٩	٣٠.٣	٢٤	٤.٨٩	فضولي	٥٨.٨	٤٠.٧	٣٩.٧	١٣.٢٨*
عنيد	٧٢.٥	٧٨.٨	٨٤.٢	٥.٨٨*	لبق	٧٦.٨	٨٣.١	٨٨.٤	٦.٨١*	خيالي	٥٤.٢	٣٨.٦	٣٤.٢	١٣.٢١*
مطيع	٤٦.٥	٤١.٣	٣٧.٧	٢.٣٢	كذاب	٨٠.٣	٩٢.١	٩٣.٢	١٥.٢٧*	صبور	٤٧.٢	٤٧.١	٥٢.١	٠.٩٨
يميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٨٧.٣	٩٣.٧	٩٤.٥	٦.٢٠*	لطيف	٥٨.٥	٦٥.١	٦٣.٧	١.٦٢	حساس	٢٨.٢	٢٢.٢	٢٦.٧	١.٧٢

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
سلبي	٧٨.٢	٨٤.١	٨٦.٣	٣.٦٥	يتفهم مشاعر الآخرين	٥٤.٢	٤٩.٢	٥٥.٥	١.٥١	خجول	٣١.٧	٢٨.٦	٣٠.٨	٠.٤١
مستسلم	٥٥.٦	٦٣	٦١.٦	١.٩٢	حاجته للشعور بالأمن	٤٥.١	٣١.٧	٢٦.٧	١١.٦٠*	الاعتقاد بالخرافة	٥٥.٦	٤٠.٧	٤٤.٥	٧.٥١*
يحب المنافسة	٧٦.١	٨١.٥	٨٦.٣	٤.٩٨	أنيق	٧٨.٢	٧٣.٥	٦٦.٤	٥.٠٩	شجاع	٩١.٥	٩٥.٨	٩٦.٦	٤.٣٠
يميل للجلوس في البيت	٣١	٣٥.٤	٣٦.٣	١.٠٦	يميل لدراسة الأدب والتراث	٦١.٣	٥٩.٣	٦٢.٣	٠.٣٤	يهتم بالأسرة	٤٦.٥	٥٢.٤	٥٢.٧	١.٤٧
غير منطقي	٧٣.٩	٦٩.٨	٦٣.٧	٣.٦١	نشيط	٧٩.٦	٧٦.٧	٧٦.٧	٠.٤٧	متفهم	٧٢.٥	٧٧.٢	٧٨.٨	١.٦٩
ماهر في العمل	٨٧.٣	٩١	٩٠.٤	١.٣٠	مسيطر	٩٠.١	٩٢.١	٩٧.٣	٦.١٧*	كسول	٧٣.٢	٨٦.٢	٩١.١	١٨.٢٧*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
صريح	٦٦.٩	٧٢.٥	٧٤	١.٩٨	قاسي (خشن)	٩٥.١	٩٧.٤	٩٨.٦	٣.٢٩	يهتم بمجال العمل	٨٨	٨٨.٩	٩٢.٥	١.٧٨
سهولة الشعور بالألم	٢٧.٥	٣١.٧	٣٩	٤.٥١	جريء	٨٨.٧	٩٤.٧	٩٧.٣	٤.٤١	أناني	٨٥.٢	٩١	٩٣.٨	٦.٢٩*
يحب المغامرة	٧٧.٥	٨٦.٢	٨٩.٧	٨.٩٣*	متحمس	٧٣.٢	٧٧.٢	٨٧	٨.٨١*	يهتم بالعلاقات الاجتماعية	٧٥.٤	٥٦.٦	٥٥.٥	١٥.٦٨*
متردد	٥١.٤	٥٠.٣	٥٣.٤	٠.٣٣	مبدع	٦٩	٧٩.٤	٨٣.٦	٩.٣٤*	اجتماعي	٧٦.٨	٦٨.٨	٦٧.١	٣.٧٥
سهولة البكاء	١١.٣	١٠.٦	٧.٥	١.٣٢	عقلاني	٨٦.٦	٩١	٩٢.٥	٣.٠٣	غيور	٦٤.١	٧٠.٤	٧٦.٧	٥.٥١
قيادي	٨٥.٩	٩٠.٥	٩٥.٢	٧.٢٧*	وقح	٨٤.٥	٩٥.٨	٩٥.٩	١٨.٢٩*	يهتم بالتفاصيل	٥٠	٢٤.٣	٢٨.٨	٢٦.٠٠١*
واثق بنفسه	٩٠.١	٩٤.٢	٩٥.٢	٣.٣٥	قوي بدنيًّا	٩٠.١	٩٧.٩	٩٧.٩	١٤.٣١*	غامض	٨٣.٨	٩١	٩٣.٢	٧.٤٤*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
طموح	٨١.٧	٨٥.٧	٨٧.٧	٢.١٢	قلق	٤٠.٨	٣٤.٤	٤٣.٢	٢.٩٥	بارد المشاعر	٨٤.٥	٩٤.٢	٩٧.٩	١٩.٩٧*
يفصل بين المشاعر والأفكار	٧١.١	٩٢.٦	٩٤.٥	٤٣.٥٥*	جذاب	٦٥.٥	٧٠.٩	٦٤.٤	١.٨٩	يجد صعوبة في اتخاذ القرار	٤٩.٣	٤٦.٦	٤٧.٣	٠.٢٥
محترف	٨٣.٨	٩٤.٧	٩٣.٨	١٣.٨٤*	عملي	٨١	٩٣.١	٩٣.٨	١٦.٨١*	حقود	٦٧.٦	٦٧.٢	٧٠.٥	٠.٤٨
جدير بالثقة	٨٠.٣	٨٤.٧	٨٦.٣	٢.٠٧	عطوف	٥١.٤	٥٠.٣	٤٣.٢	٢.٣٩	متمركز حول ذاته	٨٤.٥	٨٣.٦	٨٧	٠.٧٦
يقظ	٧٦.٨	٨٥.٢	٩٠.٤	١٠.٣٢*	متقلب مزاجيًا	٦٩	٥٢.٤	٥٤.١	١٠.٤٢*	قوي الشخصية	٨٩.٤	٩٣.١	٩٤.٥	٢.٨٧
كئيب	٦٣.٤	٦٧.٧	٦٣.٧	٠.٨٨	عديم الفائدة	٧٦.١	٨٨.٩	٨٩.٧	١٣.٩٢*	يحب الرياضة	٨٥.٩	٩٥.٢	٩٧.٩	١٨.٥٤*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
يتميز بالكفاءة	٧٨.٢	٩٢.١	٩٣.٢	١٩.٩٦*	أمين	٨٣.١	٨٧.٨	٩٠.٤	٣.٥٦	يهتم برعاية الأطفال	٢٦.١	٢٧.٥	٢٠.٥	٢.٢٧
مندفع	٧٣.٩	٦٤	٦٨.٥	٣.٦٩	مؤكد لذاته	٨١	٩١	٩١.٨	١٠.٣٧*	يضع لنفسه خطط	٨٨	٩١.٥	٨٩.٧	١.١١
رشيق	٦٠.٦	٧٠.٩	٦١.٦	٤.٨٤	مُسالم	٦٦.٢	٦٣.٥	٦٥.١	٠.٢٧	لديه حس الفكاهة	٧٦.١	٨١	٨٧.٧	٦.٥٣*
عصبي	٩٠.١	٨٩.٤	٩٣.٨	٢.١٤	يتسم بالولاء	٦٠.٦	٥٣.٤	٥٤.٨	١.٧٩	قائم بالرعاية	٥٠.٧	٥٠.٣	٥٦.٢	١.٣٣
مراعاة الآخرين	٥٩.٢	٥٥.٦	٥٩.٦	٠.٦٩	يتحمل الألم	٥٦.٣	٤٥.٥	٥٠	٣.٨١	نكدي	٦١.٣	٦٠.٣	٦٢.٣	٠.١٤
موسوس	٥٩.٢	٤٩.٧	٥٤.١	٢.٩٠	يحب تلقي المغازلة	٥٩.٩	٤٦	٣٩	١٢.٩٨*	رقيق القلب	٤٠.١	٤١.٨	٣٧	٠.٨٠
كريم	٨١.٧	٨٦.٨	٩١.١	٥.٤٩	صلب	٩٤.٤	٩٦.٣	٩٣.٨	١.١٩	مهذب	٧٣.٢	٧٣	٨٠.٨	٣.٢٦

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
مضحي	٦٤.٨	٥٤	٤٦.٦	٩.٧٦*	مثالي	٧٦.١	٨٠.٤	٨٢.٩	٢.١٤	حنين	٦١.٣	٦٤.٦	٥٧.٥	١.٧١
مرح	٧١.١	٧٧.٢	٨٠.١	٣.٣٩	سطحي التفكير	٦٩.٧	٦٨.٨	٦٠.٣	٣.٦٤	يعتمد عليه	٧٣.٩	٨٤.٧	٨٤.٢	٧.٣٠*
جبان	٤٣.٧	٥٥.٦	٥٨.٩	٧.٥١*	يهتم بالأمور المالية	٧٠.٤	٧٧.٢	٨١.٥	٥.٠٢	مثير للمشاكل	٦٦.٩	٧٤.١	٧٦	٣.٣٨
متشائم	٦٨.٣	٧٦.٧	٨١.٥	٦.٩٩*	متهور	٨٥.٩	٧٦.٧	٨١.٥	٤.٤٩	عادل	٨٠.٣	٩١.٥	٨٩	٩.٨٤*
رومانسي	٥٨.٥	٥٢.٤	٣٤.٩	١٧.٥٠*	لديه حس فني	٥٣.٥	٤٩	٤٣.٢	٣.١٩	ناضج	٧١.١	٨٦.٢	٨٧	١٦.١٢*
عفوي(غير مصطنع)	٧٣.٢	٧٢	٦٩.٢	٠.٦٢	مسئول عن الحماية	٨٥.٢	٩٣.٧	٩٣.٢	٨.٢٤*	ممل	٦١.٣	٨٥.٢	٨٠.٨	٢٧.٩٥*
بسيط	٧٣.٢	٧٧.٢	٨١.٥	٢.٨١	مثقف	٨٣.١	٨٨.٩	٩٤.٥	٩.٥١*	متعاون	٦٦.٢	٧٨.٨	٧٩.٥	٨.٩٤*
يعمل بجد	٨٣.٨	٨٨.٩	٨٢.٩	٢.٨٩	متسامح	٦٣.٤	٧٠.٤	٦٧.١	١.٨٠	سريع الغضب	٨٤.٥	٧٩.٤	٨٧	٣.٦٦

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
هادئ	٥٤.٩	٧٢	٦٧.١	١٠.٦٦*	مكافح	٧٩.٦	٩٤.٧	٩٣.٢	٢٢.٨٢*	مهمل	٧٩.٦	٩٤.٢	٩١.٨	١٩.٣٦*
طيب	٧٢.٥	٧٩.٩	٧٥.٣	٢.٥٤	متسلط	٦٧.٦	٨٧.٨	٨٧.٧	٢٧.١٧*	مثير جنسيًّا	٥٥.٦	٥٢.٤	٤٢.٥	٥.٥٣
نشط جنسيًّا (لعوب)	٩١.٥	٩٧.٩	٩٦	١٠.٥٥*	كثرة الشعور بالأرق	٥٣.٥	٦١.٤	٥٥.٥	٢.٣١	مستبد	٧٩.٦	٩٣.١	٩٢.٥	١٧.٧٩*
محب للأطفال	٤٧.٩	٥١.٩	٥٠	٠.٥١	عنيف	٨٨	٩٥.٢	٩٨.٦	١٥.٣٤*	متزمت	٨١	٩٦.٣	٩٤.٥	٢٦.٥٧*
سريع البديهة	٧٤.٦	٨٣.٦	٨٧	٧.٩٨*	لديه دافعية للإنجاز	٧٧.٥	٨١	٧٦.٧	١.٠٤	حكيم	٨٢.٤	٨٨.٩	٩١.١	٥.٤٩
مفكر	٧٣.٩	٩٠.٥	٨٩.٧	٢٠.٩٥*	ذو بصيرة	٧٥.٤	٧٩.٤	٨٠.١	١.١٤	حاسم	٧٧.٥	٩٦.٣	٩٥.٢	٣٨.٦٨*
ذكي	٧٨.٢	٨٩.٩	٨٩.٧	١١.٥٧*	يميل للمساواة	٥٢.٨	٤٨.٧	٤٣.٨	٢.٣٣	مسئول	٨٠.٣	٨٥.٧	٨٨.٤	٣.٨٢

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
متوجه نحو تحقيق ذاته	٨٢.٤	٨٦.٨	٩٣.٢	٧.٦٩*	رقيق	٣٢.٤	٢٧	١٩.٢	٦.٦٠*	وفي	٥٨.٥	٦٣	٥١	٠.٦٩
طفولية المشاعر	٢٥.٤	٢٨	٢٧.٤	٠.٣١	يهتم بالنظافة	٣٨	٤٩.٧	٥٠.٧	٥.٩٢*	مزعج	٦٧.٦	٧٥.١	٧٤.٧	٢.٧٠
متمرد	٧٢.٥	٧٣	٦٩.٩	٠.٤٥	منظم	٤٣	٥٨.٢	٦٠.٣	١٠.٦٢*	التهويل والمبالغة في الأمور	٥٨.٥	٣٥.٤	٣٠.٨	٢٦.٥٦*
منافق	٧٣.٩	٨٢.٥	٩٠.٤	١٣.٤٦*	يشعر بالاضطهاد	٥٨.٥	٣٨.٦	٣٣.٦	٢٠.٦٢*	مدعي المعرفة (أبو العريف)	٨٧.٣	٩٢.١	٩١.٨	٢.٤٩
شغوف	٦٢	٧٣	٨١.٥	١٣.٧٩*	لحوح	٣٧.٣	٣٢.٨	٣٠.٨	١.٤٤	فوضوي	٧٢.٥	٩٤.٢	٩٥.٢	٤٦.٣٤*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
					(زنان)									
مدلل	٤١.٥	%٣٨.١	٤٥.٩	٢.٠٦	ضحية (فريسة)	٣٥.٢	٣٥.٤	٢٦	٤.٠١	سهل الانقياد والتأثر	٤٨.٦	٣٨.١	٣٧	٥.٠٢
يشعر بالتهديد وعدم الأمان	٣٠.٣	٢٦.٥	٢١.٩	٢.٦١	يجيد قيادة السيارات	٩٢.٣	٩٣.٧	٩٧.٣	٣.٦٦	يحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٦٦.٩	٦٩.٣	٦٦.٤	٠.٣٧
حر	٩٠.١	٩٦.٣	٩٤.٥	٥.٥١	طبعه حاد	٩٠.٨	٩٤.٧	٩٢.٥	١.٨٨					

بالنظر إلى نتائج الجدول (٦) يتضح أنَّ أبرز القوالب النمطية المميزة للرجولة في عينة التعليم المتوسط أنَّهم أكثر عدوانية (٩٥.٨%)، وقُسَاة (٩٥.١%)، ويتسمون بالصلابة (٩٤.٤%)، فِي حين اتسم الرجال وفقًا لمرحلة التعليم الجامعي بأنَّهم أقوياء بدنيًّا، وناشطون جنسيًّا (متعددو العلاقات) (٩٧.٩%)، وقُسَاة (٩٧.٤%)، وأكثر تزمتًا وحسما وحرية وصلابة (٩٦.٣%)، وعدوانيون وأكثر وقاحة وشجاعة (٩٥.٨%)، ويتسمون بالعنف وحب الرياضة (٩٥.٢%)، وأكثر احترافية وجرأة وطبعهم حاد ومكافحون (٩٤.٧%)، ويميلون إلى الفوضوية والثقة بالنفس وباردو المشاعر (٩٤.٢%)، ويميلون للأمور العملية والرياضية ومسئولون عن الحماية ويجيدون قيادة السيارات (٩٣.٧%)، ويتسمون بالعملية وقوة الشخصية والاستبداد (٩٣.١%)، في حين كانت أبرز القوالب النمطية المرتبطة بالرجولة لدى عينة التعليم ما بعد الجامعي أنَّهم أكثر عدوانية (٩٩.٣%)، وقُسَاة ويتسمون بالعنف (٩٨.٦%)، وبرودة المشاعر والقوة البدنية ومحبين للرياضة (٩٧.٩%)، ويميلون للسيطرة والجرأة ويجيدون قيادة السيارات (٩٧.٣%)، ويتسمون بالشجاعة (٩٦.٦%)، وناشطون جنسيًّا (متعددو العلاقات) (٩٦%)، وأكثر وقاحة (٩٥.٩%)، ويميلون للقيادة والثقة بالنفس وحاسمون وفوضويون (٩٥.٢%)، وهم أكثر حرية وثقافة وتزمتًا وذوي شخصية قوية ويميلون للأمور العملية والرياضية، وقادرون على الفصل بين المشاعر والأفكار (٩٤.٥%)، كما أنَّهم أكثر استقلالية وأنانية وعصبية واحترافية وعمليون ويتسمون بالصلابة (٩٣.٨%)، ويتميزون بالكفاءة والتوجه نحو تحقيق الذات ومسئولون عن الحماية ومكافحون وأكثر كذبًا وغامضون (٩٣.٢%).

وعلى مستوى الفروق بين المستويات التعليمية (متوسطو التعليم- التعليم الجامعي- التعليم ما بعد الجامعي) كشفت نتائج الجدول (٦) عن وجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية الثلاثة في بعض القوالب النمطية المميزة للرجولة، فبينما كانت الفروق لصالح متوسطي التعليم في القوالب التي تتعلق بأن الرجال حكمهم عاطفي على

الأمور، وحاجتهم للشعور بالأمن، وأنَّهم أكثر سحرًا وفتنة، ويتسمون بالفضولية وميلا إلى الخيالية، ويعتقدن بالخرافة، ويهتمون بالعلاقات الاجتماعية، ويهتمون بالتفاصيل، ومضحيون، ورومانسيون، ومتقلبون مزاجيًّا، ويحبون تلقي المغازلة، ويتسمون بالرقة بشكل عام، ويشعرون بالاضطهاد والتهويل والمبالغة في الأمور، في حين وجِدَتْ فروقٌ لصالح التعليم الجامعي إذ أدركوا الرجال بأنَّهم أقوياء بدنيًّا، وأكثر احترافية، وهدوءًا، وناشطون جنسيًّا (متعددو العلاقات)، ومفكرون، وأذكياء، ومسئولون عن الحماية، ومكافحون، ومتسلطون، ويمكن الاعتماد عليهم، وعادلون ومملون، ومهملون، ومستبدون وأكثر تزمتًا، وحسمًا، كما كشفت النتائج عن وجود فروق لصالح مستوى التعليم ما بعد الجامعي، إذ أدركوا الرجال بأنهم عدوانيون، ويتسمون بالعند، ويميلون إلى الأمور العملية والرياضية، ومحبون للمغامرة، وقياديون وأكثر ثقة بالنفس، ويفصلون بين المشاعر والأفكار، ومستقلون وأكثر كذبًا وسيطرة وحماسية، وإبداعا، ووقاحة وأقوياء بدنيًّا، وأكثر كسلًا وأنانية وغموضًا ويتسمون ببرودة المشاعر، ويقظون، ويتميزون بالكفاءة وأكثر تشاؤمًا ولديهم سرعة بديهة ومتوجهون نحو تحقيق ذواتهم، وأكثر عملية وتوكيدًا لذاتهم ومثقفون وأكثر عنفًا، ومحبون للرياضة ولديهم حس فكاهي، وأكثر نضجًا وتنظيمًا، وفوضوية.

جدول (٧). يبين القوالب النمطية المرتبطة بالأنوثة وفقًا للمستوى التعليمي.

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
عدوانية	٦٦.٢	٦٨.٣	٦١.٦	١.٦٣	محترفة	٦٧.٦	٧٤.٦	٧٠.٥	١.٩٩	ساحرة (فاتنة)	٩١.٥	٩٥.٢	٩٧.٩	٦.٢١*
اعتمادية	٦٨.٣	٨٥.٢	٨٢.٢	١٥.١٥*	تهتم بمظهرها	٩٣.٧	٩٦.٣	٩٧.٣	٢.٥٤	كثرة الشكوى	٨٥.٢	٩١	٩٥.٩	٩.٨٢*
حكمها عاطفي على الأمور	٨٣.١	٩٥.٨	٩٨.٦	٣٠.١٩*	ثرثارة	٨٥.٩	٩٨.٤	٩٩.٣	٣٤.٨٢*	فضولية	٨٧.٣	٩٤.٧	٩٥.٢	٨.٥١*
عنيدة	٧٩.٦	٨٦.٨	٨٧	٤.٠٩	لبقة	٧٨.٩	٨٣.٦	٨٦.٣	٢.٨٩	خيالية	٨٣.١	٩٤.٧	٩٤.٥	١٦.٥١*
مطيعة	٩٣	٩٦.٣	٩٧.٣	٣.٥٣	كذابة	٦٥.٥	٧٤.٦	٧٨.١	٦.٢١*	صبورة	٨٣.١	٩١.٥	٨٥.٦	٥.٦٥*
تميل إلى الأمور العملية أو الرياضية	٥٢.١	٤٥	٣٢.٢	١٢.٠٥*	لطيفة	٨٩.٤	٩٤.٢	٩٧.٩	٩.١٦*	حساسة	٩١.٥	٩٧.٩	٩٩.٣	١٤.٥٤*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
سلبية	٦٤.٨	٧٢.٥	٧٧.٤	٥.٧٤*	تتفهم مشاعر الآخرين	٨٥.٩	٩٣.٧	٩٥.٢	٩.٦٧*	خجولة	٩٥.١	٩٨.٤	٩٩.٣	٦.٤٨*
مستسلمة	٨٤.٥	٩٢.١	٩١.٨	٥.٩٩*	حاجتها للشعور بالأمن	٩٠.١	٩٨.٤	٩٧.٣	١٤.٥٦*	تعتقد بالخرافة	٨١	٩٥.٦	٩٦.٦	٢١.٨٧*
تحب المنافسة	٧٢.٥	٨٢	٨٠.١	٤.٦٢	أنيقة	٩٣	٩٣.٧	٩٥.٩	١.٢٥	تجد صعوبة في اتخاذ القرار	٨٢.٤	٩٠.٥	٩٣.٢	٩.٢٣*
تميل للجلوس في البيت	٨٤.٥	٩٠.٥	٨٩.٧	٣.١٦	حادة الطبع	٤٨.٦	٤٥.٥	٥٠.٧	٠.٩١	تهتم بالأسرة	٨٨.٧	٩٦.٨	٩٧.٩	١٤.٩٩*
غير منطقية	٥٨.٥	٧٣	٧٨.٨	١٥.٢٧*	شجاعة	٤٥.٨	٥٦.٦	٤٤.٥	٦.٠٦*	متفهمة	٨٢.٤	٨٨.٤	٨٩	٣.٤٥

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
ماهرة في العمل	٦٣.٤	٧٨.٨	٨٠.١	١٣.٥٩*	مسيطرة	٣٥.٩	٤٩.٧	٥٢.٧	٩.٤٧*	كسولة	٧٠.٤	٧١.٤	٦٥.٨	١.٣٥
صريحة	٨٥.٩	٧٩.٤	٧٧.٤	٣.٧٢	قاسية (خشنة)	٣١.٧	٤١.٨	٣٩	٣.٦٣	تهتم بمجال العمل	٥٠	٦٥.٦	٩٦.٢	١٢.٩٢*
سهولة الشعور بالألم	٩٣	٨٦.٢	٧٨.٨	١٢.٠٣*	جريئة	٤٩.٣	٥٨.٢	٥٣.٤	٢.٦٣	أنانية	٥٦.٣	٦٧.٧	٦٠.٣	٤.٧٥
تحب المغامرة	٦٧.٦	٦٤	٥٨.٩	٢.٣٩	متحمسة	٨٤.٥	٨٨.٤	٨٥.٦	١.١٣	تهتم بالعلاقات الاجتماعية	٦٨.٣	٩٢.٦	٩٤.٥	٥٢.٣٩*
مترددة	٨٧.٣	٩٣.٧	٩٢.٥	٤.٤٣	مبدعة	٨٥.٩	٩٤.٢	٩٤.٥	٩.٤١*	اجتماعية	٧٨.٩	٩٢.١	٨٨.٤	١٢.٨٢*
سهولة البكاء	٩٨.٦	٩٧.٩	١٠٠	٣.٠١	عقلانية	٦٦.٩	٥٥	٥٠	٨.٩٠*	غيورة	٨٢.٤	٩٠.٥	٩٢.٥	٨.٢٨*
قيادية	٥٤.٩	٦٦.١	٥٦.٢	٥.٣٦	وقحة	٥٠.٧	٥٧.٧	٦٥.٨	٦.٧٢*	تهتم	٨٥.٢	٩٦.٨	٩٣.٨	١٦.٢٥*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
										بالتفاصيل				
واثقة بنفسها	٧٨.٩	٨٥.٧	٨١.٥	٢.٧٣	قوية بدنيًّا	٣١.٧	١٩.٦	١٣	١٥.٥٢*	غامضة	٥٠.٧	٤٩.٢	٤٥.٩	٠.٧١
طموحة	٨٤.٥	٩٣.٧	٨٥.٦	٨.٣٣*	قلقة	٩٣	٩٦.٦	٩٦.٦	٢.٧٣	باردة المشاعر	٥٠.٧	٤٩.٢	٥٠.٧	٠.١٠
تفصل بين المشاعر والأفكار	٦١.٣	٣٠.٧	٢٠.٥	٥٦.٢٤*	جذابة	٩٣	٩٣.٨	٩٣.٨	١.٩٦	تميل لدراسة الأدب والتراث	٨٣.٨	٨٩.٤	٨٩	٢.٧٥
مستقلة	٦٦.٢	٦٤.٦	٥١.٤	٨.٣١*	عملية	٦٣.٤	٤٨.٦	٤٨.٦	٦.٧٦*	حقودة	٧٧.٥	٩٦.٣	٩٥.٩	٤٠.٦٤*
جديرة بالثقة	٦٨.٣	٧٣	٨٣.٦	٩.٤٥*	عطوفة	٨٥.٢	٩٩.٣	٩٩.٣	٢٢.٨٢*	متمركزة حول ذاتها	٦٩.٧	٧٨.٨	٦٨.٥	٥.٥٤
يقظة	٧٤.٦	٧٣.٥	٧١.٢	٠.٤٥	متقلبة مزاجيًّا	٧٢.٥	٨٤.٢	٨٤.٢	١٣.٥٧*	قوية الشخصية	٤٧.٩	٧٣	٦٦.٤	٢٢.٨٧*
كئيبة	٧٨.٩	٨٣.١	٨٦.٣	٢.٨١	عديمة	٦٢.٧	٨٧.٧	٨٧.٧	٢٧.٩١*	تحب	٦١.٣	٦١.٤	٥٣.٤	٢.٦٢

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
					الفائدة					الرياضة				
تتميز بالكفاءة	٧١.١	٧٦.٧	٧٨.٨	٢.٤٧	أمينة	٨٦.٦	٩٥.٢	٩٥.٢	٧.٢٩*	تهتم برعاية الأطفال	٩٥.٨	٩٧.٤	٩٩.٣	٣.٧٠
مندفعة	٦٧.٦	٨٢	٨٠.١	١٠.٦١*	مؤكدة لذاتها	٨٢.٤	٨٣.٦	٨١.٥	٠.٢٦	تضع لنفسها خطط	٤٧.٢	٦٤	٦٣	١١.٠٩*
رشيقة	٨٣.١	٨٢.٥	٨٨.٤	٢.٤٢	مُسالمة	٨٦.٦	٩٢.٦	٩٦.٦	٩.٨٧*	لديها حس الفكاهة	٧٧.٥	٨١	٨٥.٦	٣.١٨
عصبية	٤٥.١	٧٣	٦٧.١	٢٨.٧٥*	تتسم بالولاء	٨٣.١	٩١.٥	٩٥.٩	١٤.٠٢*	قائمة بالرعاية	٨٦.٦	٨٨.٤	٩٠.٤	١.٠٢
مراعاة الآخرين	٨٩.٤	٩١	٩٣.٨	١.٨٤	تتحمل الألم	٧٠.٤	٨٦.٢	٧٨.٨	١٢.٣٧*	نكدية	٧٨.٢	٨٧.٤	٩٠.٤	٩.٩٤*
موسوسة	٨٥.٦	٩٢.١	٩٥.٢	٨.٠٣*	تحب	٧٨.٢	٨٩.٤	٩٦.٦	٢٣.٩٤*	رقيقة	٩٣	٩٦.٨	٩٩.٣	٨.٦٠*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
					مغازلتها					القلب				
كريمة	٩٠.١	٩٠.٥	٩٠.٤	٠.٠١	صلبة	٣٥.٢	٣٨.٦	٣٦.٦	٠.٤٤	مهذبة	٨٥.٩	٩٦.٣	٩٦.٦	١٧.٥٩*
مضحية	٧١.٨	٩٢.٦	٩٥.٢	٤٣.٣٩*	مثالية	٨٠.٣	٩٢.٦	٨٩.٧	١٢.٢٤*	حنينة	٨٧.٣	٩٥.٨	٩٨.٦	١٨.١٧*
مرحة	٨٤.٥	٨٧.٣	٩٤.٥	٧.٧٨*	سطحية التفكير	٦١.٣	٨٣.٦	٨٢.٢	٢٦.٢٧*	يعتمد عليها	٦٦.٢	٧٩.٩	٨٠.١	١٠.٣٩*
جبانة	٨٨	٩١	٩١.١	١.٠٢	تهتم بالأمور المالية	٥١.٤	٦٦.٧	٦٩.٩	١٢.٢٤*	مثيرة للمشاكل	٦٥.٥	٧٧.٨	٨٣.٦	١٣.٤٥*
متشائمة	٧٦.٨	٨٤.١	٨٣.٦	٣.٤١	متهورة	٤٥.١	٦٩.٨	٦٣	٢١.٤١*	عادلة	٧٨.٢	٧٦.٧	٧٦	٠.٢٠
رومانسية	٨٩.٤	٩٦.٨	٩٧.٩	١٣.١٧*	لديها حس فني	٨٥.٢	٩٤.٧	٩٧.٩	١٩.٢٣*	ناضجة	٧٨.٢	٧٦.٧	٧٨.٨	٠.٢٢
عفوية (غير مصطنعة)	٦٩	٨١.٥	٧٦	٦.٩٣*	مسئولة عن الحماية	٣٣.١	٤٢.٣	٣٢.٢	٤.٦٥	مملة	٧١.٨	٧٧.٨	٨٥.٦	٨.١٥*
بسيطة	٧٣.٢	٧٩.٩	٧٦	٢.٠٧	مثقفة	٨١	٨٦.٢	٨٩	٣.٩٠	متعاونة	٨١.٧	٨٩.٩	٩٢.٥	٨.٩٣*
تعمل بجد	٦٣.٤	٧٩.٩	٨٠.٨	١٥.٣٧*	متسامحة	٨٨	٩٤.٢	٩٢.٥	٤.٢٠	سريعة	٣٣.١	٦٦.٧	٦٣.٧	٤٢.٤١*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
										الغضب				
هادئة	٨٥.٢	٨٧.٨	٩١.١	٢.٣٨	مكافحة	٥٩.٩	٧٧.٢	٧٨.٨	١٦.٤١*	مهملة	٥٢.٨	٥٧.٧	٦٦.٤	٥.٧٢*
طيبة	٩٢.٣	٩٥.٨	٩٩.٣	٨.٩٤*	متسلطة	٧٣.٩	٦٢.٤	٦١	٦.٥٩*	مثيرة جنسيًّا	٨١	٩٢.٦	٩٧.٣	٢٣.٨٢*
نشطة جنسيًّا (لعوب)	٥١.٤	٥١.٣	٤٠.٤	٤.٨٧	كثرة الشعور بالأرق	٨٠.٣	٧٣	٨٦.٣	٨.٩٧*	مستبدة	٦٦.٢	٤٩.٧	٥٠.٧	١٠.٤٠*
محبة للأطفال	٩٤.٤	٩٧.٤	٩٩.٣	٦.٢٨*	عنيفة	٣٦.٦	٣٩.٢	٣٥.٦	٠.٤٨	متزمتة	٦٠.٦	٥٧.١	٥٤.٨	٠.٩٩
سريعة البديهة	٦٩.٧	٧٥.١	٧٢.٦	١.٢٠	ذات دافعية للإنجاز	٥٧.٧	٧٩.٤	٧٥.٣	٢٠.٠٥*	حكيمة	٧١.١	٧٠.٩	٦٧.١	٠.٧٢
مفكرة	٧٩.٦	٨٢.٥	٧٨.٨	٠.٨٦	ذات بصيرة	٧٤.٦	٧٤.١	٧٠.٥	٠.٧٥	حاسمة	٦٢.٧	٥٠.٨	٤٦.٦	٨.١٣*
ذكية	٨٣.١	٨٦.٢	٨٨.٤	١.٦٧	تميل	٨٢.٤	٨٩.٩	٩٥.٢	١٢.٥١*	مسئولة	٥٦.٣	٦٩.٨	٧١.٩	٩.٤٥*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
					للمساواة									
متوجهة نحو تحقيق ذاتها	٧٧.٥	٨٥.٧	٧٣.٣	٨.٢٨*	رقيقة	٩٠.٨	٩٧.٩	٩٩.٣	١٦.٥٩*	وفية	٨٣.٨	٩٢.١	٩٦.٦	١٤.٧٦*
طفولية المشاعر	٩٠.٨	٩٣.٧	٩٥.٩	٣.٠٣	تهتم بالنظافة	٨٩.٤	٩٧.٤	٩٩.٣	١٨.٩٩*	مزعجة	٦٨.٣	٧٩.٩	٨٨.٤	١٧.٥٩*
متمردة	٦٣.٤	٧٧.٢	٨٢.٩	١٥.٤٩*	منظمة	٨٩.٤	٩٠.٥	٩١.١	٠.٢٣	التهويل والمبالغة في الأمور	٦٩.٧	٨٩.٤	٩٦.٦	٤٥.٩٤*
منافقة	٦٩	٧٤.٦	٨٠.١	٤.٧٠	تشعر بالاضطهاد	٧٤.٦	٩٢.٦	٩٥.٩	٣٧.٠٢*	مدعية المعرفة (أم العريف)	٤٥.٨	٤١.٨	٤٥.٩	٠.٧٥
شغوفة	٧٣.٢	٩٢.٥	٩٢.٥	٣٢.٤٠*	لحوحة	٨٥.٦	٩٥.٨	٩٦.٦	١٦.٢١*	فوضوية	٦٢.٧	٤٥.٥	٤٣.٨	١٢.٨٧*

الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢	الصفة	متوسطي التعلم (ن=١٤٢)	التعليم الجامعي (ن=١٨٩)	التعليم ما بعد الجامعي (ن=١٤٦)	كا٢
					(زنانة)									
مدللة	٨٦.٦	٩٢.١	٩٢.٥	٣.٧٠	ضحية (فريسة)	٨٩.٤	٩٣.٧	٩٧.٩	٨.٨٤*	سهلة الانقياد والتأثر	٨٢.٤	٩١.٥	٩٥.٢	١٣.٩٤*
تشعر بالتهديد وعدم الأمان	٨٧.٣	٩٦.٣	٩٦.٦	١٤.٠٤*	تجيد قيادة السيارات	٤٨.٦	٤٢.٩	٣٢.٩	٧.٥٦*	تحرص على تنفيذ العادات والتقاليد	٧١.٨	٨٠.٤	٨٦.٣	٩.٤٤*
حرة	٤٣.٧	٥٢.٩	٥٠	٢.٨٢	نشيطة	٧٥.٤	٨٩.٩	٨٧	١٤.١٨*					

وتكشف نتائج الجدول (٧) أنَّ أبرز القوالب النمطية المميزة للأنوثة من وجهة نظر متوسطي التعليم كانت أنهن يبكين بسهولة (٩٨.٦%)، ولديهن حاجة للشعور بالأمن (٩٨.٤%)، ويَهْتَمِمْن برعاية الأطفال (٩٥.٨%)، وأكثر خجلًا (٩٥.١%)، ومُحبّات للأطفال (٩٤.٤%)، ويَهْتَمِمْن بمظهرهن (٩٣.٧%)، وأكثر طاعة، ويشعرن بالألم بسهولة، وأنيقات وكثيرات القلق وجذابات ورقيقات القلب (٩٣%). بينما كانت أبرز القوالب النمطية للأنوثة من وجهة نظر التعليم الجامعي أنَّهن عطوفات (٩٩.٣%)، وكثيرات الكلام، وأكثر خجلًا (٩٨.٤%)، وأكثر حساسية ويبكين بسهولة ورقيقات بشكل عام (٩٧.٩%)، كما أنَّهن يَهْتَمِمْن برعاية الأطفال، ومحبات للأطفال، ويهتممن بالنظافة (٩٧.٤%)، ورقيقات القلب ورومانسيات ويَهْتَمِمْن بالتفاصيل وبالأسرة (٩٦.٨%)، وأكثر قلقًا (٩٦.٦%)، ويتسمن بالحقد، والطاعة ويَهْتَمِمْن بمظهرهن ومهذبات ويشعرن بالتهديد وعدم الأمان (٩٦.٣%)، ويتسم حكمهن على الأمور بالعاطفية، وأنهن أكثر طيبة وإلحاحًا وحنانًا (٩٥.٨%)، ويعتقدن بالخرافة (٩٥.٦%)، ويتسمن بالأمانة والسحر (٩٥.٢%)، والفضولية والخيالية ولديهن حس فني (٩٤.٧%)، كما أنَّهن أكثر تسامحًا، ولطفًا وإبداعًا (٩٤.٢%)، وأكثر جاذبية (٩٣.٨%) ومترددات، وطموحات ويتفهمن مشاعر الآخرين وأنيقات، ويشعرن بأنهن ضحية وطفوليات المشاعر (٩٣.٧%). بينما وصف ذوات التعليم ما بعد الجامعي القوالب النمطية للأنوثة بأنهن يبكين بسهولة (١٠٠%)، وكثيرات الكلام، وحساسات، وخجولات، ويَهْتَمِمْن برعاية الأطفال، وطيبات ومحبات للأطفال ورقيقات بشكل عام ورقيقات القلب (٩٩.٣%)، وعطوفات (٩٩%)، ويتسمن بالحنان، وحكمهن عاطفي على الأمور (٩٨.٦%)، ويَهْتَمِمْن بالأسرة، ويتسمن بالسحر والرومانسية ولديهن حس فني ويشعرن بأنَّهن ضحية وفريسة ولطيفات (٩٧.٩%)، كما أنَّهن أكثر طاعة، ويَهْتَمِمْن بمظهرهن ولديهن حاجة للشعور بالأمن ومثيرات للمشاكل (٩٧.٣%)، وقلقات ويعتقدن بالخرافة ومسالمات ويحببن تلقي المغازلة ويشعرن بالتهديد وعدم الأمان ومهذبات ووفيات ولديهن ميل للتهويل والمبالغة في الأمور

ولحوحات (٩٦.٦%)، وكثيرات الشكوى وأنيقات ويشعرن بالاضطهاد وحقودات ومشاعرهن طفولية ويتسمن بالولاء (٩٥.٩%)، ويتفهمن مشاعر الآخرين، وأمينات وفضوليات ويتسمن بالوسوسة والتضحية والميل للمساواة ويسهل التأثير عليهن وانقيادهن (٩٥.٢%)، كما أنَّهن أكثر إبداعًا، وخياليات، ويَهْتَمِمْن بالعلاقات الاجتماعية ومرحات (٩٤.٥%)، وأكثر اهتمامًا بالتفاصيل، ومراعاة الآخرين ويجدن صعوبة في اتخاذ القرار ولديهن جاذبية (٩٣.٨%).

وفيما يتعلق بنتائج الفروق بين المستويات التعليمية الثلاث وجدت فروق جوهرية لصالح متوسطي التعليم في القوالب النمطية للأنوثة إذ إنَّهن يميلن إلى الأمور العملية والرياضية، ويشعرن بالألم بسهولة، ويفصلن بين المشاعر والأفكار، ومستقلات وعقلانيات وقويات بدنيًّا، وأكثر عملية، ومتسلطات، ومستبدات، وحاسمات، وفوضويات، ويجيدن قيادة السيارات. وفيما يتعلق بالقوالب النمطية للأنوثة لصالح التعليم الجامعي وجد أنَّهن أكثر اعتمادية، ومستسلمات، وطموحات، ولديهن حاجة للشعور بالأمن، وشجاعات، واجتماعيات، وتضع خطط، ويَهْتَمِمْن بالتفاصيل، وحقودات، وقويات الشخصية، ومندفعات، وعصبيات، ومتوجهات نحو تحقيق ذواتهن، ويتحملن الألم، وسطحيات التفكير، ومتهورات، ولديهن دافعية للإنجاز، وسريعات الغضب، ونشيطات. بينمَا كانت الفروق لصالح مستوى التعليم ما بعد الجامعي في القوالب النمطية للأنوثة بأنَّ حكمهن عاطفي على الأمور، وعنيدات، ومطيعات وسلبيات، وغير منطقيات، وماهرات في العمل، وجديرات بالثقة، ويَهْتَمِمْن بمظهرهن، وكثيرات الكلام، وكاذبات، ولطيفات، ويتفهمن مشاعر الآخرين، وأنيقات، ومسيطرات، ومبدعات، ووقحات، وساحرات، وكثيرات الشكوى، وفضوليات، وحساسات، وخجولات، ويعتقدن بالخرافة، ويَهْتَمِمْن بالأسرة، ويَهْتَمِمْن بمجال العمل، وبالعلاقات الاجتماعية، وغيورات، وموسوسات، ومضحيات، ومرحات، ورومانسيات، ويعملن بجد، وطيبات، ومحبات للأطفال، ومتمردات، ومسالمات، ويتسمن بالولاء، ويحببن تلقي المغازلة، ويَهْتَمِمْن بالأمور المالية، ولديهن حس فني،

ومكافحات، وكثيرات الشعور بالأرق، ويميلن إلى المساواة، ورقيقات بشكل عام، ويَهْتَمِمْن بالنظافة، ويشعرن بالاضطهاد، وضحية، ونكديات، ورقيقات القلب، ومهذبات، وأكثر حنانًا، ويُعتمد عليها، ومثيرة للمشاكل، ومملة، ومتعاونة، ومثيرة جنسيًّا، ومسئولة، ووفية، ومزعجة، وتبالغ وتهول في الأمور، وسهلة الانقياد والتأثر، ويشعرن بالتهديد وعدم الأمان، وتحرص على تنفيذ العادات والتقاليد، وتجد صعوبة في اتخاذ القرار، واتفق كل من ذوي التعليم الجامعي، ومَا بعد الجامعي على أنَّ الإناث عطوفات، ومتقلبات المزاج، وعديمات الفائدة، وأمينات، وشغوفات.

مناقشة النتائج

مِن خلال استعراضنا لنتائج الدراسة يمكننا تبين قبول فروض الدراسة بشكل عام، وهو ما سنتناوله بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أولًا: القوالب النمطية المرتبطة بالجندر وفقًا للجنس

كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين سواء فيما يتعلق بإدراكهم لذواتهم أو إدراك الآخر في غالبية القوالب النمطية المرتبطة بالجندر؛ وقد بينت نتائج الدراسة الراهنة أنَّه فيما يتعلق بإدراك الرجال لذواتهم أو إدراك النساء للرجال فقد غلب على ذلك القوالب النمطية الخاصة بالسيطرة والفعالية والقوة والثقة بالنفس والنشاط، أمَّا فيما يتعلق بإدراك النساء لذواتهم أو إدراك الرجال للنساء، فَقد غلب على ذلك القوالب النمطية المتعلقة بالرعاية والطاعة والاهتمام بالأسرة والعلاقات الاجتماعية والتفهم والرقة والثرثرة. وهذا ما يتسق مع التراث السابق حول الفروق بين الجنسين في القوالب النمطية الجندرية؛ إذ وُصف الرجال بأنَّهم موضوعيون ومنطقيون وواثقون من أنفسهم ونشيطون (Rosenkrintz, et al., 1968)، وتزايد الرجال على القوالب النمطية المتعلقة بالقوة والإنجاز والفعالية، واتسام النساء بالقوالب المتعلقة بالرعاية وتجنب القوة والإذعان (Williams & Best, 1990؛ بيضون، ٢٠٠٧)، كما اتسمت النساء بالسلبية (بيضوة،

٢٠٠٧). ويمكن وصف الرجال بأنَّهم أميل للعملية والعدوانية والقوة والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات في مقابل وصف النساء بالعطف والمساعدة والتعاطف والاهتمام بالآخرين، ويُنظر إليهن على أنهن أقل قدرًا من الرجال (Harris & Lucas, 1976; Heilman, 2001)، وأنهن يتسمن باللطف وعدم التنافسية (Burgess & Borgida, 1999) . ويَأتي في المرتبة الأخيرة من اهتماماتها الإنجاز المهني (Ellemers, 2018) مقابل وصف الرجال بالتنافسية والصلابة (Burgess& Borgida, 1999; Ellemers, 2018). ويأتي في المرتبة الأخيرة علاقاته الاجتماعية (Ellemers, 2018). كما يُتوقع من النساء في معظم المجتمعات أنْ يبدين سمات كالرقة والعناية والتغذية والطاعة بينما يتوقع من الرجال أن يظهروا القوة والثقة بالنفس والقدرة على التفكير السليم (كمال، ٢٠١٦).

وهذا ما يمكن تفسيره في ضوء التراث النظري الذي يشير إلى أن القوالب النمطية تؤثر بشكل كبير عند حكمنا على الرجال بأنَّهم أكثر فعالية لأداء أي مهمة، بينما نحكم على النساء بأنَّهن أكثر ميلًا للعلاقات الاجتماعية، فالتوكيدية والأداء الفعال يعدان مؤشرات للنشاط كسمات رجولية، في حين أن الدفء والرعاية للآخر ينظر إليهما على أنَّهما صفات أنثوية نحو التوجه الاجتماعي (Ellemers, 2018; Conway & Vartanian, 2000). وقد تؤثر التوقعات الجندرية على الطريقة التي نحكم بها على قدرات كل من الرجال والنساء، ففي السياقات الأكاديمية تدرك النساء على أنَّهن أقل موهبة من الرجال في مختلف العلوم؛ إذ يدرك الذكور أنَّهم أكثر تفوقًا في مادتي البيولوجي والرياضيات حتَّى إذا حصل زملائهم من الإناث على درجات مرتفعة (شنايدر، ٢٠١٨؛ Ellemers, 2018).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الدور الاجتماعي التي لا تقتصر فقط على تعزيز القوالب النمطية الثابتة عن دور كل جنس، ولكنها تساعد أيضًا في خلق واقع

متماش معها، ويحدث ذلك بسبب (١) أنَّ الناس ينشئون اجتماعيًّا على أداء السمات المطلوبة للأدوار التي تشغلها جماعتهم عادة (حيث تتم تنشئة الفتيات على أن يكن مربيات وتتم مكافأتهن على التصرف بهذه الطريقة). (٢) أنَّ الناس يتبنون أدوارًا ترتبط بجماعاتهم الاجتماعية (مثال ذلك: أنَّ الفتيات والنساء يملن أكثر من الصبية والرجال إلى تعريف أنفسهن في ضوء ما يقمن به من مهام الرعاية والتربية" مهاراتهن في أعمال المنزل). (٣) يَزيد أداء الأدوار المتصلة بالجندر من درجة إظهار الأفراد للسمات والسلوكيات التي تتطلبها هذه الأدوار (مثال على ذلك: أنَّه عندما تصبح النساء أمهات فإنَّ الدور يستخرج منهن الممارسات التربوية). وأحيانًا ما يقوم الفرد بالدور المنوط به اجتماعيًّا نتيجة ما سيقدم له من حوافز أو مكافآت أو تجنبًا للعقاب الاجتماعي؛ فيتصرفون بما يتفق مع المتوقع من أفراد جماعتهم فالمرأة التي تتصرف بشكلٍ تربوي مع أطفالها تقوم بذلك ليس لأنها تود ذلك، ولكن لتتجنب وصمة استهجان الآخرين لسلوكها (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

كما تؤثر القوالب النمطية المرتبطة بالأدوار الجندرية على صورة الفرد عن ذاته؛ وتُشير صورة الذات إلى نظرة الأفراد عن ذواتهم، وهو ما قد يؤثر في تقديرهم لذواتهم أي كيف يعتقد الفرد في نفسه؛ إذ تعتقد النساء أنَّهن أقل شأنًا وأهمية من الرجال، وثقتهم بأنفسهم أي الكيفية التي يقيم بها الفرد قدراته؛ إذ وجد في دراسات الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس أنَّ الرجال أكثر ثقة في أنفسهم ولديهم توقعات مرتفعة عن أدائهم مقارنة بالنساء، ونتيجة التأثير السلبي للقوالب النمطية على صورة المرأة لذاتها فهي تنأى بنفسها عن أداء المهام التي تتطلب كفاءة عالية اعتقادًا بعدم كفاءتها لأدائها، ووُجد أنَّ النساء لديهم صورة سلبية عن ذواتهم مقارنة بالرجال (Guez & Allen, 2000).

ومِن النتائج المثيرة للاهتمام التي توصلت إليها الدراسة الراهنة وجود بعض القوالب النمطية المرتبطة بالنساء التي تتعلق بسمات الفاعلية (حب المنافسة، والمهارة في العمل،

والمغامرة، والقيادية، والثقة بالنفس، والإبداع) وقد تتسق هذه النتائج مع تصنيف "باسو" فالدور الجندري (يختلف من مجتمع لآخر، ويمكن أن يتغير وفقًا للتغيرات الزمنية، وهو محدد ثقافيًّا واجتماعيًّا) (Guez & Allen, 2000).

ويتفق مع التفسير الَّذي قدمته نظرية الدور الاجتماعي أنَّ مشاركة المرأة في سوق العمل مدفوع الأجر خارج المنزل ومشاركتها في مجالات متعددة (سياسية- اجتماعية- إدارية) قد أدى إلى تغير بعض القوالب النمطية المرتبطة بالنساء، ولكن ما زال يتم تنميطهن بوصفهن الأكثر اهتمامًا بالعلاقات الاجتماعية والأسرية ودورها في رعاية الآخرين، وما زالت النظرة نحو الرجل بأنَّه العائل الرئيسي للأسرة والمسئول عن حمايتها قائمة (رودمان وجليك، ٢٠١٧).

كما أن دخول النساء لهذه المجالات في الآونة الأخيرة يتصاحب مع التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل وحاجة المجتمعات الملحة إلى استغلال أكبر عدد ممكن من الطاقات البشرية في حل المشكلات والابتكارات التكنولوجية وبالتالي ساهم ذلك إلى حد ما في تحول القوالب النمطية المدركة للنساء بعض الشيء ورغم ذلك التحول مازالت توصف ببعض السمات المنمطة ذكوريًا. وأن تبذل جهدًا كبيرًا لكي تنجح في مجالاتهم STEM (Kerkhoven et al., 2016).

وكذلك يتسق مع ما أشار إليه كل من برنتس Prentice وكارنزا Carranza (2002) إلى أنه يمكن تقسيم القوالب النمطية المرتبطة بالجندر إلى قوالب وجوبية وأخرى أقل وجوبية؛ حيث ينبغي أن تتسم المرأة بالعطف والدفء والاهتمام بالأطفال والولاء والحساسية والنظافة والصبر والتهذيب والتعاون والتعبير عن المشاعر والجاذبية، بينما أشارا إلى أنه يفضل أن تكون ذكية وناضجة ولديها تقدير لذاتها وتأكيد لذاتها وشخصية قوية وحس فكاهي وعقلانية وتهتم بالمستقبل ولديها مبدأ. في حين أشارا إلى أن القوالب النمطية الوجوبية المرتبطة بالرجال هي أن يكون محب للعمل ورياضي وقيادي ومستقل

وطموح ولديه تقدير ذات مرتفع، ويستطيع اتخاذ القرار وعقلانى وتنافسي ومخاطر وقوي وعدواني، ويفضل أن يكون شخص ودود ونظيف وطيب ومتفائل ومتعاون وحساس ويستيطع التعبير عن مشاعره.

ثانيًا: القوالب النمطية المرتبطة بالجندر وفقًا للعمر

أوضحت نتائج الدراسة الراهنة وجود فروق جوهرية في القوالب النمطية المرتبطة بالعمر؛ إذ أوضحت النتائج أنَّ القوالب النمطية التي ترتبط بالرجال تميل إلى سمات الفعالية والمغامرة والقيادية والنشاط والنضج مع التقدم في العمر (مرحلة الرشد)، كما أوضحت النتائج أنَّ القوالب النمطية التي تصف النساء تزيد مع التقدم في العمر (مرحلة الرشد) وتصفهن بأنَّهن أكثر سلبية وطاعة وثرثرة واهتمامًا بالعلاقات الاجتماعية وسطحية التفكير. وهذا يتسق مع ما كشفت عنه نتائج الدراسات أن التنميطات تزيد مع تزايد العمر (López-Sáez & Lisbona, 2009). وكما أشارت دراسة فازلي Fazeli وآخرون (2014) عن تزايد الاتجاهات نحو تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين في الأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار الأكبر سنًا. كما توصلت دراسة كاستيللو ـ مايي Castillo–Mayé ومونتس ـ بيرجس Montes–Berges (2014) إلى أن الأعمار من ٢٤ سنة فأكثر أدركت النساء بأنَّهن أكثر دفئًا وإحساسًا وتواضعًا، بينما اتصف الرجل بالنشاط الجنسي المتزايد والخيانة (عدم الإخلاص). كما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كورتس ـ كوستس Kurtz–Costes وآخرون (2014) أن الأعمار الأكبر سنًا أكثر تمسكًا ووعيًا بالتنميطات من الأصغر سنًا، وأكثر تصديقًا واعتقادًا فيها نتيجة تعدد الخبرات التي يتعرضون لها في الحياة الاجتماعية. ويمكن القول إن عوامل النضوج والعوامل الموقفية تزيد من احتمالية وعي الأفراد وتصديقهم للقوالب النمطية.

ويمكن دعم هذه النتيجة في ضوء نظرية التنشئة الاجتماعية؛ إذ يَهتم الآباء بتعزيز الأدوار المنوطة بكل جنس؛ إذ يُحافظون على الأدوار المرتبطة بأبنائهم التي تضمن القوة

الذكورية في مقابل الأدوار التقليدية لبناتهن وأنهن تابعات لقوة الرجال (Burgess & Borgida, 2016) . كما تُنشأ البنات على أنَّه من أولوياتهن رعاية الأسرة وإخوتها وأبنائها من بعد الزواج فَفي كثير من المجتمعات لا يتعرض الأب الَّذي يترك أبنائه للنبذ الاجتماعي عقب الطلاق، ولكن الأم التي تترك أبنائها تتعرض لسيل من الأحكام السلبية أنَّها تخلت عن أمومتها لأنَّ الصورة النمطية لها هي رعاية الأولاد (Ellemers, 2018).

ومن ناحية أخرى تؤثر وسائل الإعلام –بوصفها أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية– في تعميق التنميطات حول الرجال والنساء، ومن أهم هذه التنميطات التي تسهم وسائل الإعلام في نشرها تلك المرتبطة بالنوع والعرق؛ إذ تقدم وسائل الإعلام صورة تتسم بالتشويه لأفراد هذه الجماعات؛ ومِن ثم يؤثر سلبًا على إدراك الآخرين لهم؛ فنجد أنَّ الصورة الغالبة لتقديم المرأة في الأعمال الفنية هي تصدير الصورة الجنسية لها، وأنَّ حياتها تدور حول القيام بتلك العلاقات الجنسية، وينعكس هذا على هيئة ملابسها، وأنَّها لا بُد وأنْ تكون أكثر جاذبية ورقة وأكثر اعتمادية على الرجل، وأنَّ الرجال لا بُد وأن يكونوا أكثر قسوة وشدة وصلابة وسيطرة (Mou & Peng, 2009)، ونَجدهم يمثلون الرجال في أدوار الخبراء بينما يقدمون النساء كمانحات للرعاية (Ellemers, 2018).

ويُمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا في ضوء عدد الخبرات وقنوات الاتصال التي يتعرض لها كل من صغار السن (المراهقين)، وكبار السن (الراشدين)، التي تسهم بشكل رئيسي في تعميق هذه التنميطات حول الرجال والنساء، وبالطبع فإنَّ كبار السن أكثر عرضة للخبرات والتفاعلات مع الجنس المخالف من خلال المؤسسات التعليمية أو أماكن العمل، لذا فيبدو من المنطقي أنْ التنميطات الجندرية تتزايد مع التقدم في العمر. كما أن التقدم في العمر يؤدى إلى زيادة الوعي بالقوالب النمطية، ومعرفة وظيفتها المتمثلة في محاولة فهم الآخرين، وتبسيط الحياة الاجتماعية عن طريق بناء توقعات حول كيفية التفاعل مع الأنماط المتفاوتة من الأفراد على اختلاف جنسهم (ذكورًا وإناثًا) وهذه القدرة تزيد مع التقدم

في العمر (رودمان وجليك، ٢٠١٧). كما أن تقدم الأفراد في العمر يتيح لهم التعرض لمؤسسات تتباين في تأثيرها فبدءا من مؤسسة الأسرة إلى تأثير المدرسة والمدرسين في تعميق هذه القوالب المرتبطة بالجندر بأن الإناث أكثر ميلاً لدراسة الأدب والأولاد يلائمهم دراسة العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، وصولاً بالمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام ثم أماكن العمل (Kerkhoven, et al., 2016).

ثالثًا: القوالب النمطية المرتبطة بالجندر وفقًا للمؤهل الدراسي

كشفت نتائج الدراسة الراهنة عن تفاوت القوالب النمطية المرتبطة بالجندر بشكل جوهري بتفاوت المؤهل الدراسي؛ إذ تتزايد القوالب النمطية المرتبطة بسمات الفعالية والطموح والأدائية المرتبط بالرجال مع تزايد المؤهل الدراسي (التعليم ما بعد الجامعي)، وفيمَا يتعلق بالقوالب النمطية المرتبطة بالنساء فتزايدت القوالب النمطية بشكلٍ ملحوظ سواء على مستوى الصفات السلبية (مثل: العند، والسلبية، والثرثرة، وكثرة الشكوى، والاعتقاد بالخرافة... وغيرها)، أو الصفات الإيجابية (مثل: الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، وبمجال العمل، والولاء... وغيرها).

وأظهرت النتائج الخاصة بالقوالب النمطية الجندرية وفقًا للمؤهل الدراسي نمطًا متناقضًا (يجمع بين المتناقضات)، فمن ناحية ظهرت بعض الصفات الإيجابية للرجال والنساء، وصفات أخرى سلبية لهم؛ وقد ترجع هذه القوالب المتناقضة إلى التعامل مع المؤهلات الدراسية بشكلٍ كلي (دون الأخذ في الاعتبار عدم تجانسهم)، إذ تَضمنت عينة الدراسة شرائح مختلفة (جنسًا- عمرًا- وطبقة اجتماعية- ومهنًا مختلفة- وحالات اجتماعية)، وقد تكشف المقارنة الفرعية عن قوالب نمطية أكثر اتساقًا.

وتتعارض نتائج القوالب النمطية الجندرية المرتبطة بالمؤهل الدراسي مع ما توصلت إليه دراسة ليبيز ـ سيز López-Sáez وليسبونا Lisbona (2009) أنَّ التنميطات تقل مع ازدياد المستوى التعليمي، كما وجدت دراسة فازيلي وآخرون (2014) أنَّ المستويات العليا

من التعليم كشفت عن اتجاه نحو تحقيق المساواة، وقد تؤثر القوالب النمطية المرتبطة بالرجال والنساء، كمَا توصلت إليها الدراسة الراهنة ليس فقط في الحكم على إمكانات الرجال والنساء، ولكن على الاختيار المهني ونظام الترقيات ومستويات الدخل؛ فالنساء أقل اختيارًا للترقي أو شغل المناصب العليا، حتَّى إذا انتفت الاختلافات بين الرجال والنساء في محكات الأداء وبسنوات الخبرة في العمل والتخصص أو أنَّهم عائلون للأسر (Ellemers, 2018؛ رودمان وجليك، ٢٠١٧).

وكما أشرنا سابقًا إلى أن القوالب النمطية الجندرية ترتبط بالدرجة الأولى بالعوامل الثقافية، وأنَّ الأفراد يتمسكون بهذه القوالب النمطية كنوعٍ مِن أنواع المجاراة الاجتماعية لكي يحصلوا على القبول المجتمعي، وأنَّ أي مُحاولة من أحد الجنسين لتخطي القوالب النمطية المتوقعة منه وفقًا لجنسه يقابلها انتهاك ووصمة من المجتمع. وقد يبدو هذا واضحًا بشكل جلي في المهن المنمطة ذكوريًّا، وتشتغل بها النساء، فتوصف بأنَّها امرأة تتشبه بالرجال، لذا يتوقع المجتمع التزام كل فرد بالأدوار الاجتماعية المحددة وفقًا لجنسه (فعلى سبيل المثال تتم تربية الأولاد على تأكيد قيم الشجاعة، بينما يتم تربية البنات على قيم الحياء، فيصبح السلوك الشجاع لدى الفتاة مبررًا لوصفها بـ "الرجولة" (بنت بألف راجل) بينما يكون التعبير عن الحياء لدى الولد محل للسخرية والانتهاك والسخرية باعتباره يتشبه بالبنات، كما أنَّ البكاء والتعبير عن المشاعر والألم مرفوض بالنسبة للرجال ومقبول بالنسبة للنساء في الموقف الواحد (كمال، ٢٠١٥).

كما يمتد تأثير القوالب النمطية الجندرية ليس فقط في تحديد الأدوار الجندرية، ولكنها تؤثر في تقييم الفرد لذاته، وهذا التقييم متأثر بعوامل الثقافة بالدرجة الأولى؛ فمِن المتوقع أنَّ إدراك المرأة لذاتها يكون أنها أقل شأنًا وأهمية من نظرائها من الرجال، بينما يكون تقييم الرجل لذاته أنه أعلى مكانة وذو قيمة في المجتمع بمختلف مؤسساته (رودمان وجليك، ٢٠١٧؛ Guez & Allen, 2000). وهذا ما يتسق مع بعض القوالب النمطية الذاتية

(المدركة) التي كشفت عنها الدراسة الراهنة أنَّ الرجال يدركون أنفسهم بأنَّهم مسئولون عن الحماية ويتسمون بالشجاعة والخشونة والعدوانية والاحترافية والثقة بالنفس، فِي حين وصفت النساء نفسها بالطيبة والطاعة ومراعاة الآخرين والاهتمام بشئون الأسرة والرومانسية والعطف والتضحية.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة بشكل عام أيضًا في ضوء نظرية "هوفستيد" حول أبعاد التنوع الثقافي خاصة بعدي الرجولية والأنثوية؛ إذ إنَّ المجتمعات التي تُبنىَ على الأنظمة الذكورية الأبوية تُعلي من قيم الذكورية (الشجاعة والفعالية والتنافسية)، وتنحصر نظرتها للنساء في دور الرعاية، وهذا ما كشفت عنه دراسة "هوفستيد" عبر الثقافية التي أوضحت أن الدول الإسلامية –بما فيها مصر– دول ذكورية (Hofstede, 2011)، وهذا ما يتسق مع نتائج الدراسة الراهنة.

كما يفسر بعد مسافات القوى –وفقًا لهوفستيد– التي تعني توزيع علاقات القوي بشكل غير متساو ومِن ثَمَّ عدم تكافؤ الفرص وفرض الطاعة (Hofstede, 2011)؛ ويبدو هذا متسقًا بدرجة كبيرة مع ما كشفت عنه الدراسات التي أوضحت أن القوالب النمطية الجندرية يمتد تأثيرها على فرص الاختيار المهني ونظام الترقيات ومستويات الدخل فالنساء أقل اختيارًا للترقي أو شغل المناصب العليا حتَّى إذا انتفت الاختلافات بين الرجال والنساء في محكات الأداء وبسنوات الخبرة في العمل والتخصص أو أنَّهم عَائِلُوْن للأسر (رودمان وجليك، ٢٠١٧؛ Ellemers, 2018). وهذا ما أشار إليه نموذج نقص المطابقة إلى وجود توقعات سلبية حول أداء النساء خاصة في المهن المرتبطة بسمات ذكورية؛ إذ يُنظر لهن أنهن غير كفء لهذه المهن (Burgess& Borgida, 1999; Heilman, 2012)، ومِن ثَمَّ يتوقع أن المجتمعات التي تُعلي من القيم الذكورية هي مجتمعات يغلب عليها مسافات القوى والتوزيع غير العادل في فرص الترقي والدخل.

ولا يقتصر تأثير القوالب النمطية المرتبطة بالجندر فقط في تحديد الأدوار الاجتماعية المنوطة بكل من الرجال والنساء، ولكن يمتد تأثيرها إلى تحديد معايير التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين؛ إذ يؤثر إدراك كل نوع للآخر في طريقة التعامل معه، أو تفسير سلوكه، والتعبير عن مشاعره وأفكاره، وقد تفسر دراسة القوالب النمطية المرتبطة بالجندر تعدد حالات الطلاق والتفكك الأسري وتراجع القيم الاجتماعية كقيم الصداقة، وتفسخ بعض الروابط الاجتماعية والأسرية نتيجة الإدراك الخاطىء المرتبط بالجندر. كما تعتقد الباحثة أنَّ التغير الذي طرأ على الدور الاجتماعي للمرأة كان له وجهان إيجابي وسلبي؛ أمَّا الوجه الإيجابي فهو أنَّها أصبحت أكثر قدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس وتوكيد الذات وتزايدت ثقتها بنفسها، وانفتاحها على خبرات اجتماعية جديدة لم تكن متاحة لها بالجلوس في المنزل، في حين أنَّ هذا التغير له وجه سلبي فتحملها للمسئولية جعلها تدرك أن العلاقة مع الرجل أصبحت علاقة ندية أو تنافسية، ومحاولتها المستميتة لأنْ تتفوق على الرجل، وتحول نظرتها لدورها الاجتماعى كراعية ومسئولة عن حاجات واهتمامات الأسرة إلى نظرة دونية لا تليق بالتغير الذي حدث في دورها الاجتماعي.

ونخلص من النتائج السابقة بمحاولة استخلاص بروفايل يصف كلًا من القوالب النمطية للرجولة، والقوالب النمطية للأنوثة في الثقافة المصرية وفقًا لمتغيرات الدراسة الراهنة؛ إذ يوصف الرجال بأنَّهم أكثر حبًا للمنافسة والمغامرة، وثقة بالنفس، وبالنشاط والجرأة، والتوجه نحو تحقيق ذواتهم ودافعيتهم المرتفعة للإنجاز، وبتوكيدهم لذواتهم، وبالذكاء واليقظة والكفاءة، وتحمل المسئولية والنضج الفكري، وإمكان الاعتماد عليهم، وبمهارتهم في العمل واحترافهم في أداء المهام التي توكل إليهم، والقيادة، والاستقلالية، والقوة البدنية، وأنَّهم أكثر عدوانية وعنفًا، ويميلون إلى دراسة العلوم والرياضة، أكثر مرحًا، وأكثر ميلًا إلى تعدد العلاقات الجنسية، بينما توصف النساء بأنهن أكثر اعتمادًا على الآخرين، وبالسلبية، والميل إلى الكآبة والنكد، والثرثرة، ووصفن بأنَّهن عديمات الفائدة،

ويشعرن بالألم بسهولة، وكثيرات الشكوى، وسطحيات التفكير، ويهتممن بالعلاقات الاجتماعية وبشئون الأسرة، وأكثر تفهمًا للآخرين ومراعاة لهم، وأن حكمهن عاطفي على الأمور، وأكثر خجلًا وطاعة، ولديهن شعور بالاضطهاد، وبحاجتهن المستمرة للشعور بالأمان وعدم التهديد، وأنهن مثيرات جنسيًّا وأكثر جاذبية وفتنة وخيالية ورومانسية، ولديهن حس فني، ويهتممن بدراسة الأمور الأدبية والتراث.

المراجع

بيضون (عزة). (٢٠٠٧). **الرجولة وتغير أحوال النساء "دراسة ميدانية"**. لبنان: المركز الثقافي العربي.

رودمان (لورى). وجليك (بيتر). (٢٠١٧). **علم النفس الاجتماعي للجندر: كيف تشكل الهيمنة والحميمية العلاقات بين النوعين**. (ترجمة: راقية الدويك). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الزقاي (نادية). (٢٠١٧). صدق التحكيم: مقاربة تقويمية. **مجلة التنمية البشرية**، العدد ٨، ١١، ١٦٧- ١٨٧.

شنايدر (دايفيد). (٢٠١٨). **سيكولوجية التنميط: الأسس النفسية لعملية التنميط**. (ترجمة: محمد سعد، منال زكريا، عبير أنور). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

عبد الله (معتز). (١٩٨٩) . **الاتجاهات التعصبية**، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

كمال (هالة). (٢٠١٥). **النقد الأدبي النسوي**، القاهرة، مؤسسة المرأة والذاكرة.

كمال (هالة). (٢٠١٦). **محاضرات تعليمية في دراسات النوع: كتاب توثيقي**، القاهرة، مؤسسة المرأة والذاكرة.

Augoustinos, M., Walker, L. & Donaghue, N. (2014). **Social Cognition**. London: Sage Publications Ltd.

Burgess, D., & Borgida, E. (1999). Who women are who women should be: Descriptive and prescriptive gender stereotyping in sex discrimination. **Psychology, public policy, and law**, 5(3), 665.

Castillo-Mayén, R., & Montes-Berges, B. (2014). Análisis de los estereotipos de género actuales [Analysis of current gender stereotypes]. **Análisis de Psicología**, *30*(3), 1044–1060.

Čeněk, J. (2013). Gender stereotypes in organizations. **The Journal of Education, Culture, and Society,** (1), 30-36.

Cohen, A. (2009). Many forms of culture, **American Psychological Association**, 64,3, 194-204.

Conway, M., & Vartanian, L. R. (2000). A status account of gender stereotypes: Beyond communality and agency. **Sex roles**, 43(3-4), 181-199.

Cuddy, A. J., Crotty, S., Chong, J., & Norton, M. I. (2010). **Men as cultural ideals: How culture shapes gender stereotypes**. Boston, MA: Harvard Business School.

Cuddy, A. J., Fiske, S. T., & Glick, P. (2004). When professionals become mothers, warmth doesn't cut the ice. **Journal of Social issues,** 60(4), 701-718.

Dontsov, A. I., & Kabalevskaya, A. I. (2013). Gender stereotypes among road users. **Psychology in Russia**, 6(3), 150.

Ellemers, N. (2018). Gender stereotypes. **Annual review of psychology**, 69, *275- 298.*

Fazeli, E., Golmakani, N., Taghipour, A., & Shakeri, M. T. (2015). The Relationship between Demographic Factors and Gender Role Attitudes in Women Referring to Mashhad Health Care Centers in 2014. **Journal of Midwifery and Reproductive Health**, 3(1), 276-284.

Feldman, R. (2011). **Understanding psychology** (10 th ed.). New York, NY, England: Mcgraw-Hill Book Company.

Fiedler, K. & Bless, H. (2001). Social Cognition. In Hewstone., M. Stroebe., W (Eds.) **Introduction to Social Psychology: A European Perspective** (116-146). London: Blackwell Publishing.

Guez,W., & Allen, J. (2000). Module 5: gender sensitivity. **Zambia: UNESCO.**

Harris, L. H., & Lucas, M. E. (1976). Sex-role stereotyping. **Social Work,** 21(5), 390-395.

Heilman,M.E. (2012). Gender stereotypes and workplace bias. **Research in organizational Behavior**, 32, 113-135.

Hofstede, G. (2011). Dimensionalizing cultures: The Hofstede model in context. **Online readings in psychology and culture**, 2(1), 8.

Kazdin, A. E (2000). **Encyclopedia of psychology** (Vol. 3, pp. 10517-106). Washington, DC: American Psychological Association.

Kerkhoven, A. H., Russo, P., Land-Zandstra, A. M., Saxena, A., & Rodenburg, F. J. (2016). Gender stereotypes in science education resources: A visual content analysis. **PloS one**, 11(11), e0165037.

Kurtz-Costes, B., Copping, K. E., Rowley, S. J., & Kinlaw, C. R. (2014). Gender and age differences in awareness and endorsement of gender stereotypes about academic abilities. **European Journal of Psychology of education**, 29(4), 603-618.

López-Sáez, M., & Lisbona, A. (2009). Descriptive and prescriptive features of gender stereotyping. Relationships among its components. **Revista de Psicología Social**, 24(3), 363-379.

Matsumoto, D. & Juang, L. (2013). **Culture and Psychology**, United States of America: Linda Schreiber Ganster.

Mou,Y. & Peng, W. (2009). **Gender and Racial Stereotypes in Popular Video Games**. In: Ferdig, R (Eds). Handbook of Research on Effective Electronic Gaming in Eduction (p p 922-937). USA: IGI Global.

Prentice, D. A., & Carranza, E. (2002). What women and men should be, shouldn't be, are allowed to be, and don't have to be: The contents of prescriptive gender stereotypes. **Psychology of women quarterly**, 26(4), 269-281.

Rosenkrantz, P., Vogel, S., Bee, H., Broverman, I., & Broverman, D. M. (1968). Sex-role stereotypes and self-concepts in college students. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 32(3), 287-295.

Siyanova-Chanturia, A., Warren, P., Pesciarelli, F., & Cacciari, C. (2015). Gender stereotypes across the ages: On-line processing in school-age children, young and older adults. **Frontiers in psychology**, 6, 1388.

UNHR (2014). **Gender stereotypes and Stereotyping and women's rights**, united nations human rights: office of the high commissioner.

Wilde, K. (2015). Women in Sport: Gender stereotypes in the past and present. **Retrieved February,** 4, 2015

Williams, J. E., & Best, D. L. (1990). **Measuring sex stereotypes: A multination study,** Rev**.** Sage Publications, Inc.

Williams, J. E., Satterwhite, R. C., & Best, D. L. (1999). Pancultural gender stereotypes revisited: The five-factor model. **Sex roles**, 40(7-8), 513-525.

World Health Organization. (2012). Gender, equity and human rights at the core of the health response. **Available from9102012.**